

٢٤ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٧ آذار ١٩٩٩
٣٠ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
17.3.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 248/55



اليوم، قرار الحكم في قضية درعي والشرطة تعلن "ميزان العدل"!

ص ٥

الاضرابات والتشويشات ستستمر حتى الاضراب العام يوم الاثنين

غونين لـ "الاتحاد": في إسرائيل نوعان من الأجيرين؛ عمال وعبيد

* المحكمة تلزم عمال «بيزك» بالعودة الفورية إلى العمل * مئتان من عمال «رفائيل» يقتحمون غرفة الإدارة ويمنعون الاجتماع *

ص ٢

العليا تصدر امرًا احترازيًا ضد إبعاد بدو سيناء

ص ٣



طفلة وأمها خلف السياج، امس الثلاثاء، في الصحراء (تصوير "و.ص.ف")

حزب جديد للزعلانين

انسحابات من "المركز" بعد إعلان قائمة الحزب

* الحزب العربي يدعو الجبهة الى إبرام اتفاق فائض اصوات ومخول يقول: الجبهة ستبرم الاتفاق مع الجهة التي ستعبر نسبة الحسم *

ص ٤

شارون يتحدى قرار الامم المتحدة بشأن القدس

ص ٣ و ١١

غارات اسرائيلية جديدة على جنوب لبنان

ص ٣

يوم الاثنين القادم

تصعيد وتوسيع إجراءات العمال النضالية استعدادًا للإضراب العام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم النضال الهستدروتي، بحضور رؤساء لجان العمال الكبرى، امس الثلاثاء، تصعيد الاجراءات النضالية، وتوسيعها، ابتداء من يوم الاثنين القادم، كخطوة هامة قبل الاعلان عن الاضراب العام في الدولة، احتجاجًا على تعنت وزارة المالية ورفضها الاستجابة لمطالب ممثلي العاملين حول زيادة الاجور.

وعقد الاجتماع امس، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت، وحضره ممثلو لجان عمال الموانئ والكهرباء و«بيزك» و«ال–عال» والبنوك والمحاكم والصناعات الجوية والعسكرية والممرضات، والجمارك والضرائب. وتميز الاجتماع بالنقاش النضالي والاستعداد لخوض النضال العنيد والمتواصل. واكد المتناقشون، انه كلما جرى تسريع اعلان الاضراب الشامل، تقصر الطريق للحصول على المكتسبات والحقوق. وانه بدون شن النضال لن يحصل العمال على اي انجاز.

وسيعقد الطاقم النضالي مع ممثلي لجان العمال الكبرى، اجتماعًا موسعا، يوم الاثنين القادم، للتداول حول موعد الاضراب الشامل، اذا اصرت المالية على موقفها.

واكد طاقم النضال انه لا مناص من اعلان الاضراب الشامل في ظل تراجع وزارة المالية عن امور كانت قد ابدت استعدادها للموافقة عليها سابقًا، ولا بد من اعلانه لان المفاوضات وصلت هذا الاسبوع الى الباب الموصود.

واشار الطاقم الى انه منذ سنتين والعمال يعملون بدون اتفاقات اجور بسبب مماطلة وتسويف وزارة المالية، وتهربها من اجراء مفاوضات جدية تهدف الى التوصل لاتفاق حقيقي. وانه في الوقت الذي تسحق فيه اجور العمال والموظفين، يحصل كبار الموظفين على زيادات بآلاف الشواقل.

ومن المطالب التي يصر طاقم النضال على تلبيتها، اعطاء زيادة اجور واقعية. وان يشمل اتفاق الاجور القطري، العمال الذين يعملون على ايدي مقاولين. وبتعديل مخصصات المتقاعدين.

وسيشمل الاضراب الموسع، يوم الاثنين القادم، قطاعات واسعة من القطاع العام والمؤسسات والمكاتب الحكومية. ولم يعرف، حتى مساء امس، فيما اذا كان موظفو البنوك سيشاركون ام لا. وكذلك عمال المطارات الذين وقعوا اتفاقية لضمان «الهدوء» في مكان العمل.

واعلن قطاع الهندسيين عن رفضه المشاركة في الاضراب يوم الاثنين القادم، احتجاجًا على مطالب الهستدروت التي اعتبروها ادنى من المتوقع ويجب ان تكون اعلى واشمل.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

المئات من عمال بلدية بات يام تظاهروا في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من عمال وموظفي بلدية بات يام، امس الثلاثاء، امام مبنى وزارة الداخلية في القدس، احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن ثلاثة اشهر. ورفعوا لافتات ضد وزارة الداخلية.

ويواصل العمال اضرابهم للاسبوع الثاني على التوالي. وامس صعدوا اجراءاتهم النضالية، فقد امتنعوا عن جمع القمامة واستقبال الجمهور. واكدوا انهم سيصعدون اجراءاتهم.

وتعاني البلدية من عجز مالي يزيد عن (٧٠) مليون شيكل.

المحكمة تلزم عمال «بيزك» بالعودة الفورية إلى العمل

المحكمة تبحث اليوم طلب الدولة ضد الهستدروت * لجنة عمال «بيزك» تجتمع اليوم لبحث قرار المحكمة والبت في مصير الإضراب * تشويشات عامة في عشرات المؤسسات أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الثلاثاء، اوامر عمل الزامية، ضد موظفي شركة «بيزك»، لوقف اضرابهم فورًا والعودة الى العمل وتصليح الاعطال التي اصابت عشر بدالات في جميع انحاء البلاد، تسببت في انقطاع الاتصال الهاتفي عن عدة قطاعات وشملت (٢٥٠) الف هاتف، في المؤسسات والشركات والبيوت.

وتضمن قرار المحكمة دعوة الى الحكومة للتفاوض الفوري مع موظفي «بيزك» حول مطالبهم ضمان الثبات المالي للشركة وضمان حقوقهم وعدم المس بها.

وطالبت الهستدروت موظفي «بيزك» باحترام قرار محكمة العمل ودعتهم الى وقف الاضراب فورًا والعودة الى العمل. ورد رئيس لجنة عمال «بيزك» شلومو كفير، انه سيعقد اجتماعًا طارئًا، صباح اليوم الاربعاء، للجنة العمال، للتداول حول قرار محكمة العمل ودراسته جيدًا، واتخاذ القرار، فيما اذا كانوا سيعودون الى العمل ام لا.

واعلن المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، ان ايام الاضرابات وتشويش العمل، ستخصم من رواتب العمال المضربين.

وتواصلت امس الثلاثاء التشويشات في العديد من قطاعات ومؤسسات العمل الحكومية، وشملت مؤسسات التأمين الوطني وضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة والمستشفيات الحكومية وسلطة التشغيل والجمارك و«بيزك» ومكاتب الترخيص ومكاتب وزارة الداخلية وسلطة المطارات.

وادى اضراب «بيزك» الى تشويش الاتصالات بسبب انهيار البدالات وانقطاع الاتصال الهاتفي عن مئات المؤسسات الرسمية، حيث لم تتمكن الاذاعة، على سبيل المثال، بث التقارير عن الارصاد الجوية واسعار البورصة، التي شلها الاضراب. وتوقف تداول الاسهم المالية. وتشوش عمل المصارف ومواعيد اقلاع وهبوط الطائرات.

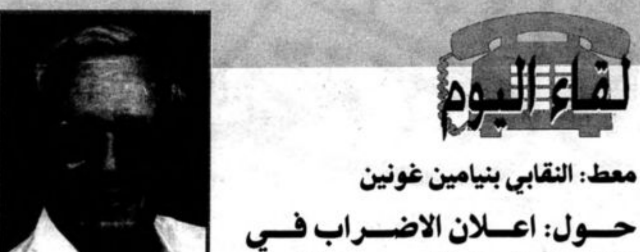
وقال وزير المالية مئير شطريت، انه لن يسمح للسياسة ان تنتصر على الاقتصاد. وقال: «اذا لم تخرق اتفاقات الاجور ويحافظ على اطار الميزانية، سينتقل الاقتصاد الى النمو والازدهار الامر الذي سيستفيد منه العمال»!!

من جهته قال وزير المالية الاسبق يعقوب نئمان، ان هناك فرقًا شاسعًا في القطاع العام، بين رواتب كبار الموظفين والعمال. ودعا الى تجميد رواتب المدراء وكبار الموظفين وزيادة رواتب العاملين بشكل ملموس!!

وتوجهت الدولة الى محكمة العمل اللوائية في القدس، امس الثلاثاء، لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد المضربين وضد الهستدروت ونقابة موظفي الدولة، مشيرة الى ان الاضراب والتشويشات غير شرعية وتتناقض والتزام الهستدروت في اثناء المفاوضات مع الحكومة، باتخاذ اجراءات نضالية!! وستبحث المحكمة في طلب الدولة، صباح اليوم الاربعاء.

وهاجم رئيس اتحاد لجان التجارة، داني غولدمان، التشويشات ومنظميها وقال: «ان الفوضى هي السائدة وآن الاوان لمعاقبة المسؤولين عن ذلك وتدفيعهم الثمن، وتجري محاكمة اشخاص على امور تافهة، وعليه يجب تقديم المسؤولين عن التشويشات الى المحاكمة».

وقال غولدمان، ان اللجان ستتقدم بطلبات للحصول على تعويضات عن الخسائر التي اصابتهم.





لقاء اليوم

معط: النقابي بنيامين غونين

حول: اعلان الاضراب في القطاع العام الاسبوع المقبل

في إسرائيل نوعان من الأجيرين: عمال وعبيد

* اعلن، امس الثلاثاء، عن اجراء اضراب عام، في مطلع الاسبوع المقبل، سيشمل موظفي وعمال القطاع العام. وحول الموضوع اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع النقابي بنيامين غونين رئيس غرفة الطوارئ في الهستدروت والقائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

***«الاتحاد» – ما هو السبب لإعلان الاضراب يوم الاثنين القادم؟**

– غونين: سبب اعلان الاضراب هو عدم وجود اتفاقيات عمل في القطاع العام منذ نحو سنتين. وقد حان الوقت للتوقيع على اتفاقيات عمل. وقد جرى اضراب قبل نصف سنة وانتهى بالاتفاق على اجراء اتفاقيات اجور في شهر كانون الثاني ١٩٩٩. وعندها طالبت الهستدروت بعلاوة غلاء بنسبة ٨٪. وهذه العلاوة لم تدفع للأجيرين وهي بمثابة دين على الحكومة. كما انها تمثل تعويضًا عن تآكل الاجور. ومن الناحية الثانية، فاننا نطالب بدفع غلاوة غلاء للسنة الحالية. كما ان النضال الآن هو على عدم توقيع اتفاقيات. والان يدّعون انه لا يوجد مال يكفي لذلك. فالحقيقة هي ان الموظفين الكبار في الحكومة، الذين يدعون ان العمال «سارقين»، تلقوا علاوة غلاء بنسبة ١٤٪. ولهذا فان العمال مصرون الان على تلقي علاوة الغلاء، ونضالهم عادل.

***«الاتحاد»: هناك حديث عن علاوة غلاء بنسبة ١٦٪ يطالب بها الموظفون والعمال؟**

– غونين: من يطالب بهذه النسبة انما يتحدث عن دمج علاوة الغلاء التي نطالب بها عن العام الماضي وعلاوة الغلاء عن العام الجاري. وعندما يقول موظفو وزارة المالية ان التضخم المالي انخفض، فانهم يخدعون بذلك الجمهور. فعندما ارتفع التضخم المالي ارتفعت بالمقابل الاسعار على معظم السلع. ولكن عندما تكون نسبة التضخم سلبية فلا يتم خفض الاسعار على هذه السلع. وهكذا فإن مسألة تضخم مالي منخفض غير واقعية. وقد جاء هذا الانخفاض بسبب انخفاض اسعار السكن الذي جاء نتيجة انعدام القدرة الشرائية.

***«الاتحاد»: الحديث حتى الآن كان حول العمال والموظفين المنظمين في لجان عمال قوية. ماذا عن العمال غير المنظمين او عن العمال في شركات القوى العاملة؟**

– غونين: في هذه المعركة نطالب باجراء اتفاقيات عمل تخص العمال الذين يعملون لدى شركات القوى العاملة. ففي دولة اسرائيل هناك نوعان من الاجيرين: عمال وعبيد. فعمال شركات القوى العاملة ليس لديهم شروط الضمان الاجتماعي وبدون اجر ثابت وبدون امكانية الانتقال الى عمل ثابت. وتناضل الهستدروت اليوم لتغيير بنية التشغيل.

***«الاتحاد»: لم يتلق الاجيرون خلال العام الماضي علاوة غلاء، سوى ٢٥٪، بسبب توقيع رئيس الهستدروت على اتفاق مع المشغلين والحكومة يقضي فعليًا بعدم المطالبة بعلاوة غلاء.**

– غونين: لقد عارضنا، نحن كتلة الجبهة في الهستدروت، دائمًا، مثل هذه الاتفاقيات. كما عارضنا هذا الاتفاق حصرًا. وقد وقعت الهستدروت في الماضي على عدم تلقي الاجيرين علاوة غلاء مقابل الـ ٦٪ الاولى من معدل التضخم المالي السنوي. وهذه الاتفاقات مرفوضة من ناحيتنا.

***«الاتحاد»: هناك رأي يقول ان اعلان الاضراب عشية الانتخابات البرلمانية جاءت بهدف الربح السياسي لحزب عمير پيرتس؟**

– غونين: لا اعتقد ذلك. فبالامكان دفع علاوة الغلاء المستحقة ولن يكون لعمير پيرتس اية حجة لاعلان الاضراب. لماذا يدعون ذلك او ليس عدم دفع علاوة هو امر سياسي.

***«الاتحاد»: كيف ترى موقف المهندسين الذين لن يشاركوا في الاضراب ويقولون بأن مطالب الهستدروت غير كافية؟**

– غونين: موقف المهندسين غير جدي. ولا اوافقهم الرأي. وهم يشاركون في جميع المفاوضات حول الاجور واتفاقيات العمل. فاذا كان موقفهم محاولة للتهرب واجراء نضال لوحدهم فهذا امر مرفوض من ناحيتي. والمعركة الآن هو تضامن مع الضعفاء. فهناك ٤٪ من الاجيرين في القطاع العام يتلقون اقل من الحد الادنى للرواتب. ولهذا فإن على المهندسين ان يتضامنوا مع الضعفاء.

(بلال ظاهر)

مئتان من عمال «رفائيل» يقتحمون غرفة الإدارة ويمنعون الإجتماع

*** العمال يحتجون على إخراجهم المبكر الى التقاعد بشروط سيئة***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم زهاء (٢٠٠) من العمال الفنيين في مصنع «رفائيل»، امس الثلاثاء، غرفة الادارة ومنعوا اجتماعًا لها، وذلك في اطار الاجراءات النضالية التي ينفذونها يوميًا، منذ اسبوع، احتجاجًا على خطة اخراج العشرات من العمال الفنيين الى التقاعد المبكر رغمًا عنهم وبشروط سيئة.

ويطالب العمال بتجديد المفاوضات فورًا معهم، التي اوقفتها الادارة.

واغلق العمال المتظاهرون، صباح امس، الشارع الرئيسي المؤدي الى المصنع في «ليشم هجليل» في الشمال، الامر الذي احدث اختناقات مرورية شديدة، وعرقل وصول العمال الى اماكن عملهم.

وقال ممثل العمال الفنيين يورام ايتسكوفيتش، ان نضالهم سيستمر حتى تدرك الادارة مدى الغبن في سياستها ضدهم. ويلتقي اليوم، سكرتير الهستدروت في لواء حيفا، مدير ادارة «رفائيل» يائير شيلغ، للتداول حول الظاهرة الخطيرة المتجسدة بتشغيل الف عامل من اصل (٣٥٠٠) في المصنع، من قبل مقاولين.

وهدد باعلان الاضراب الشامل في «رفائيل» اذا لم تحل مشكلة العمال الفنيين.

العليا تصدر امرًا احترازيًا ضد إبعاد بدو سيناء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، امرًا احترازيًا تمنع بموجبه الدولة من ابعاد بدو سيناء الذين اجتازوا الحدود، وذلك الى حين ان تبحث المحكمة في أمرهم، وطلب شيخ عشيرة العزازمة في النقب الذي طلب ضم البدو النازحين الى عشيرته، خصوصًا انهم من العائلة نفسها.

وكان مئات من البدو المصريين الذين تسللوا الى البلاد ينتظرون بصبر أمس الثلاثاء، في كتيسعوت في النقب ان تقرر السلطات الاسرائيلية مصيرهم، وهم منهكون من السير الطويل عبر الصحراء.

فقد افترش نحو اربعمئة رجل وامرأة وطفل بجلابيبهم التقليدية وكوفياتهم المختلفة الالوان الارض في قلب جبال النقب المقفرة، التي تضربها ريح ثلجية.

* نساء واحد المرضى امام بندقية اسرائيلية، امس الثلاثاء (و.ص.ف.)*

واصطحب افراد قبيلة العزازمة الذين علاهم الغبار جمالهم وحميرهم معهم، وقد احاطهم الجيش الاسرائيلي بالاسلاك الشائكة بانتظار البت في طلبهم اللجوء.

وحسب قولهم فقد بدأوا مسيرتهم، الجمعة الماضي، تاركين منطقة سكناهم في وادي الجيفة في شبه جزيرة سيناء على مقربة من الحدود الدولية.

وروى زعيم القبيلة الشيخ سالم سويلم عودة (٥٥ عاما) «لقد عاملتنا الشرطة المصرية كالكلاب، ولهذا اضطررنا الى الرحيل»!!

وأكد ان الشرطة دمرت الاكشاك الخشبية التابعة لهذه القبيلة من البدو نصف الرحل بسبب قضية ثأر قديمة مع قبيلة العطايا التي قتل العزازمة اثنين من افرادها.

وأضاف سالم «لقد توصلنا الى تسوية معهم، ندفع لهم بموجبها تعويضا بقيمة مليوني جنيه» (حوالي ٤٠٠ الف دولار).

واتهم رجال الشرطة المصرية بانهم اعتقلوا ابن عمه محمود سويلم حسن الذي كان يفترض ان يسلم الدية الى العطايا وبأنهم «صادروا» المال.

وأكد سالم في المخيم الموقف الذي يحيط به الجيش الاسرائيلي بعد اعلانه منطقة عسكرية مغلقة «لن نعود الى مصر احياء، من الأفضل لنا ان نموت».

وكانت سيارتا اسعاف تقدمان مساعدة طبية، في حين احضر الجيش شاحنات صهاريج لتوفير مياه الشفة.

وقال الطبيب العسكري الاسرائيلي الاحتياطي، آفي لودن، ان «البدو يعانون بشكل خاص من البرد»، لكن اللاجئين يؤكدون ان ثلاثة منهم قضوا خلال المسيرة الطويلة.

وهي المرة الاولى التي يأتون فيها الى اسرائيل حيث يقيم فرع آخر من القبيلة انقطعت اتصالاتهم به منذ انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لسيناء، في ١٩٨٢.

وطالب وزير الخارجية، اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، بطردهم، وقال للصحفيين في القدس «كان علينا ان نطردهم أمس. يجب ان يعودوا من حيث اتوا».

كذلك طالب رئيس المجلس الاقليمي في النقب شموئيل ريفمان في تصريح للاذاعة بطرد البدو المصريين مدعيًا ان اسرائيل «دولة يهودية» ليست مضطرة الى استقبال لاجئين عرب «حتى ولو كانت لديهم اسباب قوية للبحث عن ملجأ».

وقد نفت مصر حصول هجرة للبدو في سيناء ليلة الاحد/الاثنين نحو اسرائيل، معتبرة ان الامر يتعلق ب «حالات منفردة».



قبيل منتصف الليلة الماضية

الكونغرس يعارض إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن مجلس النواب الامريكي قبيل منتصف الليلة الماضية كما فعل مجلس الشيوخ في وقت سابق معارضته اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد وهدد بقطع المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية ان اقدمت على ذلك.

وقال النائب الجمهوري عن ولاية فلوريدا مارك فولي «نحذرك يا عرفات من اعلان الاستقلال في الرابع من أيار لان ذلك يعني الغا[ء] الدعم الامريكي الذي يقدمه لك الكونغرس»!!.

من جهته، أكد النائب الدمقراطي عن ولاية كاليفورنيا تو[م] لانتوس ان ذلك يعني «بالنسبة لنا انقاذ عرفات من الرؤوس الحامية في منظمته» موضحا ان اتباع عرفات نصائح هؤلاء «سيقضي على عملية السلام».

وايد ٣٨٠ نائبًا الخطوة مقابل ٢٤ عارضوها. وكان مجلس الشيوخ صوت الاسبوع الماضي على خطوة مشابهة ايدها ٨١ وعارضها عضو واحد.

من جهة اخرى جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في مدريد عزمه على اعلان الدولة في الرابع من أيار المقبل لكنه أكد في المقابل ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ بعد القرار النهائي في هذا الصدد.

وقال عرفات خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ان الرابع من أيار «موعد هام للغاية بالنسبة للشعب الفلسطيني».

موفاز يرفض الدعوات الى تصعيد عسكري في لبنان

* غارات اسرائيلية على الجنوب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قائد اركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، رفضه دعوة رئيس لجنة الامن والخارجية البرلمانية، عوزي لاندو، الى تصعيد عسكري ضد لبنان وسوريا.

وقال موفاز خلال اجتماع للجنة «لا اعتقد ان الجيش يجب ان يغير اساليبه في لبنان خشية حصول تصعيد عسكري وجعل الدفاع عن قرى شمال اسرائيل اكثر صعوبة».

ورد الجنرال موفاز على رئيس اللجنة النائب عوزي لانود، الذي دعا خلال الاجتماع الى «ضرب البنى التحتية الاقتصادية في لبنان اضافة الى أهداف مرتبطة بالوجود السوري في هذا البلد».

وأشار الجنرال موفاز من جهة اخرى الى انه «ليس ممكنا الطلب من الجيش القيام بمهامه مع التأكيد على ان البلاد لا يمكنها مواجهة الخسائر البشرية».

من جهة أخرى شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، صباح أمس الثلاثاء، غارات على مواقع مفترضة لحزب الله شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

والقت الطائرات الحربية صاروخين على وادٍ يقع في محيط قرية جبل البطم. وفي الوقت نفسه، قصفت المدفعية الاسرائيلية المنطقة بأكثر من خمسين قذيفة على محيط قرية زبقين وياطر وكفرا وعدد من قطاعات شرق صور.

وقالت مصادر ان هذا القصف يأتي ردا على هجمات بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون استهدفت موقعين لجيش لبنان الجنوبي العميل، في طير حرفا ورحراح في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

ولم تتبن اي جهة هذين الهجومين.

شارون: قرار الأمم المتحدة حول القدس باطل ولاغ!!

* ويطالب الاردن بتفهم أزمة المياه في آسرائيل !! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الخارجية اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، للسلك الدبلوماسي ان اسرائيل تعتبر القرار ١٨١ الذي اصدرته الأمم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧ وينص على تدويل القدس «باطلا ولاغيا»!

وقال شارون في لقاء مع السفراء المعتمدين في اسرائيل، الذين استدعاهم لهذا الهدف، ان «القرار ١٨١ الذي ينص على ان القدس ليست جزءا من اسرائيل باطل ولاغٍ». وأضاف ان «القدس ستبقى الى الابد عاصمة الشعب اليهودي ودولة اسرائيل».

وكان شارون يرد على تصريح للاتحاد الاوروبي حول القدس، والذي جاء ضمن رسالة وجهها الاتحاد في الاول من آذار يعلن فيها رفضه الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس المحتلة.

وحول أزمة المياه مع الاردن قال شارون «على جيراننا ان يتفهموا ضرورة اقتسام المياه عندما يحل الجفاف».

واكد شارون ان اسرائيل قررت ان تخفض ٢٥٪ من كميات الماء المخصصة لمزارعيها الذين يستهلكون نصف كميات مياه البلاد، وان هذا الخفض ليس سوى بداية. وأضاف «اننا نواجه جفافا رهيبا هنا»، واوضح «لقد خفضنا حتى الآن ٢٥٪ من المياه في اسرائيل واتخوف من ان نمضي قدما، لنتمكن من البقاء هنا»!!

ودعا شارون الى «حل تفاوضي» لخفض كميات المياه المخصصة للاردن واوضح ان مدير مصلحة المياه في اسرائيل، مئير بن مئير، توجه الى عمان للبحث في المسألة مع المسؤولين الاردنيين.

وأكد شارون «نعتبر ان علاقاتنا مع الاردن بالغة الاهمية، وانا متأكد من اننا سنتوصل الى حل».

انسحابات من المركز بعد الإعلان عن القائمة

* حجب اسم المرشح العربي الذي اختير للمكان السابع عشر * انسحاب زاندبرغ وزڤيلي*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مداولات طويلة، استهلكت عدة اسابيع، نشر حزب «المركز»، مساء امس، الثلاثاء، قائمة مرشحيه للكنيست القادمة، باستثناء عدة اماكن، لم يتم بعد التوصل الى تحديد الشخصيات التي ستشغلها، ومن بينها المرشح العربي.

وجاء اعلان قائمة المرشحين في مؤتمر صحفي، عقده الحزب في «بيت سوكولوف»، في تل ابيب، بحضور قادته الاربعة، النائب يتسحاق مردخاي، والجنرال احتياط امنون ليپكين شاحك، والنائب دان مريدور، وروني ميلو.

وقال مردخاي، قبل اعلان قائمة المرشحين، انه تم التوصل اليها بعد مداولات طويلة، عمل الحزب خلالها على اختيار الشخصيات التي تمثل كافة الاوساط في اسرائيل. واعلن ان الحزب سيتم تسجيله رسميًا قريبًا، وسيعمل على الانخراط في مختلف مجالات الحياة الاسرائيلية، وسينافس مستقبلا على رئاسة وعضوية السلطات المحلية.

وكان اعلان قائمة المرشحين تأخر ساعة عن موعده المحدد، مساء امس، بسبب عدم موافقة بعض المتنافسين على الاماكن التي خصصها لهم قادة الحزب، ومن بين هؤلاء نائب الوزير مودي زاندبرغ، الذي كان استقال من «تسومت»، واستقال، امس، من «المركز» بعد ابلاغه انه سيرشح للمكان العشرين. كذلك انسحب، أمس الأول، النائب نسيم زڤيلي الذي كان استقال قبل ذلك من حزب «العمل». ولم يتم الاتفاق حول ترتيب المقاعد: العاشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والمقعد السابع عشر، المخصص للوسط العربي.

وفيما يلي قائمة المرشحين، كما اعلنت مساء امس:

١- مردخاي، ٢- شاحك، ٣- مريدور، ٤- ميلو، ٥- اوري سڤير (مدير عام وزارة الخارجية سابقًا)، ٦- دالية رابين فيلوسوف، ٧- نحاما رونين (مدير عام وزارة البيئة سابقًا ومستقيلة من «تسومت») ٨- النائب دافيد مغين (غيشر سابقًا)، ٩- د. لسري بحيثيل (طبيب عسكري)، الاماكن (١٠) و (١٢) و (١٣) خصصت للنائب حجاي مروم (مستقيل من «العمل») والنائب اليكس لوبوتسكي (مستقيل من «الطريق الثالثة») ولمرشح الوسط الاجتماعي - بلدات التطوير. ولم يتم الاعلان عن ترتيب المرشحين لهذه الاماكن.



اما المكان الحادي عشر فخصص لسڤيتلانا الكسندروفا، التي انسحبت من حزب «العمل» بعد انتخابات البرايمرز، وفي المكان الرابع عشر، الام الثاكل مانويلا دفيري، ثم في المكان (١٥) عيران ڤاينتروب (رئيس اتحاد الجامعيين سابقا)، (١٦) شموئيل سلاڤين (مدير عام وزارة المالية سابقًا)، (١٧) مرشح عربي، لم يعلن بعد، (١٨) الجنرال احتياط أمل أسعد (كان وعد بمكان متقدم فاستقال من الجيش)، (١٩) معوزيا سيغال (جريح حرب)، (٢٠) دودو مور، (٢١) عادي حباد، (٢٢) المحامي آڤي غولدهامر (ليكود سابقا)، (٢٣) داني ليمور، (٢٤) مازال غولد شتاين، (٢٥) عاموس ادن، (٢٦) مومو (ممثل المعاقين)، (٢٧) شيرفي استيل (جريح في حرب لبنان)، (٢٨) سرجي ميخائيلي، (٢٩) شلومو كتان، (٣٠) د. طال الون، (٣١) جيردي الكيام (ممثل الاثيوبيين)، (٣٢) داڤيد نقيه، (٣٣) مئير ألون، (٣٤) عينات غوتليب، (٣٥) رون ڤولس.

«الطريق الثالثة» ينتخب قائمة مرشحيه

* زيسمان: انسحبت من الحزب لرفعه لواء الجولان فقط وتجاهل القضايا السياسية الاخرى*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب رئيس مجلس مستوطنات هضبة الجولان، سابقًا، ايلي ملكا، في المكان الثاني من قائمة حزب «الطريق الثالثة» للانتخابات القادمة.

ويلي ملكا في المكان الثالث، النائب يهودا هرئيل، فالجنرال احتياط، اهود غروس، فمريم بن داڤيد، فموشيه دنون، فالمرشح العربي كمال فارس.

وكان الحزب اعاد، قبل اسبوعين، انتخاب الوزير افيغدور كهلاني، رئيسا له، في وقت اعلن فيه قرابة (٣٠٠٠) من اعضائه انسحابهم مع النائبين اليكس لوبوتسكي، الذي انتقل الى حزب المركز، وعمنوئيل زيسمان، الذي شن، امس، حملة على كهلاني لانه يرفع لواء الجولان فقط، ويتجاهل القضايا السياسية الاخرى.

واكد زيسمان ان انسحابه من «الطريق الثالثة» لن يكون نهاية طريقه السياسي، وانه قد يعود الى الكنيست على رأس حزب جديد.

براك متأكد من ندم مردخاي ولفظ هنغبي من الحياة السياسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب زعيم حزب «العمل»، النائب ايهود براك، امس الثلاثاء، عن اقتناعه بأن زعيم حزب المركز، النائب يتسحاق مردخاي، يشعر بالندم للهجوم الذي كان شنه عليه في المؤتمر التأسيسي لحزب المركز.

وقال براك، الذي كان يتحدث امام طلاب المدرسة الثانوية «بليخ» في رمات غان، انه يتوجب تنقية المعركة الانتخابية من حملات القذف، معربًا عن إيمانه بأن الجمهور سيلفظ في الانتخابات القادمة، شخصيات مثل وزير القضاء، تساحي هنغبي، من الحياة السياسية.

يذكر ان مردخاي كان اتهم براك بعدم المقدرة على تفهم المجتمع الاسرائيلي بتركيباته الاجتماعية، وعدم القدرة على فهم زعماء العالم. اما هنغبي فكان شن حملة على براك على خلفية حادث «تسئيليم» واتهمه بالهروب وعدم تقديم الاسعاف للجنود الجرحى، وهو الامر الذي نفاه مراقب الدولة، اليعزر غولدبرغ، في تقريره الصادر، امس الاول، الاحد.

لقاء مثمر بين الجبهة ومجموعة النقب

العطاونة: الاتفاق على تعزيز موضوع النقب في عمل وبرنامج الجبهة يعتبر انجازنا الأكبر

مخول: هذا ليس تحالفًا لتوزيع المقاعد وانما لجعل قضية النقب رأس الحربة في كفاحنا

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - عقد في مدينة حيفا، امس الثلاثاء، لقاء بين وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووفد يمثل المجموعة التي انسحبت، الاسبوع الماضي، من «التجمع الوطني الدمقراطي»، احتجاجًا على محاولة استبعاد السيد يوسف العطاونة، الذي كان مرشحًا في المكان الثالث، من القائمة وقيادة الحزب.

وتم في الاجتماع تداول سبل العمل المشترك بين الجبهة، وهذه المجموعة، التي تمر حاليًا في مراحل التنظيم النهائية، تحضيرًا لتسميتها واعلانها رسميًا في الايام المقبلة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال العطاونة، انه لم يذهب لمفاوضة الجبهة على مقعد في البرلمان، وانما لاقتناعه بأنها الاطار السياسي الاقرب له فكريًا ومبدئيًا. وقال ان المباحثات كانت جدية وان اهم انجاز تحقق في مباحثات امس، هو الاتفاق على تعزيز تبني الجبهة لقضية عرب النقب وعكس ذلك في برنامجها للانتخابات البرلمانية القادمة، وفي عملها الميداني بعد الانتخابات.

واضاف العطاونة انه من المنتظر خلال الايام القليلة القادمة توقيع اتفاق بين الجبهة والمجموعة التي يمثلها.

ومثل الجبهة في هذا اللقاء، سكرتيرها العام ورئيس قائمتها للكنيست، محمد بركة، والمرشح الثاني، عصام مخول، الذي عقب لـ «الاتحاد»، على هذا اللقاء، قائلاً، انه يعكس نموذجًا من نوع آخر للمفاوضات، فهو لم يكن لقاء لتوزيع المقاعد، وانما تحالفًا حول ومع قضية مصيرية.

واضاف مخول: «لقد تم التوصل الى صيغة تحالف بين الجبهة وهذه المجموعة قبل التطرق الى توزيعة المقاعد، وهذه هي الصورة التي نراها مناسبة لطرح قضايانا المصيرية وذات الوزن، على جدول الاعمال للسنوات القادمة، وسيكون هذا التحالف بمثابة رأس الحربة لرفع قضية اهلنا في النقب، ليس في معركة الانتخابات فحسب، بل في مجمل حياتنا السياسية».

اما البعد الثاني لهذا اللقاء، قال مخول، فيؤكد ما رأيناه دومًا بأن الجبهة كانت وستبقى اطارًا لوحدة الصف، وائتلافنا مع الاخوة من النقب سيكون ضمن هذا البعد.

حزب الزعلانين!

تسوكر ومسالا وزڤيللي وزاندبرغ ولحياني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان طلّق حركة «ميرتس»، ظهر امس الثلاثاء، سعى النائب ديدي تسوكر، مساء، الى تشكيل حزب جديد، يبدو انه سيجمع في قيادته امثاله من الزعلانين والمستقيلين من احزابهم.

فقد اعلن، مساء امس، ان الاجتماع الذي بادر الى عقده تسوكر لهذه الغاية، ضم، اضافة اليه، النواب: نسيم زڤيلي، الذي كان استقال من «العمل»، اولا، ثم من «المركز»، ومودي زاندبرغ، الذي استقال من المركز، امس، بعد استقالته الاولى من «تسومت»، واديسو مسالا، الذي كان استقال من «العمل» بعد فشله في الحصول على المكان المخصص للقادمين الجدد، ثم شلومو لحياني، الذي كان انسحب من المفاوضات مع حزب «العمل» بشأن تشكيل قائمة «يسرائيل احات»، وذلك بعد تبين له انه لن يعين في المكان الحادي عشر.

وذكرت مصادر مقربة من «مجموعة الزعلانين» هذه انها سترشح لحياني اياه لرئاسة الحكومة!

ردًا على دعوة «التجمع» الى التنسيق

بركة: إعلان بشارة عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة لا ينسجم وضرورات التنسيق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد سكرتير الجبهة ورئيس قائمتها لانتخابات الكنيست، محمد بركة، ان الجبهة تنظر بإيجاب الى الدعوة التي تلقاها من «التجمع» لاتخاذ موقف موحد بشأن انتخابات رئاسة الحكومة.

وقال بركة في رسالة وجهها الى «التجمع»، ردًا على رسالة كان تلقاها منه بهذا الشأن، ان الجبهة كانت طرحت موضوع التنسيق حول هذا الموضوع في اطار «وثيقة الشرف» التي نشرت في ٩٩/٣/٦، كأحد ثوابت العمل الانتخابي بين الجماهير العربية، مضيفًا ان الحاجة تدعو الى قيام «التجمع» بتفسير اعلان النائب عزمي بشارة، عزمه ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، الامر الذي لا ينسجم مع ضرورات التنسيق الذي تدعو اليه الرسالة.

«الدمقراطي» يدعو إلى توقيع اتفاق فائض أصوات مع «الجبهة»

* الجبهة: مبدئيًا الامكانية قائمة لتوقيع اتفاق مع قوائم قادرة على اجتياز نسبة الحسم*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الطاقم الاعلامي في الحزب الدمقراطي العربي، محمد دراوشة، في بيان وزعه، امس الثلاثاء، ان اللجنة التنفيذية قررت في اجتماعها الاخير دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى الارتباط مع القائمة العربية الموحدة باتفاق لفائض الاصوات، لضمان عدم بعثرة الاصوات العربية الفائضة.

وقال دراوشة «ان هذه الدعوة الصادقة تستند الى تجربة الانتخابات السابقة، حيث استفادت العربية الموحدة من فائض اصوات الجبهة، مضيفًا ان من شأن توقيع اتفاق كهذا، تقليص فرص اقامة قائمة ثالثة تحرق اصوات الناخبين العرب».

وفي تعقيبه على هذا البيان، قال المرشح الثاني في قائمة الجبهة، عصام مخول، ان الجبهة سبق ودعت الى توقيع اتفاق كهذا، وان موقفها المبدئي يدعو الى توقيع اتفاق بين القوائم القادرة على عبور نسبة الحسم، والفاعلة بقوة على الساحة.

وقال ان الامكانية قائمة لتوقيع اتفاق كهذا مع القائمة العربية الموحدة، وتكرار تجربة الانتخابات السابقة، حفاظًا على وزن اصوات القائمتين ومنعًا لاحراقها.

بعد أن بات وحيدًا

ايتان يرجع الى قائمة الليكود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في حزبي «الليكود» و«تسومت» ان طاقمي المفاوضات توصلا، تقريبًا، الى اتفاق بشأن انضمام «تسومت» الى قائمة الليكود في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وبموجب هذا الاتفاق سيتم تخصيص المكان الخامس في قائمة المرشحين لزعيم «تسومت»، الوزير رفائيل ايتان، مع ضمان منصب وزاري له، اذا ما شكل بنيامين نتنياهو الحكومة القادمة.

كذلك يضمن «الاتفاق» لحزب «تسومت»، منصبين رفيعين في المكاتب الحكومية، ومنصب سفير.

ويذكر ان ايتان كان قرر الانفصال عن الليكود بعد تجربة الدورة البرلمانية السابقة. واعلن، مرارًا، ان حزبه سيخوض الانتخابات في قائمة مستقلة، مع احتمال ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة. لكن العديد من قادة «تسومت»، وبشكل خاص الذين مثلوه في الكنيست الرابعة عشر، انسحبوا من صفوفه والتحقوا بأحزاب اخرى، مخلفين ايتان تقريبًا وحيدًا.

الشرطة وحرس المحاكم واجهزة الاعلام المرئية والمسموعة تستعد لمحكمة درعي، اليوم

* الشرطة أطلقت على «الحملة» اسم «ميزان العدل»! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهت الشرطة وحراس المحاكم واجهزة الاعلام المرئية والمسموعة، أمس الثلاثاء، جميع الاجراءات استعدادا لصدور قرار الحكم على رئيس حركة «شاس»، النائب اريه درعي، اليوم الاربعاء.

فعند الساعة العاشرة من صباح اليوم، سيبدأ قاضي المحكمة المركزية في القدس، يعقوب تسيمح، بقراءة تلخيص لقرار الحكم، الذي يحوي مئات الصفحات، وفي حال تبرئة ساحة درعي فإن القاضي سيعلن ذلك في بداية قراءته لملخص قرار الحكم، الذي ستستمر قراءته نحو ساعة ونصف الساعة.

هذا ولن تؤثر التشويشات في العمل، التي يجريها موظفو الدولة على مجرى جلسة المحكمة، وسيتمكن نحو مئة شخص من الدخول الى قاعة المحكمة، بضمنهم اجهزة الاعلام، وسوف يتم بث جلسة المحكمة ببث مباشر عبر اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية في القناة الثانية وأيضًا عبر اذاعة الجيش «غالي تساهل»، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، كما ستبث قناتا التلفزيون الاولى والثانية من خارج قاعة المحكمة ببث حي.

وتم وضع الحواجز على مدخل المحكمة المركزية، كما تلقى حراس المحكمة تعليمات اخيرة أمس، حيث سيمكنون الجمهور من الدخول الى ساحة المحكمة والقاعة الخارجية.

هذا وسيتم وضع حراسة مكثفة حول بناية وزارة القضاء المقابلة لبناية المحكمة المركزية في شارع صلاح الدين في القدس الشرقية، كما سيتم وضع حراسة مكثفة حول بناية المحكمة العليا القريبة من المحكمة المركزية. وستوضع حراسة على القضاة الثلاثة الذين سيقرأون قرار الحكم غدا وعلى بيوتهم، وستستمر هذه الحراسة عليهم في الايام القادمة.

واجرت الشرطة بعد ظهر أمس اجتماعا لخصت فيه الاجراءات التي ستتخذها غدا في محيط المحكمة المركزية، حيث ستضع الشرطة المئات من أفرادها في موقع المحكمة، كما ستزيد عدد الدوريات التي ستجول حول بيوت قضاة المحكمة المركزية الثلاثة. وقد اطلقت الشرطة على حملتها هذه اسم «ميزان العدل».

واجرى قائد الشرطة في منطقة القدس، يئير يتسحاقي، جولة مساء أمس في المواقع التي ستوضع فيها قوات الشرطة. وشكلت الشرطة غرفتي قيادة لضبط الامور، واحدة في بناية وزارة القضاء والاخرى متنقلة، كما ستستعين الشرطة بطائرة مروحية، وستقوم باغلاق الشوارع القريبة من المحكمة لمنع المظاهرات.



درعي ، امس، بعد اداته الصلاة

ويشار الى انه حتى مساء أمس قدمت عدة طلبات لتلقي تصاريح لمظاهرات يجريها مؤيدوا حركة «شاس»، الا ان الشرطة تخشى من قيام بعض المؤيدين بمظاهرات غير قانونية قد تؤدي الى اخلال بالنظام.

ومن جهته دعا درعي، خلال اجتماع لنساء حركة «شاس» الى الحفاظ على الهدوء خلال نهار الغد وامر مؤيديه بعدم اطلاق أية اقوال من شأنها اثارة الفوضى، ودعاهم الى اقامة الصلوات، كما حظي درعي بمباركة الزعيم الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسيف.

في الخليل

عائلة تحجز ابنها المتخلف عقليا (١٨ عامًا) في مغارة مع حيوانات أليفة

* الخليل- لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية . اقدمت عائلة في مدينة الخليل على حجز احد ابنائها الذي ولد وهو مصاب بتخلف عقلي منذ ١٨ عاما في مغارة تقع بالقرب من منزلها مع حيوانات تقتنيها من حمير وماشية ودواجن.

وقال شاهد عيان انه «رأى الشاب امين ابو سنينية الذي يقارب عمره (٢٢ عاما) وهو عاري الجسد بشكل كامل ومقيد بالسلاسل ولا يستطيع الكلام بتاتا ويصدر اصواتا هي أقرب الى أصوات الحيوانات التي ترك بينها كل هذه السنوات».

وأضاف «ان حالة الشاب كانت مزرية وقد كشف عنها جيران للسلطة الفلسطينية التي ارسلت فريقا من وزارة الصحة لمعاينة الشاب».

وادعت رابعة ابو سنينة زوجة والد الشاب انه تم حجزه في المغارة «منذ اربع سنوات فقط» في حين اكد سكان يعرفون العائلة انه حجز منذ ١٨ عاما واثر وفاة والدته.

وقالت زوجة الاب انه «تم وضع ابن زوجها في المغارة لأن احد اشقائه تزوج ولم يعد له متسع في المنزل» مضيفة انه «كان مرتاحا لاقامته في المغارة».

وأشارت الى ان «العائلة طلبت من عدة جمعيات ان تؤوي ابنها الا انه رفضت ذلك».

مطالبة وزارة الأمن الداخلي بتوفير الحراسة لمؤسسات التعليم الخاص في عطلة الفصح

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، برسالة مستعجلة الى وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، يطالبه فيها بتحويل ميزانيات فورية لضمان حراسة مؤسسات التعليم الخاص، في عطلة عيد الفصح القريبة.

جاء ذلك، في أعقاب رفض وزارة الداخلية تمويل تكاليف الحراسة في تلك المؤسسات، بادعاء انها مغلقة ولا يوجد تعليم خلال العطلة.

وأشار إلدار في رسالته الى أنه لا توجد مشكلة في أوقات التعليم والدوام، لكن المشكلة تنشأ في أيام العطل المدرسية، ولا يعقل ترك تلك المؤسسات هدفا للجنائيين واللصوص لاقتحامها وسرقتها.

بعد سنة على تعيين لجنة بهذا الخصوص

التوصية بتحويل قلنسوة الى مدينة

* هذا بالرغم من ان عدد سكانها لا يبلغ سوى (١٣) ألف نسمة، لكن «انجازات المجلس المميزة استدعت ذلك» *

* قلنسوة - لمراسلنا - قدمت اللجنة الخاصة التي عينها وزير الداخلية لفحص امكانية تحويل قرية قلنسوة الى مدينة، صباح أمس الثلاثاء، توصية كان أقرها أعضاء اللجنة بالاجماع لتحويل مجلس قلنسوة الى بلدية، في ضوء الانجازات المميّزة التي تمت في القرية خلال الفترة الاخيرة.

هذا ويرأس اللجنة المذكورة رئيس بلدية باقة الغربية السابق، جلال ابو طعمة، وتضمّ في عضويتها شمعون حزوت وشمعون تورجمان. وقد كان مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، عيّن هذه اللجنة قبل سنة، إثر جولة اجراها وزير الداخلية في القرية وكانت انطباعاته ايجابية من طريقة عمل وادارة رئيس مجلس قلنسوة في حينه، يوسف تكروري. وكان الوزير قال في نهاية تلك الجولة ان «ثورة ايجابية حدثت في مختلف المجالات في قلنسوة، التي أصبحت البلدة العربية الاولى التي تملك اليوم كل البنى التحتية مثل البلدات اليهودية بل أكثر - على حدّ قوله - وأصبح المجلس قدوة ايجابية ندر مثيلها في الادارة الاقتصادية المسؤولة والمتزنة والناجعة، اذ ان المجلس انهى السنة بفائض (٥) ملايين شيكل في الميزانية».

وفي ضوء ذلك أقدم الوزير على تعيين اللجنة، رغم ان عدد سكان قلنسوة يبلغ حوالي ١٣٠٠٠ نسمة فقط، وذلك «من أجل تشجيع السلطات المحلية الاخرى». هذا ومن المقرر ان يدعو الوزير اليه قريبًا رئيس مجلس قلنسوة الجديد، نبهان قشقوش، وأعضاء المجلس، «للوقوف على طريقة ادارة عمل المجلس الجديد»، في ظلّ تردّد الوزير حاليًا بخصوص موضوع اعلان قلنسوة مدينة «في هذا التوقيت عشية الانتخابات»- كما جاء في بيان صادر عن الوزارة، أمس.

ڤايتسمان وشارون يدعوان الى وقف النقاش حول «تسئيليم»

* مراقبة الدولة السابقة تتحفظ من أساليب التحقيق المتبعة في مكتب مراقب الدولة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ووزير الخارجية، اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، الى وقف النقاش حول تقرير «تسئيليم»، كما اثنى ڤايتسمان على عمل مراقب الدولة، اليعزر چولدبرغ، في قضية تسئيليم، ووصفه بأن العمل جرى بصورة عميقة.

وعقب ڤايتسمان على أقوال مراقبة الدولة السابقة، مريم بن بورات، بانها كانت ستتوصل الى نتائج مختلفة، قائلاً انه لم ينتقد الذين شغلوا المناصب التي تبوأها ڤايتسمان قبله وانه يعتبر هذه الانتقادات مرفوضة.

وقالت بن بورات انها تؤيد بصورة كاملة النتائج التي توصل اليها مراقب الدولة في تقرير «تسيئيلم»، غير ان لديها عددا من التحفظات من قضايا اخرى، مثل أساليب التحقيق المتبعة في مكتب مراقب الدولة، بعدم حسم القضايا في حال وجود شهادات متناقضة. وأضافت ان على مراقب الدولة عدم التقيد بتفسيرات المدعي العسكري العام او بتفسيرات أية لجنة، بل عليه فحص كل موضوع بصورة عميقة بدون أية علاقة بالآخرين.

واوضحت بن بورات، ان التأخير في التحقيق في قضية «تسيئيليم» ناتج عن خلافات في الرأي بينها وبين رؤساء القسم الامني في مكتب مراقب الدولة.

وحول قولها في السابق بأن قائد الاركان الاسبق، ايهود براك، قد يكون بقي واقفا كالغبي عند وقوع حادث تسيئيليم بسبب الصدمة التي اصيب بها، قالت بن بورات انها كانت ستفعل مثله تماما لو كانت مكانه، وذلك بسبب حساسيتها.

في انطاليا التركية

اختتام مؤتمر طبي شارك فيه أطباء من اسرائيل وفلسطين

* اتخاذ قرارات تخدم التعايش السلمي بين الشعبين *

* تل أبيب - لمراسل خاص - اختتم هذا الاسبوع في مدينة انطاليا التركية، المؤتمر الطبي الذي نظم بمبادرة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومشاركة رابطة الأطباء لحقوق الانسان الاسرائيلية. وشارك فيه أطباء من اسرائيل وفلسطين ومجموعة من طلبة كلية الطب في ابو ديس وكليات الطب في الجامعات الاسرائيلية.

وكان المؤتمر قد افتتح يوم الخميس الماضي وناقش العديد من المواضيع والمشاريع بهدف التوصل الى صيغ مشتركة تترجم لأعمال على أرض الواقع.

وانقسم المشاركون الى (٤) مجموعات عمل وهي: الرعاية الصحية الاولية والطب الوقائي والتثقيف والتعليم الصحي وطب الطوارئ.

وأفاد صلاح الحاج يحيى منسق نشاطات «رابطة الاطباء»، ان أجواء المؤتمر واللقاءات كانت بناءة وجدية وأوصى المشاركون على أهمية تطوير طب الاطفال، خاصة صحة الاسنان عند طلبة المدارس من خلال المحاضرات وأهمية التوعية لمرضى السرطان من خلال المحاضرت في أحد المستشفيات الفلسطينية وكيفية التعامل مع المرضى بصورة واضحة.

وفي مجال طب الطوارئ، تقرر في المؤتمر اجراء دورات تدريبية اسرائيلية فلسطينية مشتركة عن حالات الصدمات التي تصل الى المستشفيات وفحص امكانية التعاون مع الهلال الاحمر الفلسطيني الذي له دور كبير في الطوارئ والاسعافات.

وتقرر تبني قرية فلسطينية في منطقة «الجفتلك» وتقديم المساعدات الصحية الاولية من خلال التعاون مع السكان المحليين ومن ثم الانتقال الى قرى أخرى، وفي مجال التعليم الصحي تقرر القيام بزيارات متبادلة بين الطلاب الفلسطينيين والاسرائيليين للجامعات والمستشفيات بمساندة ودعم الاطباء وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال، حيث تقرر ان يقوم الطلاب الفلسطينيون بزيارة جامعة تل أبيب لمدة ثلاثة أسابيع متواصلة.

وأكد صلاح الحاج يحيى ان لجنة اشراف وتوجيه اقيمت من المشاركين في المؤتمر لتحديد المشاريع الهامة، وايجاد تمويل لانجاحها.

وعبر المشاركون عن ارتياحهم من توصيات وقرارات المؤتمر وأهمية مثل هذه اللقاءات في ظل تعثر العملية السلمية وان السلام يصنع بين الشعوب اولا.

جبهة كفرمندا الديمقراطية

تدعو جميع اعضاء مجلس جبهة كفرمندا الدمقراطية واعضاء الطاقم الانتخابي الى الاجتماع، الذي سيعقد يوم غد الخميس الموافق ٩٩/٣/١٨ الساعة ٧:٣٠ مساءً في نادي الجبهة (بيت محمود فضل عالم)

على بساط البحث: ١) انتخابات الكنيست القادمة ٢) امور تنظيمية.

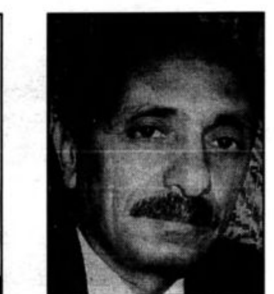
مع الاحترام

سكرتير الجبهة ومركز الطاقم الانتخابي

موفق زعبي

في أمسية عقدت في ابوسنان في ذكرى اغتيال جنبلاط

فريح ابو مدين: الأمة العربية تقدس سايكس بيكو أكثر من جنبلاط وعبد الناصر!


* فريح ابو مدين *


* د. احمد سعد *

* كمال جنبلاط *

* النائب احمد سعد: جنبلاط لم ينعزل في برج عاجي رغم يسر الحياة التي كان يمكن ان يعيشها *

* عكا- مكتب «الاتحاد» - «نحن في قلق حول الصوت العربي، ولنا مطلب مشروع هو تقوية معسكر السلام في اسرائيل. ونرجو ان تحزموا أموركم وتوحدوا أصواتكم وتتغلب حكمتكم لأننا قلقون، وفي هذه اللحظة التاريخية الحاسمة نريد ان نرى قوة عربية مؤثرة وقوية وموحدة، تلعب في الملعب الاسرائيلي وتؤثر على مستقبل مسيرة السلام، من أجل السلام العادل والدولة الفلسطينية المستقلة».

هذا بعض ما قاله وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، في الكلمة التي ألقاها في قاعة المركز الجماهيري في ابوسنان، مساء أمس الأول الاثنين، في حفل إحياء الذكرى ال (٢٢) لاغتيال القائد اللبناني كمال جنبلاط. وافتتحه الاستاذ شريف صعب بكلمة شاملة عن جنبلاط، مواقفه ومسيرة حياته ومبادئه. وقرأ مقاطع واسعة من مقالات وقصائد للراحل جنبلاط.

وتحدث القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رئيس ادارة المركز الجماهيري، د. يوسف مطانس، عن كمال جنبلاط الحي الباقي فكرا، ومبادئ وثورة ومنارة للجماهير التي ناضل من أجل قضاياها.

وتمنى رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، «ان نحيي الذكرى القادمة وقد تحقق حلم الراحل الكبير وهو وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية المستقلة. خاصة ان الدولة الفلسطينية حقيقة ملموسة ولا تحتاج الى تصريح من أحد..

ودعا هزيمة القيادات العربية الى التعلم من جنبلاط وان تعمل على تجسيد الوحدة ونبذ الطائفية ودعم الانسان وقضاياه كانسان.

وأسهب النائب الجبهوي د. احمد سعد، في تحليل رسالة جنبلاط التاريخية والسياسية: «عبر كونه نموذجا يحتذى للوحدة بين الفكر والممارسة والسلوك، يفكر وفق سلوكه ويسلك وفق فكره، فهو لم ينعزل في برج عاجي، رغم يسر الحياة التي كان يمكن ان يعيشها، بل انخرط في هموم الناس وقضاياها ودافع عنها وتبناها».

ورأى النائب صالح طريف (العمل)، ايجابية عقد لقاء تكريمي للراحل جنبلاط، في ظل التخبط وانعدام الايديولوجيات، «ونحن نرجع اليوم الى الأسس والمبادئ التي أرسى اسسها الرحل الكبير».

وألقى الباحث د. شكري عراف، محاضرة عن الاشتراكية بين النظرية والتطبيق لدى كمال جنبلاط، تطرق خلالها الى ما يحدث اليوم من أخطار التعصب الطائفي، مؤكدا أهمية العمل المثابر لتخفيف غلواء ذلك، والى التمسك بالتعددية الحضارية والى فهم «ذواتنا وأنفسنا وان نأخذ درسا من جنبلاط، وبالعودة المحمودة الى التاريخ الانساني والحضاري لأمتنا العربية».

واستهل الوزير فريح ابو مدين كلمته مخاطبا الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل وقال: «ننظر اليكم أنتم الذين انغرستم وترسختم وصمدتم في رحم الوطن كنموذج للبقاء والصمود ونشعر بالامتنان لوقوفكم الى جانب الانتفاضة ودعمكم لأهلكم في نضالهم العنيد من أجل الدولة المستقلة».

وتحدث ابو مدين عن حياة جنبلاط الذي «كان ولا يزال أكبر من الكلمة وارتباطه بالقائد التاريخي جمال عبد الناصر، ومحاولاتهما اقامة وتحقيق الحلم الوحدوي العربي، بينما نرى الأمة العربية تقدس اليوم سايكس بيكو أكثر مما تقدس جنبلاط وعبد الناصر وفكرهما»!!

وحول الانتخابات الاسرائيلية قال ابو مدين: «ان تاريخ (١٧/٥/٩٩)، هو تاريخ تآمري بين براك ونتنياهو، اختاراه لإحراجنا ووضعنا في مأزق، لكننا نفرق بين القط الأسود والقط الأبيض. ولكننا لن نحزم امتعتنا وحقائبنا، فالمأزق هو مأزق اسرائيل، التي للأسف تنعدم فيها القيادة القادرة على اتخاذ قرارات حاسمة». وحول تاريخ (١٩٩٩/٥/٤)، «نحن لسنا في مأزق بصدد الرابع من أيار، ونحن أصحاب القرار ووفق ما نراه مناسبا، ونرفض اي حديث عن تهديد اسرائيلي لنا بهذا الشأن. لقد انتظرنا (٥٠) عاما وننتظر (٥٠) عاما، لكن يبقى الأمر الأساس وهو ان السلام مع الشعب الفلسطيني هو سيد السلام مع الشعوب والدول العربية».

وقرأ ابو مدين فقرات من رسالة كان بعث بها جنبلاط الى القيادة الفلسطينية منها: «هل من شيء أشرف من العبور فوق جسر الموت الى الحياة الهادفة الى إحياء الآخرين، والى دعم قضيتهم ومنحها القوة للإنتصار وترسيخ الصمود».

وقرأ الشاعر يوسف فخر الدين قصيدة.

استعدادًا ليوم الأرض

رئيس بلدية سخنين يوجه رسالة الى الطلاب العرب ويدعوهم الى زيارة سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - وجه رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، نداء الى المدارس العربية، جاء فيه: «بمناسبة اقتراب يوم الارض الخالد اتوجه الى مدارسنا العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، لإحياء ذكرى يوم الأرض الخالد ولنغرسه في الذاكرة الجماعية الوطنية والانسانية لشعبنا، ويحل يوم الأرض ومسألة السلام في تعثر وقضايا ومشاكل الجماهير العربية متراكمة بانتظار الحلول وقضية مساواة الجماهير العربية ليست في سلم اولويات الجهاز الحاكم، ومن هنا أتوجه الى مدارسنا لمناقشة يوم الأرض مع الطلاب في الأطر المختلفة واقامة الفعاليات اللامنهجية واقامة الندوات والحلقات الدراسية لأنه من واجب المدرسة ان تعالج وتناقش مواضيع واحداث الساعة وهموم المجتمع وان لا تفصل نفسها عن احداث الساعة وتعيش في اغتراب عن تلك الاحداث».

ودعا ابو ريا الى ان يكون موضوع الثقافة والتربية السياسية من أهداف مدارسنا لأن زمن الخوف والرعب الذي سادت فيه ثقافة الصمت في ظل الحكم العسكري قد ولى.

ودعا ابو ريا الطلاب في جميع المدارس العربية الى زيارة سخنين.

عائلات ثكلى فلسطينية واسرائيلية تدعو الى طي صفحات الماضي المرير والعمل من أجل السلام

* والدان ثاكلان في اللقاء، أمس الثلاثاء، (و.ص.ف) *

* القدس وفا - دعت عائلات ثكلى فلسطينية واسرائيلية، امس الثلاثاء، الى طي صفحات الماضي، المرير والتسامي فوق الجراح، والعمل على تحقيق السلام والامن للشعبين.

وقال الدكتور جواد الطيبي مخاطبًا طلاب مدرسة كاسين الثانوية في القدس: «جئت لاقول للشعب الاسرائيلي باسمي وباسم العائلات الفلسطينية الثكلى، التي فقدت ابناءها وآباءها واخوانها في حرب مدمرة مع الاحتلال الاسرائيلي، باننا سنعلوا فوق الالم وسنتخطى سنين الماضي يمر، نمد ايادينا نحو السلام العادل النابع من القلب. وأضاف، لقد بكينا يوم فقدنا اعزاءنا، ولكني بكيت اربع مرات، لأني فقدت اربعة من اخوتي، بذلوا ارواحهم ودماءهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي من أجل الحرية والسلام.

وقال: جئنا من غزة الى هنا نمد يد السلام، ليحيا ابناؤنا في مستقبل مشرق، بعيدا عن القهر والاحتلال، نريد ان نعيش في دولة مستقلة الى جواركم، ونعيش معكم في سلام، مستذكرًا، يجب تحقيق السلام بين الشعبين، حتى يستطيع الجميع العيش بامان ودون خوف».

ويذكر ان اللقاء تم بمبادرة من مجموعة من العائلات الثكلى من الشعبين في سبيل التقارب وفتح صفحة جديدة، وقد القيت في اللقاء كلمات من العائلات اليهودية والفلسطينية.

إلزام الجهاز العسكري بتسويغ ترقية ضابط رغم التهمة بإقامة علاقات جنسية مع مجندة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، أمرًا احترازيًا ضد جهاز الأمن في الدولة، يلزمه بتسويغ إصراره على ترقية الضابط نير غاليلي، من عميد الى لواء في الجيش، بالرغم من الإلتماس ضده الذي قدمته المجندة شينون، وقالت فيه انه أقام معها علاقات جنسية خلافا لرغبتها، مستغلا وضعها أنها موظفة في مكتبه وهو المسؤول عنها.

وأسقطت في المحكمة أمس، تهمة الاغتصاب عن غاليلي، واقترحت هيئة المحكمة في أعقاب ذلك، على الطرفين، مراجعة مواقفهما مجددا، وبناء عليه، أجلت المحكمة النظر في القضية الى يوم الأحد القادم.

وعلى مدخل ساحة المحكمة تظاهرت العشرات من منظمة «نعمت»، احتجاجًا على التحرش الجنسي في الجيش، ورفعن لافتات كتب عليها: «على الضباط ان يستخدموا أسلحتهم في الحرب»!! و«الأبطال الحقيقيون هم من يسيطرون على غرائزهم».

واكتفت القيادة العسكرية العليا التي وصفت العلاقة بين الضابط والمجندة، بأنها غير لائقة، نظرا الى التراتبية الهرمية بينهما، بتوجيه اللوم التأديبي له. وطالبت المحكمة بعدم تعليق ترقيته. وقال وزير «الأمن»، موشيه أرنس، انه موافق على الترقية.

وحضرت جلسة المحكمة زوجة الضابط الى جانبه، وعبرت عن استغرابها لاثارة القضية بعد ثلاث سنوات من الصمت. ودعت الى انهائها وترقية زوجها، واتهمت عدة أوساط بوضع العراقيل عمدا لمنع ترقية زوجها. وشككت في أقوال المجندة، خاصة انها تراجعت عن بند الاغتصاب!!

العراق يرسل طائرة حجاج الى السعودية متحدياً الحظر المفروض عليه

بغداد - الوكالات - تحدى العراق مرة أخرى، امس الثلاثاء، الحظر المفروض عليه من قبل الأمم المتحدة بارساله طائرة تقل حجاجا من كبار السن الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج.

وقد أقلعت الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية، وهي من طراز «اليوشين-٧٦» وعلى متنها (١١٠) حجاج يتقدمهم وزير الأوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح، صباح أمس، من مطار الرشيد العسكري.

وأعلن مدير الخطوط الجوية العراقية ربيع محمد صالح انه يتوقع ان تستقبل السلطات السعودية الطائرة بشكل «ايجابي» ان تسمح لها بالهبوط مثلما سبق لها ان استقبلت طائرة مماثلة عام ١٩٩٧. وأضاف «أتوقع ان يكون موقف السلطات السعودية ايجابيا جدا لدى وصول الطائرة التابعة لشركتنا» الى السعودية.

وأعرب مدير الخطوط الجوية العراقية عن أمله في ان «تكون الرحلة بداية لرفع الحظر المفروض على العراق وان تعود الطائرات العراقية الى التحليق في الاجواء العالمية».

وحول أسباب عدم طلب موافقة الأمم المتحدة على الرحلة، قال صالح «سواء ذهبنا الى الأمم المتحدة او لم نذهب فان الرد سيكون سلبيا».

وقد وصل الحجاج الى المطار الواسع، الذي يعلوه الغبار في جنوب بغداد على متن اربع حافلات وتجمعوا لتلاوة الدعاءات قبل ان يبدلوا ثيابهم بثياب الاحرام البيضاء.

ثم أدوا الصلاة قبل أن يصعدوا الى الطائرة، وجرى نحر خروف ثم غمس البعض منهم اصبعه في الدم وطبع بصمة على جسم الطائرة لابعاد سوء الطالع.

بعد ذلك جلس الحجاج في مقاعدهم وقد انتابتهم الحماسة فيما كانوا يرددون نداء «لا اله الا الله محمد رسول الله».

وقال قائد الطائرة مؤيد يونس الجبوري، ان هذه الرحلة «جاءت بامر من الرئيس صدام حسين، لنقل الحجاج من كبار السن ومن الذين لا يستطيعون تحمل مشاق السفر» على الطريق البرية البالغ طولها حوالي (٢٠٠٠) كيلومتر.

وقال الجبوري للصحفيين «نأمل من اخواننا ومن اشقائنا الذين سنمر في اجوائهم ان لا يعترضوا ولا يخلقوا اية مشكلات لان الطائرة تقل الحجاج العراقيين ولاننا نسلك الممر الجوي المدني». وأضاف «اننا لا نتوقع اي اعتداء من اخواننا العرب، ولكن قد يحصل اعتداء من الطائرات الأمريكية الجائرة».

وكان العراق قد ارسل في عام ١٩٩٧ مئة من الحجاج المسنين والمرضى على متن طائرة الى مكة مؤكدا انهم لا يستطيعون قطع المسافة برا.

وسمحت السلطات السعودية في حينه للطائرة بالهبوط بعد أن أبلغت انها تقل حجاجا. وعبرت تلك الطائرة الاجواء الاردنية قبل دخول الاجواء السعودية.



* الحجاج العراقيون يصعدون الى طائرتهم، أمس الثلاثاء، - (و.ص.ف)*

وغادرت العاصمة العراقية صباح أمس، بطريق البر دفعة ثالثة من الحجاج تضم اكرادا جاء بعضهم من شمال العراق.

وبموجب نظام الحصص يمكن للعراق ارسال (٢٢) الف شخص سنويا الى الحج (بمعدل الف شخص لكل مليون من السكان) لكن السلطات لا ترسل سوى عدد محدود منذ بدء الحظر على العراق في ١٩٩٠ وذلك للحد من النفقات.

وقد قررت السلطات العراقية هذا العام ارسال اربعة الاف شخص لاداء فريضة الحج ممن تجاوز اعمارهم (٥٥) عاما للرجال و(٥٠) عاما للنساء والذين لم يسبق لهم ان ادوا فريضة الحج.

بيان خبراء من (١١) حكومة ومنظمة غير حكومية عربية يندد بالوضع المأساوي لاطفال العراق بسبب الحصار

* (١,٠٧٤) مليون طفل عراقي توفوا منذ الحصار * (٧١٢٧٩) طفلا تقل أعمارهم عن خمسة أعوام توفوا العام الماضي * حوالي (٢٤٠٠) طفل يموتون شهريا بسبب سوء التغذية *

* تونس - الوكالات - أكد خبراء من (١١) حكومة ومنظمة غير حكومية عربية في بيان نشر في تونس، أمس الاول الاثنين، اثر اجتماع عقد بمبادرة من المعهد العربي لحقوق الانسان «الوضع المأساوي» لاطفال العراق الناجم عن العقوبات الدولية المفروضة على بغداد

وقال الخبراء الذين اجتمعوا في اليومين الماضيين ان الحظر الدولي المفروض على العراق والعقوبات المفروضة على ليبيا «يسببان معاناة رهيبة لاطفال البلدين في انتهاك للقانون الدولي واتفاقية حقوق الطفل».

وأفاد تقرير عراقي ان ١.٠٧٤ مليون طفل توفوا منذ فرض الحظر على العراق في آب ١٩٩٠ وحتى نهاية العام ١٩٩٨.

وأضاف التقرير، الذي صدر في نهاية شباط ١٩٩٩ ان (٧١٢٧٩) طفلا تقل أعمارهم عن خمسة اعوام توفوا العام الماضي معظمهم بسبب اسهالات او التهابات في الاجهزة التنفسية والامعاء.

وقال التقرير نفسه ان معدل (٢٤٠٠) طفل يموتون شهريا في العراق بسبب سوء التغذية بينما «تكتظ المستشفيات بأطفال يحتضرون بسبب عودة شلل الاطفال والسعال الديكي والكزاز الولادي والملاريا والتيفوئيد».

وأكد الخبراء ايضا، ضرورة احلال «ثقافة حقوق الطفل» وعبروا عن مقترحات تهدف الى «حماية الاطفال العرب من العنف والاستغلال الاقتصادي او الجسدي او الجنسي او التمييزي».

وبشكل عام، يعتبر تراجع معدلات الوفيات بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمسة اعوام احد العناصر الرئيسية لتشجيع حقوق الطفل.

وقال رئيس المعهد العربي لحقوق الانسان، طيب بكوش، ان هذا المعدل يتجاوز حاليا المئة لكل الف في ست دول عربية من أصل (٤٩) بلدا في العالم.

وقد دعي المعهد الى ان يولي اهتماما خاصا بحقوق الاطفال الذين يعيشون في اوضاع طارئة مثل النزاعات المسلحة أو الهجرات.

وقد ركز المؤتمر على التعليم لترسيخ مفاهيم ومبادئ القانون والسلام والحرية والتكامل والمساواة بين الجنسين، واوصى في هذا السياق بتدريس مضمون اتفاقية حقوق الطفل على كل مستويات التعليم الاكاديمي والعاملين في القطاعين الصحي والقضائي واجهزة الشرطة وادارات السجون.

وحول عمل الاطفال اكد المشاركون ضرورة التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية وقطاع الاعمال من اجل القضاء على هذه الظاهرة.

وأخيرا، طالب الخبراء بضمان امكانية لجوء الاطفال الى القضاء، وكلفوا المعهد باعداد برنامج نشاطات على مدى ثلاثة اعوام يتركز على نشر «ثقافة الطفل» من اجل خدمة حقوق الانسان في العالم العربي.

وقد قدم صندوق الأمم المتحدة للطفولة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وصندوق سويسري ممول مساعدتهم لعقد الاجتماع الذي كانت فيه دول الخليج في حدها الادنى من التمثيل.

ربط افريقيا وآسيا واوروبا كهربائيًا

* الربط يستثني إسرائيل والعراق * مبارك وعبد الله دشنا ربط الكهرباء بين بلديهما*

* طابا - «و.ص.ف.» - دشن الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني الملك عبد الله، امس الثلاثاء، المرحلة الاولى من شبكة كهربائية تربط افريقيا بآسيا واوروبا باستثناء اسرائيل والعراق.

فقد دشن الزعيمان اللذان لم يلقيا كلمة في حفل التدشين، شبكة كهربائية تحت البحر بطول ١٣.٣ كم تربط مدينة طابا السياحية المصرية على الشاطئ المصري للبحر الاحمر بمرفأ العقبة الاردني، بعيدًا عن مدينة ايلات الواقعة في الوسط.

ويقول مسؤولون مصريون ان عملية الربط هذه ستعزز عملية توزيع الكهرباء بين البلدين من خلال توحيد قدرتهما الانتاجية، الامر الذي سيضاعف فاعليتها ويحميها من انقطاع التيار.

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية المصرية للصحفيين ان اسرائيل شاركت في دراسات الجدوى مع مصر والاردن وسوريا.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان «اسرائيل كانت مدرجة في الدراسة الرباعية. هذه الدراسة بدأت ولكن تأجلت مع تعثر مسيرة السلام. ورأينا انه لو مضينا مع اسرائيل يمكن ان تتأثر باقي المفاوضات وخاصة مع سوريا وهي جزء هام جدا بالنسبة للمشروع».

يشار الى ان مصر والاردن هما في صلب مشروع الربط الكهربائي الذي سيصل من الآن وحتى العام ٢٠٠٢ الشرق الاوسط بشمال افريقيا واوروبا من تركيا الى اسبانيا مرورا بسوريا ولبنان والاردن ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

واكد وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة ان الربط الكهربائي بين مصر والاردن «يعتبر الحلقة الرئيسية في مشروع الربط الاقليمي بين الشبكات الكهربائية في كل من مصر والاردن وسوريا وتركيا والعراق ولبنان. كما يعتبر هذا الربط كذلك الحلقة الرئيسية للربط الكهربائي العربي الشامل شرقا وغربا والربط المستقبلي مع اوروبا وافريقيا».



عبدالله ومبارك يفتتحان محطة الربط (و.ص.ف)

واضاف ان الربط بين مصر والاردن «يحقق فوائد عدة كبيرة في مقدمتها خفض الاستثمارات في انشاء محطات توليد جديدة في الدولتين وتبادل الطاقة الكهربائية بين الشبكتين في الظروف الطارئة والمعادية».

وقال ان الفائدة لن تكون فقط على المستوى الفني والاقتصادي وانما ايضا على المستوى الانساني لخدمة السلام والتنمية والازدهار.

وقد تمت عملية التدشين امس الا ان الربط الكهربائي بين البلدين تم منذ تشرين الاول الماضي.

الملك عبد الله الثاني سيزور سوريا في اطار جولة عربية

* طابا (مصر) - اعلن مسؤول اردني، امس الثلاثاء، ان الملك الاردني الملك عبد الله الثاني سيزور سوريا لاول مرة منذ اعتلائه العرش في اطار جولة رسمية يقوم بها في البلدان العربية.

ولم يحدد المسؤول الذي يصطحب الملك عبد الله الثاني في زيارته الى منتجع طابا المصري، موعد بدء هذه الجولة لكنه اشار الى انها ستجري «قريبًا جدًا وستشمل دول الخليج العربية».

وقال المتحدث الذي رفض الكشف عن هويته ان الملك عبد الله الثاني سيقوم بزيارة الى سوريا في اطار جولة عربية. وادلى بهذه التصريحات في اعقاب المحادثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك مع العاهل الاردني في طابا اليوم.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى من جهته ان الملك عبد الله والرئيس مبارك تناولا «العلاقات الثنائية وعملية السلام والخلافات العربية وهنا تم الاتفاق على بذل جهد مضاعف لتحويط موقف لمختلف الخلافات العربية».

واضاف: «في هذا الصدد هناك زيارة قادمة اردنية الى سوريا. الكل (عمان ودمشق) سيبدأ في مسار جديد».

في خطوة غير مسبوقة منذ أربعة عقود

استقالة جماعية لاعضاء المفوضية الاوروبية بعد فضيحة التجاوزات والمخالفات المالية

* بروكسل - الوكالات - اضطرت المفوضية الاوروبية، في سابقة منذ انشائها في ١٩٤٨، للاستقالة بكامل اعضائها، امس الثلاثاء، بعد تقرير لخبراء مستقلين، اشار الى تجاوزات ومخالفات في ادارة الاموال الاوروبية.

وقبيل منتصف ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية اعلن رئيس المفوضية جاك سانتير، ان «المفوضية قررت بالاجماع على ضوء تقرير لجنة الحكماء تقديم استقالتها الجماعية».

وجاءت هذه الاستقالة الجماعية بعد اجتماع استمر حوالي ثلاث ساعات للمفوضين الاوروبيين العشرين وعقد اثر نشر تقرير بالغ القسوة حول اتهامات بتجاوزات ومحسوبيات في المفوضية.

واكد التقرير، الذي تعده منذ شهر ونصف الشهر لجنة من الخبراء المستقلين شكلت بطلب من ا لبرلمان الاوروبي، ان السلطات الاوروبية «فقدت السيطرة على الادارة، التي يفترض ان تتولاها».

واضاف التقرير ان «فقدان السيطرة هذا ينطوي منذ البداية على مسؤولية كبيرة لكل مفوض على حدة وللمفوضية كهيئة». واضاف ان «محاولة تجريد مفهوم المسؤولية من اي مضمون فعلي امر خطير» لان هذا المفهوم يشكل اسمى سمات الدمقراطية».

وفور نشر مضمون التقرير، الذي يدين المفوضية «كهيئة جماعية»، طالبت الكتلتان السياسيتان الرئيسيتان في البرلمان الاوروبي - الاشتراكية والدمقراطيون المسيحيون - باستقالة المفوضية وهددتا بحجب الثقة عنها.

لذلك اصبح من المستحيل ان تتهرب المفوضية من مسؤولياتها خصوصًا ان رئيسها جاك سانتير، كان قد «تعهد شخصيًا» بالامتثال لكل توصيات التقرير.

ولم يعد بالامكان للمفوضية ان تستخدم الفرنسية اديت كريسون، وحدها، «كبش محرقة» رغم انها كانت اكثر المستهدفين في التقرير، الذي ثبت عليها اتهامات المحسوبية وبأنها اخفت تجاوزات في ادارة البرنامج الاوروبي للتأهيل المهني «ليوناردو». وقد رفضت كريسون اي استقالة فردية.

ودان التقرير كريسون وحدها بالمحاباة وان كان اخذ على مفوضين آخرين توظيفهم اقارب لكن من دون ان يؤثر ذلك على «مصلحة الاتحاد الاوروبي».

اما المفوض الاوروبي الآخر بعد كريسون، الذي استهدفته الاتهامات بالاحتيال فهو الاسباني مانويل ماران، المكلف بالعلاقات مع الشرق الاوسط وامريكا الجنوبية. الا ان التقرير «برأه» بسبب تحركه السريع عندما اكتشف وجود خلل وتجاوزات في برنامج المساعدات الى دول المتوسط (ميد).

وبعد هذه الاستقالة الجماعية يمكن ان ان تواصل المفوضية الاوروبية موقتًا عملها بكل صلاحياتها (صلاحية اقتراح سياسات مشتركة وادارتها). ويمكن ان يستمر هذا الوضع نظريا حتى الانتخابات الاوروبية التي ستجري في ١٣ حزيران المقبل.

عندها يعين رؤساء الدول والحكومات رئيسا جديدا للمفوضية على ان يتم تشكيل مفوضية جديدة في تموز لتنهي الولاية حتى نهاية العام الجاري. «وعلى الارجح» الى ما بعد ذلك، اي لولاية كاملة من خمسة اعوام (٢٠٠٠-٢٠٠٤).

واثارت الاستقالة الجماعية شعورا بالمرارة لدى المفوضين غير المتهمين في التقرير، الا انهم شاركوا فيها لان مبدأ العمل الجماعي مدرج في اتفاقات الاتحاد الاوروبي. وقد عبر سبعة منهم عن رغبتهم في استعادة مناصبهم.

وقال المفوض الاوروبي المكلف باليورو، ايف تيبو دو سيلغي، «اشعر بالمرارة بعد ان قمت بعمل شاق لمدة اربعة اعوام من اجل العملة الواحدة». واضاف ان ذلك «يولد شعورا بالخيبة لدى الناس الذين دفعوا الامور الى الامام. انه امر سيء للمؤسسة ولاوروبا».

اما هانس فان دين بروك، المكلف بملف توسيع الاتحاد الاوروبي، فقد صرح «لا يمكن الامل في ان تقول المفوضية غدا انها توافق على كل ما ورد في التقرير»، مؤكدًا ان المفوضية «ستصدر تعليقات» خلال الساعات المقبلة.

ويفترض ان يتحدث جاك سانتير صباح اليوم الثلاثاء «باسم المفوضية» امام مؤتمر رؤساء البرلمان الاوروبي ليبلغه قرار الاستقالة الجماعية.

نصف السكان يعيشون تحت عتبة الفقر في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - اعلن وزير الشركات الصغيرة والمتوسطة الجزائري، بو قرة سلطاني، ان اربعة عشر مليون جزائري يعيشون تحت عتبة الفقر، ما يوازي تقريبًا نصف السكان المقدر عددهم بنحو ثلاثين مليون نسمة.

وادلى سلطاني بحديثه، الذي نشرته صحيفة «الوطن» الجزائرية خلال لقاء حول الاسرة دعا اليه حزبه «حركة مجتمع السلم» (حماس سابقا).

واضاف سلطاني ان في الجزائر (١٨٠) الف يتيم «راح ذويهم ضحية للارهاب المنسوب الى الحركات الاسلامية المسلحة والذي يجتاح البلاد منذ العام ١٩٩٢، بالاضافة الى (١٤٧) الف طفل غير شرعي و (٤٩) الف شابة عزباء.

كما يولد في الجزائر عدد كبير من الاطفال غير المرغوب فيهم نتيجة اغتصاب نساء بأيدي اصوليين مسلحين خلال هجومهم على القرى او عند الحواجز المزيفة على الطرقات.

وتتولى مؤسسات الرعاية الحكومية عادة الاهتمام بهؤلاء الاطفال الذين تتخلى امهاتهن عنهم.

واضاف سلطاني ان في الجزائر سبعة ملايين امي في الوقت الذي يعاني فيه (٢٩٪) من السكان القادرين على العمل من البطالة، بالاضافة الى ارتفاع معدل العزوبية الى (٢٤٪).

«الدوما» يبحث في إقالة يلتسين في نيسان المقبل

* موسكو - الوكالات - اعلن رئيس مجلس النواب (الدوما) الروسي، غينادي سيليزنيف، امس الثلاثاء، ان المجلس سيبحث اعتبارا من ١٥ نيسان القادم في اقالة الرئيس بوريس يلتسين ليبت في التصويت على هذه المسألة.

وقال سيليزنيف للصحفيين «اذا لم نصوت في الجلسة الاولى فسنواصل مناقشاتنا في اليوم التالي وهلم جرا». واضاف «لا احد يعرف كم سيدوم هذا الاجراء».

ويذكر ان هذا الاجراء، الذي اطلقه الشيوعيون في تموز عام ١٩٩٨ يصعب ان يؤدي الى نتيجة خصوصا بسبب الغالبية المطلوبة، التي ينص عليها الدستور وتعقيدها.

ويلتسين متهم بخمس قضايا كبرى هي «مجزرة» بحق الشعب الروسي ومسؤولية عن تفكك الاتحاد السوفييتي في نهاية ١٩٩١ ودوره في «انهيار» الجيش والمجمع العسكري الصناعي والهجوم على البرلمان عند تمرده في ١٩٩٣ وشن حرب الشيشان في كانون الاول ١٩٩٤.

حفل رسمي في مقر «الناتو» لاستقبال وارسو وبراغ وبودابست كأعضاء جدد

* بروكسل - الوكالات- اقيم حفل رسمي، امس الثلاثاء، في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل على وقع الموسيقى العسكرية وتخلله عرض جرى تحت شمس ساطعة لاستقبال ثلاثة اعضاء جدد في الحلف من اوروبا الشرقية هم بولندا وجمهورية تشيكيا والمجر.

وقد رفعت اعلام الدول الاعضاء الجدد امام المدخل الرئيسي للمنظمة الاطلسية في حضور رؤساء وزراء هذه الدول والامين العام للحلف الاطلسي، خافيير سولانا، وعشرات المدعوين على ايقاع الاناشيد الوطنية.

وفي حلقة الاعلام، التي ترفرف امام المقر الاطلسي وفقا لترتيب الابجدية الانكليزية المتبعة حول طاولة مجلس الحلف، وضع علم تشيكيا بين علمي كندا والدانمارك، والمجر بين اليونان وايسلندا، وبولندا بين النرويج والبرتغال.

واثر ذلك من المقرر عقد اجتماع لمجلس الحلف يلقي خلاله رؤساء وزراء الدول الثلاث كلمات.

وفي موازاة ذلك جرت احتفالات عسكرية، امس، في مقار عدة لهيئات اركان القيادة العسكرية المشتركة في اوروبا لاستقبال الاعضاء الجدد في المنظمة الاطلسية.

وقد اصبحت بولندا وتشيكيا والمجر اعضاء في الحلف الاطلسي، يوم الجمعة الماضي، بعد ان قامت بتسليم وثائق المصادقة البرلمانية المتعلقة بانضمامها الى الولايات المتحدة المؤتمنة على معاهدة واشنطن، التي تأسس بموجبها حلف شمال الاطلسي في الرابع من نيسان ١٩٤٩.

وهذه الدول الثلاث تشكل الدفعة الاولى من دول حلف وارسو سابقا، التي تنضم الى الحلف الاطلسي.

(حول انضمام هذه الدول اقرأ حول الثمن التي ستدفعه في صفحة ١٧ من هذا العدد).

- لتعش ذكرى يوم الارض الخالد
- المجد والخلود لشهداء يوم الارض
- من اجل إنجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست.

بهذا ندعوكم الى حضور المهرجان السياسي الفني الذي سيقام على شرف يوم الارض. وذلك يوم الجمعة ٩٩/٣/١٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر. في متنزه البئر في كفر قرع.

يتخلل المهرجان كلمات لكل من:

١- محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية والمرشح الاول في القائمة.
٢- رئيس المجلس المحلي في كفرقرع، المحامي حسن عثامنة.
٣- الدكتور عفو اغبارية، المرشح الرابع في قائمة الجبهة.
٤- عدنان عبد الهادي، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة.

وآخرون.

- البرنامج الفني -

١- ريم بنا ٢- فرقة الرقص الاستعراضي - ام الفحم.

- عرافة المهرجان: وحيد عثامنة وصابرين زهير طيارة.

- باحترام شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية - كفرقرع

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عاشت ذكرى يوم الارض الخالدة

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

ندعو جمهور الشبان والشابات لحضور مهرجان سياسي فني على شرف يوم الارض الخالد وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/٣/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساءً في متنزه سخنين.

يتخلل المهرجان كلمات سياسية من:

* سكرتير عام الجبهة ورئيس قائمة الجبهة للكنيست، الرفيق محمد بركة
* سكرتير عام الشبيبة، الرفيق سليم مراد
* رئيس بلدية سخنين، السيد مصطفى ابو ريا

يشارك في المهرجان الفني:

* الفنانة ريم بنا
* الرفيقة منار صفير
* الرفيقة نجوى مراد
* وفرقة الرقص الشعبي، جبهة كوكب ابو الهيجاء

عريف المهرجان الفنان سعيد سلامة

حركة النساء الدمقراطيات في عكا

تدعوكم الى الاحتفال بمناسبة الثامن من آذار -يوم المرأة العالمي ومرور ٥٠ عاما على تأسيس الحركة. وذلك يوم الجمعة ٩٩/٣/١٩ الساعة السابعة مساء في قاعة عودة في عكا القديمة.

يتخلل الحفل برنامج فني يشمل:

* فرقة الجليل للتراث الشعبي الفلسطيني بادارة السيدة جورجيت سلوم في امسية «عرائس فلسطين».
* الفنان المسرحي سليم ضو.
* فرقة السنديانة للدبكة الشعبية.
* عازفة العود الموهوبة ندى ابو عقل.
* سحب ياناصيب على رحلة الى الاردن تشمل الفيزا والاقامة ٤ ليال، ٥ ايام في فندق لوتوس في عمان مقدمة من السيد هشام جرار- جسركم الى الاردن.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق احمد خضر كبها واخوانه والى ابناء الفقيدة

العمة الحاجة منى (ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طل البقاء

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية
فرع عين السهلة

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل حصارمة في البعنة لوفاة المرحوم

احمد ابراهيم حصارمة

(ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة
البعنة

تعزية

تعازينا القلبية الى الاخ حسني سرور حاج يحيى والى اخواته واخوته وعموم افراد عائلة سرور وحاج يحيى لوفاة الشاب المأسوف عليه إبنكم

رياض حسني سرور حاج يحيى

الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة



دولة اسرائيل

أمر الى شركة كرمل اولفينيم م.ض

لتخفيض أسعار بولي ايتيلين

بموجب قانون الرقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات

لعام ١٩٩٩

استنادا الى صلاحيتنا بموجب المادة ١٢ (أ) (٣) من قانون الرقابة على أسعار سلع استهلاكية وخدمات لعام ١٩٩٦ نأمر شركة كرمل اولفينيم م.ض أ.د ١٤٦٨ حيفا ٣١٠١٦ بتخفيض أسعار بولي ايتيلين من انتاجها أقل من السعر المحدد الذي جرى تحديده بتاريخ ١٩٩٨/١/١٨ بنسبة ١٨.٢ بالمئة.

سريان هذا الأمر بتاريخ ١٧ آذار ١٩٩٩

١٥ آذار ١٩٩٩

نتان شيرانسكي — وزير الصناعة والتجارة

مئير شطريت — وزير المالية

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٥ ورئيس الحكومة

اعلان بشأن تقديم قوائم مرشحين للكنيست الـ ١٥ وتقديم اقتراحات مرشح لرئيس الحكومة

اعلان بشأن تقديم قوائم مرشحين للكنيست الـ ١٥ وتقديم اقتراحات مرشح لرئيس الحكومة بموجب المادة ٥٧ (ط) من قانون الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة (نص مندمج) لعام ١٩٦٩ والنظام ١٣ من أنظمة الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة لعام ١٩٧٣.

يعلن بهذا ان قوائم المرشحين للكنيست الـ ١٥ واقتراحات مرشح لرئيس الحكومة تقدم الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية في مكاتب اللجنة في مبنى الكنيست، القدس -.

يوم الاثنين الموافق ٩٩/٣/٢٩

ما بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٣:٠٠، ١٦:٠٠ - ١٨:٠٠

وفي يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٣/٣٠

ما بين الساعة ١٧:٠٠ - ٢٤:٠٠

نلفت انتباهكم الى تعليمات قانون الاحزاب لعام ١٩٩٢، بشأن تقديم قوائم المرشحين:

«اعلان عن قوائم مرشحين

١٩أ: حينما يحدد حزب قائمة المرشحين من قبله وترتيبهم في القائمة، في انتخابات الكنيست ولرئيس الحكومة أو المرشح من قبله لرئيس الحكومة في انتخابات خاصة، يعلم عن ذلك المسجل خلال ١٠ أيام.

١٩ب: يحدد حزب مفوضه والقائم بأعماله بشأن قائمة مرشحيه في انتخابات الكنيست أو بشأن المرشح في الانتخابات لرئيس الحكومة، ويعلم عنهما المسجل في غضون يوم واحد على الأقل، من نهاية موعد تقديم قائمة المرشحين.

يحول المسجل هذا الاعلان الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية.

كلمة الاتحاد

هل تنفي اسرائيل وجودها؟

* اعلان وزير الخارجية، السيد اريئيل شارون، أمس، أمام حشد السفراء الاجانب في تل أبيب، والذي قال فيه ان اسرائيل لا تعترف بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بخصوص القدس، هو ليس تصريحًا يمينيًا متطرفًا آخر يضاف الى سلسلة تصريحاته ومواقفه ومواقف حكومته المعادية للسلام وحسب، وليس ردا فظًا على اصدقاء اسرائيل في اوروبا وحسب، وليس استهتارًا آخر بالامم المتحدة وحسب، انما هو أكثر واخطر من ذلك بكثير.

انه بمثابة لغم، يزرع لينسف الاساس الذي تقوم عليه اسرائيل.

فالقرار المذكور (رقم ١٨١ والصادر في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧)، هو القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة بغية حل النزاع الاسرائيلي – العربي بعد انسحاب الانتداب البريطاني الاستعماري، وهو الذي يعرف بقرار تقسيم فلسطين، وبموجبه، كان من المفروض ان تقوم دولتان، اسرائيل وفلسطين. فلم تقم الدولة العربية يومها من جراء المؤامرة الكبرى على شعبنا الفلسطيني، والتي شارك فيها الاستعمار والصهيونية والزعامات العربية.

وقد قامت اسرائيل. وجرى الاعتراف بها، وفقا لذلك القرار، دولة شرعية، وتعبيرًا عن الحقوق المشروعة لليهود في فلسطين، حسب ما جاء في تفسير القرار.

وتبنت الحكومة الاسرائيلية، طول الوقت، هذا القرار واستعملته اساسًا لتبرير وجود اسرائيل ولتثبيت حقها.

فما معنى عدم الاعتراف بهذا القرار اليوم، ان لم يكن نفيًا لشرعية وجود اسرائيل ونسفًا للاساس الذي قامت عليه؟! اهو اعلان ان مبرر وجود اسرائيل هو التسلح المتطور والجيش الجبار؟! ألم يسمع شارون عن جيوش اقوى انهارت وانهارت معها دولها؟!

ان هذا التصريح يدخل في باب الانتحار الجنوني، وليس مجرد تصريح سياسي غاضب.

(«الاتحاد»)

بعد سنوات من «الطبطبة» الحكومية

المارد خَرَج.. ومن الصعب إعادته إلى القمقم!

*** جماهير «شاس» لن تعدم الاسباب للخروج الى الشوارع، سواء تمت ادانة درعي أو تبرئته * لا أحد يحسد القضاة ولكن الكثيرين ينظمون قصائد الرثاء في اسرائيل موديل ١٩٩٩! ***

* بقلم: سامر خير *

* شارع صلاح الدين في القدس الشرقية المحتلة سيكون مغلقًا، اليوم، أمام حركة السير، وستكون المحكمة المركزية هناك أشبه بقلعة محصّنة بمئات رجال الشرطة، بالاضافة الى الحراسة المشددة على القضاة بشكل غير مسبوق (كثير من الامور غير المسبوقة تحصل في الفترة الأخيرة.. هل تلاحظون؟!) وفوق كل ذلك تفحص الشرطة نشر رجال أمن باللباس المدني لتلافي ان يثير الحضور العلني المكثّف للشرطة مشاعر «المارد» الذي أطلّ بقسم كبير من جسمه من «القمقم» الذي تتنافس الكثير من «الجهات» على لمسه و«الطبطبة» عليه!.

نعم هذا يحدث اليوم في اسرائيل موديل ١٩٩٩، ولماذا؟ لأن المحكمة ستصدر قرارها النهائي – بعد تأخير (٦) سنوات – بخصوص التهم الموجهة الى زعيم «شاس»، أرييه درعي، المتهم، بتلقي رشاوى شخصية في فضائح مختلفة بقيمة (١٧٠) ألف دولار! («الملف الجماهيري» لن يُبحث في المحكمة اليوم، ويُتهم درعي وثلاثة من معاونيه في اطاره بتلقي رشاوى بقيمة (٢٠٠) ألف دولار لصالح جمعية «جبل شموئيل»!) بالاضافة الى تهم خيانة الأمانة والخداع وتزوير الوثائق.

وسيبثّ قرار الحكم (التبرئة او الادانة – والله أعلم) بثًا مباشرًا من خلال الاذاعة والتلفزيون، وبهذا تساهم وسائل الاعلام نفسها في إضفاء مزيد من الخطورة على هذه القضية، فهذه التغطية الاعلامية لقرار من هذا النوع هي الثالثة من نوعها في تاريخ الدولة (بعد محاكمتي دميانيوك ثم يغآل عمير)!

نحن الذين نملك ألف دليل على الشكّ بدمقراطية الدولة الى حد اليقين – أحيانًا – بانعدامها، قد نستصعب بدء الحديث عن هذا الموضوع بالقول: «أفي دولة دمقراطية يحدث كلّ هذا؟» و«كلّ هذا» ليس المذكور أعلاه فقط، فقد أتحفنا ابن الزعيم الروحي لـ «شاس»، عوفاديا يوسيف، واسمه دافيد، أمس، بـ «نظريّة مثيرة للتمعّن» مفادها انه «لن يؤمن بعدل المحكمة وقضاتها الا، اذا بُرئ درعي»، و«اذا لم يُبرأ فلديّ شعور بأنّ ألم الجمهور سينفجر الى الخارج»! وقبله قال واحد آخر من رفقائه: «ادانة درعي تعني ادانة كل السفارديم»! وعندما حاول المذيع الذي حاوره افهامه أنّ الاتهام يتعلّق بشخص درعي وحده، استغرب ذاك من هذه «الثرثرة» وأضاف ان كل «السفارديم» يشعرون هكذا، فكل القضية لا تتعدى كونها «ظلمًا اشكنازيًا» موجهًا ضدهم.

... هل تعرفون قصة ذلك المارد من ألف ليلة وليلة، الذي كان أقسم بأن يَقتل من يخرج قمقمه من البحر فورًا حال اخراجه منه – وذلك بعد أن ملّ الانتظار في حبسه الصغير بضع مئات من السنين؟

فلمّا أخرجه أحد الصيّادين واكتشف الورطة التي وقع فيها لم يجد هذا الأخير أمامه سوى اللجوء الى حيلة لاعادة المارد الى القمقم، وذلك بأن قال له: هل تريد خداعي بأنك خرجت من هذا القمقم الصغير؟ أتظنني أهبل؟! – وتجعل «ألف ليلة وليلة» من ذلك المارد ماردًا «قليل العقل» يعود الى القمقم بكل سهولة لكي يثبت للصيّاد ما طلبه منه!



درعي

.. لكننا لا نعيش في «ألف ليلة وليلة»! ويبدو انه بات من الصعب جدًا اعادة المارد الى قمقمه الذي «اهترأ» من كثرة «الحسمسة» عليه على مدى السنين!

ومن نافل القول ان درعي استساغ لعبة الترهيب من هذا المارد – الذي يشكل مستودعًا للأصوات لا يستهان به، ولهذا لبّ القضية – طوال السنين الماضية منذ إثارة الشكوك بخصوص فضائحه. ولم يكن من سبب آخر سوى هذا لكل المماطلة المملّة في اصدار الحكم عليه حتى اليوم. ولا ننسى أن «ملف الاتهام» الآخر الموجه ضده قد «يلقى مصرعه» ضحية قانون التقادم اذا تم تأجيله أكثر!

وكانت المماطلة فرصة سانحة للخروج من القمقم اكثر فأكثر، وأصبح من الأمور العادية كيل الهجوم التحريضي على المحاكم وقضاتها، وسط تغاضٍ حكومي لا يستر شهيّة «ضرورة كسب الأصوات» من خلف الرداء الشفّاف، وان كان ذلك على حساب ما تبقى مما يُسمى دمقراطية في هذه البلاد.

لا يستطيع أحد أن يحسد القضاة الذين سيصدرون قرار الحكم اليوم، فـ «جماهير شاس» ستجد السبب «المقنع» للخروج الى الشوارع سواء تمت تبرئة درعي أو ادانته!

لكن الكثيرين سيجدون ألف سبب لنظم قصائد الرثاء، بينما تحتفل اسرائيل موديل ١٩٩٩ بمشهد آخر من كوميديا دمقراطيتها!.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشاب خالد في القاهرة لاداء اغنيات بالاشتراك مع عمرو دياب



* القاهرة – «و.ص.ف.» – وصل مغني «الراي» الفرنسي الجزائري الاصل الشاب خالد مساء امس الاول الاثنين، الى القاهرة تلبية لدعوة المغني المصري الشهير عمرو دياب بهدف التحضير لاغنيات ثنائية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

وفور وصوله، اجرى الشاب خالد مقابلات عدة مع عمرو دياب تحضيرا لاغنية مشتركة في اللغات الثلاث.

واعلن دياب لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الاغنية ستسمح «للاغنيات المصرية بدخول السوق الفرنسية ولاغاني الراي الجزائرية بالانتشار في مصر».

وهذه هي الزيارة الثانية للشاب خالد الى مصر خلال سنتين ومن المقرر ان يعود الى القاهرة في نيسان لاحياء حفلات غنائية فيها. وغادر مصر مساء امس.

مساء الجمعة، في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة

«اغتراب» وسام جبران لذكرى البروفيسور حبيب حسن توما

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بالتعاون مع المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل، يقيم مركز مسرح الميدان في الناصرة امسية رسيطال للعود والكمان تحت اسم «اغتراب» وهي للفنان النصراوي وسام منير جبران، الذي يعد لرسالة الدكتوراة في المانيا حول التلحين الموسيقي، وهو يهدي عمله هذا لذكرى الموسيقار النصراوي الراحل البروفيسور حبيب حسن توما. وذلك مساء يوم الجمعة القادم.

ويقول وسام جبران في تقديمه لعمله «اغتراب»: «حين يتسلل الموج الى نومي. و«حين ازحف اليه كالليل، يتراءى لي النخيل محلقا. اضع رأسي عند قدميه. اسافر. على «متن حلم مائج: لا ممر. ولا جهات. ولا وسط. وحين يتعب الليل، اقطف التمر. اطعمه «للنسور.. يشتد الغبار حولي. تتزاحم الاجنحة. يهرب حلمي الي. يشق البحر. يقتلعه. يبتلعني. ثم يبصقني نحو السماء الهابية».

يافة الناصرة تحتفل بيوم المرأة وعيد الأم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتفل مجلس محلي يافة الناصرة بيوم المرأة وعيد الام بمشاركة العاملات في المجلس.

تحدث في الاحتفال القائم بأعمال رئيس المجلس، غسان ابو حاطوم، الذي اشاد بدور المرأة في بناء المجتمع. واكد ان مجلس محلي يافة الناصرة، يحترم حقوق العاملات في المجلس ويقدم كل ما في استطاعته من اجل ان تقوم المرأة بدورها كاملاً في المجتمع.

وخلال الاحتفال تم توزيع هدايا رمزية للعاملات وتقديم التضييفات. ومن الجدير بالذكر ان مجلس محلي يافة الناصرة يعتبر الثامن من آذار يوم عطلة رسمية للعاملات فيه.

****

سقط سهوا، امس الثلاثاء، الخبر اعلاه، من الخبر الذي حمل العنوان ذاته مع قرية كفركنا لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

ندوة ومسرحية عن آفة المخدرات في اعدادية ابوسنان

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت مساء امس الاول الاثنين، في القاعة الرياضية في ابوسنان، امسية عن آفة المخدرات وتأثيرها على سلوك الشباب ونموهم وتطورهم، واثر ذلك على تطور المجتمع بشكل عام، افتتحها وتولى عرافتها الطالب سيتان مطانس. وتحدثت فيها رئيسة مجلس الطلبة رباب عباس. ومدير المدرسة الاعدادية سلمان قشقوش، الذي شرح عن مناهج التدريس في المدرسة التي تسير باتجاهين، تعليمي وتربوي. ونوه الى النهضة التي تشهدها المدرسة والى ضرورة استغلال كافة الامكانيات لتنمية وتعميق الوعي عند الطلاب وتحصينهم ضد آفات العصر، خاصة انتشار المخدرات.

وتحدث المرشد للتوعية في وزارة المعارف، رائد داغر، عن الفعاليات التي تنظم في الوسط العربي لتوعية الشباب ومنع تدهورهم الى مستنقعات السموم.

وقدم مراقب السلوك، نجيب خليل، محاضرة، عن معاناة الشباب الذين يتورطون في مصائب المخدرات، وما يسببونه لعائلاتهم من جراء ذلك.

واختتمت الامسية، التي حضرها زهاء (٤٠٠) طالب وطالبة ومعلم ورب عائلة، بعرض مسرحية «الدائرة» لمسرح الغربال، التي تعالج افة المخدرات.

بعد «اكبر فطور» و«اكبر قالب حلوى»

أطول كنبة في العالم في مهرجان التسوق في دبي!

* دبي – الوكالات – سيكون بامكان زوار وسكان دبي الذين سيصيبهم التعب في اثناء مهرجان دبي للتسوق الذي يبدأ الخميس المقبل ان يرتاحوا على اطول كنبة في العالم يبلغ طولها (٣٣) مترا.

وقد وضعت الكنبة في متنزه يطل على خور دبي، وهو لسان مائي داخل المدينة.

واستلزم صنع هذه الكنبة التي يبلغ ارتفاعها (٩٥) سم وعرضها (١٢٢) سم فريقا من ٢٠ نجارا وحرفيا. وتريد سلطات دبي ادخال هذه الكنبة في سجل «غينيس» للارقام القياسية.

وقال عبد الباسط الجناحي، احد منظمي المهرجان، ان «موضوع مهرجان دبي للتسوق هذا العام هو العائلة، ولذا اخترنا بناء هذه الكنبة الاطول في العالم لكي تتمكن العائلات من الجلوس عليها معا».

وستعرض في دبي ايضا خلال المهرجان الذي يستمر حتى ١٤ نيسان القادم اطول سلسلة ذهبية في العالم يبلغ طولها (٢.٨) كم!

وكانت دبي قد نظمت في مهرجان التسوق ١٩٩٨ «اكبر فطور في العالم» شارك فيه (١٣٧٦٧) شخصا وصنعت في العام الذي سبقه اكبر قالب حلوى في العالم!

وفاة الممثل الجزائري قاسي قسنطيني

* الجزائر – افادت وكالة الانباء الجزائرية ان الممثل والفكاهي محمد اوشان المعروف باسم قاسي قسنطيني توفي اليوم الثلاثاء، عن عمر يناهز ٧٥ سنة بسبب ارتفاع ضغط الدم.

ولد قاسي قسنطيني سنة ١٩٢٣ في مدينة قسنطينة في الشرق الجزائري التي لقب نسبة اليها وبدأ مشواره المسرحي كممثل مع استقلال الجزائر في ١٩٦٢، ولعب ادوارا كثيرة في المسرح والسينما منها «المرأة المتمردة» و«دم الاحرار» و«مير وربي كبير» و«الافيون والعصا».

وعند اسبانيا الم...



* عرضت راقصة البالية الانجليزية ثمارا روجو ·الصورة... الاسباني روبرتو فيرمينو ضم عرض ازياء الشتاء القادم، اما ... الازياء الخريفية التي عرض ها مصمم الازياء اودلفو دومي...

تحديد المادة الغامضـ... الموجودة في بـول الـ...

* واشنطن – «و.ص.ف.» – تمكن باحثون امريكيون من التعرف على المادة الغامضة الموجودة في بول النساء الحوامل والتي يبدو انها توقف تقدم فيروس الايدز.

وذكرت مجلة «بروسيدينغز اوف ذي ناشونال اكاديمي او ساينس» الصادرة امس الثلاثاء، ان الابحاث التي قام بها فريق من كلية طب جامعة نيويورك ومؤسسات صحية اخرى كشفت ان هذه المادة نوع من البروتينات معروف باسم ليسوزيم وموجود اضافة الى البول في الدموع واللعب.

واوضح الباحثون ان هذه النتائج تفسر سبب عدم انتقال فيروس الايدز من خلال اللعاب كما ينتقل عبر سوائل اخرى مثل السائل المنوي والدم كما ستتيح التوصل الى فئة جديدة من الادوية المقاومة للايدز.

واوضحت الدكتورة سيلفيا لي هوانغ التي اجرت الجزء الاكبر من هذه الدراسة ان «هذه البروتينات عناصر مقاومة للايدز مبشرة للغاية حيث ان الجسم يتقبلها بسهولة ولا تنتج عنها اثار جانبية نظرا لانها تفرز بصورة طبيعية».

واضافت ان المرحلة القادمة من ابحاثنا ستتيح معرفة الاستخدام الامثل لهذا البروتين في مقاومة الايدز».

بحث علمي جديد

افريقيا ربما ليست المهد الوحيد للإنسان العصري

* واشنطن – الوكالات – اوردت مجلة «بروسيدينغز اوف ذا ناشونال اكاديمي اوف ساينس» الامريكية في عددها الصادر امس الثلاثاء، ان تحاليل وراثية اجراها باحثان امريكيان اثارت شكوكا حول الاعتقاد القائل بأن افريقيا هي المهد الوحيد للانسان العصري.

وتوصل يوجين هاريس وجود هيي من جامعة روتجرز في بيسكاتاوي (نيوجيرسي) الى هذا الاستنتاج بعد مقارنتهما نفس الجزيئة من الصيغة (كروموزوم) لدى ستة عشر افريقيا وتسعة عشر اوروبيا او آسيويا من شعوب مختلفة.

وقد فوجئا بملاحظة ان الاوروبيين والآسيويين الذين خضعوا للدراسة يحملون تحولاً هو ذاته لهذه الجزيئة من صبغية «ايكس» المعروفة باسم «بي جي ايتش اي١».

في المقابل، لم يحمل اي من الافريقيين هذه الخاصية. واشارت الحسابات التي قام بها الباحثان الى ان هذا التحول ربما حصل لدى السكان غير الافريقيين منذ حوالي مئتي الف سنة.

بالاضافة الى هذا الاختلاف الملفت للنظر، لاحظ الباحثان ان تنوع الجزيئة «بي دي ايتش آي١» لدى الاشخاص من اصل افريقي اكبر بعشر مرات مما هو عليه لدى غير الافريقيين.

واشار الباحثان الى ان هذه النتائج غير المتوقعة سيترتب عليها عواقب بالغة الاهمية على صعيد التاريخ البشري. وبما ان عمر اقدم متحجرات الانسان الحديث يتراوح بين ١٠٠ و ١٣٠ الف سنة، فان هذا الاكتشاف يشير الى وجود مواطن جغرافية متعددة لمجموعات سكانية مختلفة خلال فترة التحول تلك.

وكتب الباحثان «وبالتالي من الارجح ان يكون تحول الانسان الحديث القديم الى الانسان الحديث العصري لجهة التكوين الجسدي تم على صعيد مجموعة سكانية منقسمة جغرافيًا».

واضافا ان العوامل الوراثية التي سمحت بتحول الانسان من قديم الى عصري انتقلت على ما يبدو بين مختلف المجموعات السكانية. الا ان التحاليل الوراثية لا تسمح بتحديد المسافات التي كانت تفصل بين هذه «القبائل» المختلفة من الانسان الحديث قبل مئتي الف سنة.

ولا مجال للشك في الاصل الافريقي الحصري لاجداد الانسان الاقدمين الا ان التاريخ الذي بدأوا فيه هجرتهم الى اماكن اخرى من نصف الكرة الشمالي لا يزال موضوع خلاف.

اسطوانة جديدة للفنانة امينة التونسية

* جرجيس (تونس) – الوكالات – قامت الفنانة امينة العنابي التونسية الاصل والمقيمة في فرنسا خلال اقامتها في تونس هذا الاسبوع، بتصوير مشاهد شريط لاسطوانتها الغنائية الجديدة بعنوان «عنابي» في منطقة جرجيس في جنوب شرق العاصمة.

وتضم الاسطوانة، الذي ستنزل الى الاسواق في منتصف نيسان القادم تشكيلة من الاغاني باللغات العربية والفرنسية والانكليزية بالاضافة الى بعض الاغاني القديمة المستوحاة من التراث الغنائي التونسي.

وتعتبر الاسطوانة ثمرة جولات موسيقية قادت امينة الى لندن ونيويورك ومالي وتونس بالاضافة الى انها تعكس تأثرها بأنواع عدة من الموسيقى ك «التكنو» وال «ووراد ميوزيك» وغيرها.

واحيت امينة، يوم السبت الماضي، حفلاً فنيًا تحت شعار «تعالوا واحلموا واكتشفوا البوم امينة الجديد في بلدها الاصلي تونس».

وقد ولدت امينة، التي فرضت نفسها في الوسط الفني كأحد رموز موجة الموسيقى الجديدة، في الضاحية الشمالية للعاصمة ولها اسطوانتان بعنوان «يا ليل» التي صدرت في ١٩٨٩ و«وعدي» التي صدرت في ١٩٩١، وهو العام الذي شاركت فيه بمسابقة «اوروفيزون».

آخر رسالة كتبها عازف الكمان يهودي منوحين قد تكون لفلسطيني

*باريس –«و.ص.ف.» – ذكر الموسيقي الفلسطيني المقيم في باريس، باتريك لاما، انه تلقى رسالة كتبها عازف الكمان قائد الاوركسترا يهودي منوحين قبل وفاته وقد تكون الاخيرة في حياته، يتحدث فيها عن اوبرا الفها لاما وعرضها على عازف الكمان الذي رأى انها «مهمة واخاذة» وعبر عن دهشته «لوجود اوبرا عربية».

واوضح لاما لوكالة الصحافة الفرنسية انه ارسل الى منوحين نوتات الاوبرا العربية «كنعان» التي يعمل عليها منذ مدة، مرفقة بنص قديم من تلك الفترة لاعطاء فكرة عن العمل الذي من المقرر ان يعرض للمرة الاولى في احتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠».

وقال منوحين في رسالته الى لاما «القيت نظرة سريعة على اوبرا «كنعان» التي الفتها واخجل من اعلامك انني لا اعرف الكثير عن عالم اوغاريت». واضاف ان «هذه الموسيقى مهمة واخاذة خصوصا انها بالعربية، لم اكن اتصور وجود اوبرا عربية وسأحاول تخصيص وقت لقراءة هذه الاوبرا».

واوضح منوحين في الرسالة المؤرخة في ٢٦ شباط الماضي، «يسرني انه تم قبول هذا العمل في مهرجان «بيت لحم ٢٠٠٠» ومن قبل اللجنة التابعة لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) والمسؤولة عن مشروع «غرناطة ٧» للتقارب الثقافي بين العرب واليهود».

واختتم منوحين الذي توفي في ١٢ آذار عن ٨٢ عامًا اثر اصابته بنوبة قلبية في برلين، رسالته بالتعبير عن «سروره ورغبته في رؤية هذا العمل معروضًا».

(٢٠٥٩) حالة تسمم في البلاد خلال العام الماضي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وصل خلال العام (٩٨) الى مركز المعلومات حول التسمم (٢٠٥٩) توجهًا من جيل ٦–١٨ عاما.

وكان السبب في معظم الحالات جراء تناول او استنشاق مواد كيماوية..

ونبهت وزارة الصحة الاهالي الى اليقظة وعدم وضع المواد الكيماوية ومواد التنظيف في متناول يد الاولاد. وابعادها عن الطعام ووضعها في خزائن مرتفعة ومغلقة.

ومن المعطيات المتوفرة في مركز المعلومات حول التسمم فقد وصل خلال العام (٩٨) (٤٠٨) حالات من جيل ٦ الى ١٢ عاما و (٢٧٤) حالة من جيل ١٣ الى ١٨ عاما اصيبوا بالتسمم جراء تناول او استنشاق مواد كيماوية. واصيب (٢٧٦) شخصا من جيل ٦–١٢ عاما و (٤٢٨) شخصا من جيل ١٣–١٨ عاما جراء تناول ادوية بكميات كبيرة او غير ملائمة. وبقيه الحالات وصلت لاسباب مختلفة.

ومن بين الحالات التي وصلت ١٣١ حالة هم طلاب وصلوا من قبل المدرسة.

الأقليات العرقية أكثر تعرضًا لأمراض القلب من غيرها

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اظهرت دراسة تنشرها «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسييشين» اليوم الاربعاء، تعرض الشبان المكسيكيين والسود في الولايات المتحدة الى امراض القلب اكثر من نظرائهم البيض.

واجرى الباحثون فحوصا شملت ٧٦٠٠ شخص تراوحت اعمارهم بين ٦ و ٢٤ عاما بينهم ٢٧٦٩ من السود و ٢٨٥٤ من اصول مكسيكية اضافة الى ٢٠٦٣ من البيض.

واستنتج الباحثون ان السود والمكسيكيين الذين يشكلون اكبر الاقليات العرقية في الولايات المتحدة اكثر تعرضًا لامراض القلب من الاطفال والشبان البيض من ذات الفئة الاجتماعية.

واظهرت الدراسة وجود معدلات مرتفعة من السكر في دم السود والمكسيكيين ما يؤدي الى اصابتهم بمرض السكري.

وقالت مارلين وينكلبي الباحثة الرئيسية في الدراسة ان «الفوارق تؤكد الحاجة الى بدء برامج وقاية من امراض القلب في سن الطفولة واستمرارها حتى فترة البلوغ».

واضافت «يجب تركيز الانتباه في فترة الصبا على الحفاظ على قلب سليم عبر القيام بحملة واسعة بين السكان وخصوصا في المدارس والبلدات وعلى المستوى الحكومي والعائلي».

الموديل الجديد!

...وجو ·الصورة اليمين) في العاصمة الاسبانية فستانا من تصميم
...اء القادم، اما في الصورة اليسرى فقد اجتمع الاسود والازرق في
...ـه اودلفو دومينغويز (و.ص.ف.)

...مضة المقاومة للايدز
...ل النساء الحوامل

وبروتين الليسوزيم معروف منذ عام ١٩٩٢ حيث اكتشفه العالم الشهير الكسندر فليمنغ مكتشف البنسلين. لكن الباحثين الامريكيين اقروا بأن الطريقة التي يوقف بها هذا البروتين تقدم الفيروس ما زالت غامضة.

وكان وجود هذه المادة المضادة لفيروس الايدز اكتشف للمرة الاولى سنة ١٩٩٥ من قبل روبرت غاللو الاستاذ في جامعة ماريلاند في بالتيمور.

فمن قبيل الصدفة البحتة لاحظ فريق يعمل مع هذا العالم الذي كان اول من اكتشف مع عالم ثان فيروس الايدز ان اناث الفئران الحوامل تقاوم نوعا من سرطانات الجاد المعروف باسم السركوما والمنتشر بشدة لكن لدى مرض الايدز وكذلك فيروس الايدز نفسه.

ونسب فريق الدكتور غاللو انذاك هذه المقاومة الى نوع من الهرمونات سمي غوناجوتروبين تفرزه النساء الحوامل خلال اشهر الحمل الثلاثة الاولى. ومنذ عام اعاد الفريق النظر في استنتاجاته ليؤكد ان هذه الحماية من الايدز لا يوفرها هاذ الهرمون وانما هي مرتبطة ارتباطا وثيقا بمادة غير معروفة.

وبعد دراسة وفحص العناصر التي تدخل في تكوين بول الحوامل الواحد تلو الاخر تمكن فريق الدكتورة لي هوانغ بعد جهود استمرت سنتين من اكتشاف ان الحماية من فيروس الايدز يوفرها بروتين ليسوزوم.

أنا كردي!

برلين، مهرجان الافلام ١٩٩٩. قاعة مهرجان العرض مطوقة، وفي الداخل يعرض فيلم تركي يصور بشاعة النظام «الدمقراطي» لعصابة الجنرالات، الراكعين للولايات المتحدة واسرائيل. وفي الخارج – رجال شرطة عابسو الوجوه، مسلحون بالرشاشات، يفتشون كل داخل الى المهرجان، لكي يتاكدوا انه ليس كرديا، لا سمح الله.

*** بقلم: اليكس ميسيس ***

* لو ان قائد شرطة برلين كلف نفسه عناء النظر الى فيلم «رحلة الى الشمس»، اخراج المخرجة الشابة «ييسيم اوستكلان» لكان ازال «سور برلين» من حول قاعة العرض، لأنه ما من كردي يود تخريب الفيلم، الذي يفضح الوجه البشع لحكام انقرة.

ساعات طويلة قبل ذلك العرض، اطلق حراس القنصلية الاسرائيلية النار الحية على متظاهرين اكراد، وقتلوا ثلاثة وجرحوا كثيرين آخرين. منتج الافلام الاسرائيلي من تل ابيب قال لي: «في برلين انا بولوني» (وهو يتكلم البولندية جيدا)، وهذا تلميح واضح عن خوف الاسرائيليين القادمين الى المهرجان، على بسطاتهم في سوق الافلام.

تلوّن

قبل اربعين عاما، حضر الرئيس الامريكي جون كنيدي الى برلين المقسمة واعلن :"انا برليني". وفي الاسبوع الذي خطف فيه الزعيم الكردي اوجلان من كينيا، قال برلينيون كثيرون، ومعهم ملايين الناس في اوروبا، علنا او في الخفاء:"انا كردي"، وتضامنوا مع نضال الشعب المستعبد للطغاة الاتراك والعراقيين والايرانيين.

وفي ليلة واحدة اشتعلت اوروبا باللهيب، آلاف الاكراد المشردين احتجوا، اضربوا عن الطعام او تظاهروا بالقرب وفي داخل الممثليات اليونانية، والاسرائيلية والتركية ومؤسسات الامم المتحدة. اوروبا كانت شاهدا لأول مرة، وبشكل ملموس على ازدواجية المعايير للولايات المتحدة ولحلف الناتو، وفي الاساس على تلون الاحزاب «الاشتراكية» الحاكمة في اقطار القارة الاوروبية (عدا اسبانيا). والناطقون بلسان الحكومة «الحمراء – الخضراء» في المانيا (والاشتراكيون – الشيوعيون في فرنسا، وحكومة «العمال الجديدة» في بريطانيا، وحكومة ايطاليا بقيادة حزب «اليسار الدمقراطي» (الذي انفصل عن الحزب الشيوعي) فعلت ما وسعها لكي لا يبقى اوجلان على اراضيها، بينما الاشتراكيون اليونان سلموه الى تركيا مع او بدون مساعدة «الموساد» الاسرائيلي.

من المهم التذكير: ان حكومة العمل – ميرتس، هي التي عقدت الحلف المرذول مع الجنرالات في تركيا.

ازدواجية المعايير

المعيار الامريكي المزدوج ومثله الاوروبي يصرخ حتى السماء، فهما – امريكا واوروبا، تزعمان دعم حق تقرير المصير للبوسنيين وللألبان في كوسوفو، إلا انهما تلغيان حق الاكراد حتى في حكم ذاتي في اطار تركيا.

صناعة السلاح، التي هي العمود الفقري للاقتصاد الامريكي والتي بفضل ازدهارها الحالي بقي بيل كلينتون في البيت الابيض – تحتفل بكل قصف على السودان، على افغانستان وعلى العراق (وربما على يوغوسلافيا). فهذه الحروب تدر ارباحا هائلة على المجمعات الصناعية الحربية في الولايات المتحدة، التي تصدر ٤٨٪ من السلاح والذخيرة في العالم. فتصدير السلاح هو البند الثالث في الاهمية بعد بند الافلام وبرامج التلفزيون والموسيقى، الذي هو البند الثاني في اهميته بعد تصدير الطائرات الذي يحتل المكان الاول.

جريدة «هيرالد تريبيون» اليومية الامريكية التي تصدر في باريس، كتبت قبل ايام، ان العدوانات الامريكية على العراق، على البلقان، على افريقيا وآسيا «يخفض بشكل كبير اثمان وحدات السلاح ووسائل القتال التي تباع لجيش الولايات المتحدة»... صناعة الحرب الامريكية هي المشغل الاكبر في سوق العمل المحلي. وهذا هو احد اسباب غياب المعارضة الشعبية من «اليسار»، وبالطبع من اليمين المحافظ.

اوروبا «اليسارية» كان يمكنها وقف الهيمنة الامريكية، التي تدير «النظام العالمي الجديد» حسب اهوائها، وحسب المصالح الضيقة لأصحاب صناعة السلاح، وشركات النفط وباقي الشركات الامريكية الضخمة، ولكن اوروبا لا تقوم بذلك، ولا تحاول حتى القيام بأي شيء.

الخنوع الكامل من الاشتراكيين – الدمقراطيين، والاشتراكيين، و«الشيوعيين سابقا» الذين يشكلون الحكومات في بلدان المجموعة الاوروبية – يذكر بوضوح التصرف المخزي للاشتراكيين – الدمقراطيين الاوروبيين بين الحربين العالميتين، وكذلك في فترة «الحرب الباردة». واما اليوم فان الحروب تزداد يوما بعد آخر والشعوب تدفع ثمنها.

اوجلان محتجز في سجن تركي، الاكراد يتظاهرون في شوارع مدن اوروبا، الجيش التركي يواصل عملية «الجينوسايد» التي ينفذها ضد القرى والمدن الكردية في تركيا وفي العراق، والعالم «المتمدن» وبضمنه اليسار الصهيوني في اسرائيل – صامت.

(زو هديرخ)



نعطي المناطق المحتلة، نأخذ سلاما

بقلم: يعقوب باخر

"يعطون يأخذون – لا يعطون لا يأخذون". رئيس الحكومة يستعمل هذه الجملة كثيرا في دعايته الانتخابية، وفي كل علاقاته. هذه الجملة، للوهلة الاولى، تبدو كنكتة بايخة، او تحذلق لا يناسب رئيس حكومة. وطالما ان رئيس الحكومة قد وضع هذا التعبير على الطاولة، جدير ان نذكر انه يمكن تفسيره ايضا بأشكال قد لا تعجب السيد نتنياهو، مثلا «يعطون – يأخذون»، يمكن ان تفسر اننا نحن دولة اسرائيل اذا اعطينا المناطق التي احتللناها في ١٩٦٧ و ١٩٨٢، عندئذ نأخذ بالمقابل سلاما مع جيراننا من كل الجهات، وخاصة مع الفلسطينيين.

وهو امر سوف يخلق مناخا مريحا للاستثمارات في منطقتنا التي تحتاج لهذه الاستثمارات حاجتها للهواء. والاموال التي تبذر اليوم على التسلح والصواريخ، توظف لرفع مستوى الثقافة والعلم ومستوى المعيشة لكل سكان المنطقة.

وغير ذلك، اذا «لم يعطوا»، اي اذا لم نعط نحن، المناطق التي احتللناها، فاننا لن «نأخذ» – وعندئذ يتعمق النزاع في منطقتنا، سنغرق في عزلة دولية توقف الاستثمارات في البلاد، إذ من الواضح ان اي مستثمر عاقل لن يخاطر بماله في مكان عرضة للاضطرابات. وعلى الاصح هناك نوع واحد من «الاستثمارات» ربما تصل الينا، فنصعد عاليا في سلم صناعة السلاح الدولية واولادنا يتحولون الى ارانب تجربة لأنواع السلاح المختلفة، وربما لحروب الجراثيم.

وعندئذ ربما كان السيد نتنياهو محقا، ولكن بتعديل بسيط «نعطي – نأخذ، لا نعطي لا نأخذ»، نعطي مناطق – نأخذ سلاما. لا نعطي – نأخذ حربا، ولست واثقا ان رئيس الحكومة قد قصد وعنى ذلك تماما، ولكن هذا هو الخيار الوحيد امامنا.

(ريشون لتصيون)

يوميات عادية في محاكمات غير عادية

"خرام عليك"..!

بقلم: المحامية نائلة عطية

* الزمان: احد ايام شهر شباط الماضي، الحارة جدا.

* المكان: المحكمة العسكرية – رام الله.

* القاضي: يورام حنيئيل (قبل ايام من هذه الواقعة وجهت اليه رسالة من «يساري اسرائيلي» ينعته فيها بالفاشية والعنصرية. وقد نشرتها وسائل الاعلام وبثتها الاذاعة، فقامت الدنيا ولم تقعد).

على المقعد، مع متهمين آخرين، يجلس فتى قصير القامة، طفولي الملامح، وعلى وجهه امارات الخوف الشديد. حوله اكثر من سبعة جنود مسلحين يحرسونه.

– متى ولدت؟ سألته،

– لا أعرف؟ تمتم.

– ما عمرك؟

– ١٤ عاما...

– ولماذا أنت مقيد بالسلاسل الحديدية، باليدين والقدمين؟

لم يتمكن من الاجابة، إذ صاح الجندي بأعلى صوته: "محكمة"! فتحجر الحضور، دخل القاضي وبدد سكون القاعة بصوت الملفات التي وضعها على الطاولة.

* القاضي: ماذا سنفعل مع الفتى ايها المحامي؟

* المحامي: اعترف بالتهم.. اتفقنا على صفقة.

احد عشر شهرا وغرامة مالية.

{احد الجنود ترجم للقاضي اقوال المحامي}

* القاضي (يبدو عليه الانذهال): الفتى اعترف؟ .. أم انك تريد انهاء الموضوع؟

* المحامي (يرطن بالعبرية): نريد انهاء الملف..

* القاضي (يخاطب الفتى): قف.. هل رميت الحجارة، محاميك يعترف باسمك..

* الفتى: كلا، كلا. ناديت ابن عمي، فاعتقلني افراد الجيش. اما الذين رموا الحجارة فقد هربوا.

{احد الجنود ترجم للقاضي اقوال الفتى}

* القاضي (يوجه كلامه الى المحامي): موكلك غير معترف..

* المحامي:......

* القاضي: أين والدك ايها الفتى؟

{الوالد واقف في آخر القاعة}

* القاضي: ما هو عمر ابنك؟

* الوالد: ١٤ او ١٥ عاما.

* القاضي: متى ولد تحديدا ؟

* الوالد: ......

* القاضي: ابنك غير معترف بالتهم، والمحامي يعترف باسمه...

{المحامي يتمتم شيئا ما في اذن الجندي المترجم}

* القاضي: موكلك ووالده غير موافقين على الاعتراف.

وعلينا ان نستمع الى الجنود الشهود، علّه بريء، خرام عليك!

* المحامي: لكني مريض يا حضرة القاضي {يفتعل سعلة ويمسك بعنقه} اطلب التأجيل لسماع الشهود في موعد لاحق..

* القاضي: خرام عليك...

{ويؤجل القضية لسماع المزيد من الشهود}

(رام الله)

الحالة الفلسطينية

ازدواجية في المعايير وتداخل في المهام

بقلم: حنا عميرة

اذا اردنا ان نتحدث عن نواقص وهفوات ما يسمى بالدمقراطية الفلسطينية على الصعيدين السياسي والاجتماعي، فيمكننا ان نملأ صفحات كثيرة، تغطي مختلف مناحي حياتنا في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية. ولكن من غير المناسب في نفس الوقت، ان نحاكم حالتنا الفلسطينية بالقياس الى اي نموذج دمقراطي غربي، لأن المناطق الفلسطينية ليست فرنسا او انجلترا او سويسرا، فالاستقلال الفلسطيني لم يتحقق بعد، والسيادة الفلسطينية لا تزال مجزأة ومنقوصة، والسلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية لا تزال غير مكتملة، ومكونات هذه المرحلة الانتقالية، التي لا نعرف نهايتها، لا تزال غير واضحة، ويتداخل فيها الوطني مع الاجتماعي، ولا تزال المهمة الرئيسية هي مهمة التخلص من الاحتلال.

في ظل مثل هذه الظروف، وعندما نتحدث عن الدمقراطية الفلسطينية، فاننا نشير بالتحديد الى خطوات اولية وبدايات متواضعة ونويات قد تنشأ هنا وهناك. والسؤال هو هل نحن نسير في الاتجاه السليم، وهل ما حققناه حتى الآن، يمكن البناء عليه وتطويره، خاصة وان تعزيز الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني من شأنه ان يعزز صمود هذا الشعب ويدعم نضاله من أجل استكمال مهمة التحرر الوطني وبناء مقومات استقلاله وفرض سيادته على ارضه؟

واذا كانت تجارب المجتمعات الاخرى قد سارت من تحقيق الاستقلال الوطني أولا، الى إرساء النظام الدمقراطي ثانيا، فان تجربتنا ليست كذلك، فإرساء نويات صلبة للدمقراطية في مجتمعنا، تعتبر احدى المداخل الحقيقية للوصول الى الاستقلال، ولذلك فان الدمقراطية تكتسب اهمية فائقة على الرغم من ان مقوماتها الموضوعية لا تزال منقوصة بفعل الاتفاقات المنقوصة.

نحن نعتبر ان ممارسة الدمقراطية، تعني ايضا ممارسة أحد أهم أشكال السيادة على ارضنا ومقدراتنا، ولهذا فان تجربة انتخاب رئيس السلطة الوطنية والمجلس التشريعي، هي انجاز هام تحقق لنا ويجب البناء عليه وتطويره، لكن تجربة هذا المجلس كانت ضعيفة وعلاقته مع السلطة التنفيذية تميزت بالتوتر وعدم الانسجام، كما ان طريقة عمله قد افتقرت الى المنهجية والانتظام على الرغم من انتظام اجتماعاته. فالقانون الاساسي، وعلى الرغم من انهاء القراءة الثالثة له في المجلس التشريعي، الا انه لا يزال ينتظر اقرار ومصادقة السلطة التنفيذية، وهكذا ايضا بالنسبة لقانون استقلال القضاء. واذا ما استعرضنا جميع القوانين التي أقرتها السلطة التنفيذية وهي (١٩) قانونا، فنجد ان جميعها تقريبا تتناول تنظيم بعض مناحي الحياة الداخلية، غير ذات العلاقة بالحريات العامة وتعزيز الممارسة الدمقراطية في المجتمع، وبهذا فان تجربة هذا المجلس تكون قد فشلت حتى الآن في ارساء الأسس القانونية والتشريعية المطلوبة للفصل بين السلطات الثلاث، او على الأقل، في وضع المقدمات والأسس التي ستمكن في المستقبل، من تحقيق مثل هذا الفصل الذي يعتبر العمود الفقري لأية تجربة دمقراطية صحيحة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، وحسب مصادر المجلس التشريعي نفسه، فقد أحيلت الى لجانه خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي (١٦٨٠) عريضة وشكوى من المواطنين، وشكل خلال نفس الفترة (١٤) لجنة تحقيق حول مخالفات ارتكبتها بعض اجهزة السلطة التنفيذية، لكننا وحتى الآن لم نسمع اي شيء عن نتائج التحقيقات ومتابعة الشكاوى، ولم يصدر عن المجلس التشريعي اي تقييم اجمالي لفترة عمله او اية استخلاصات عن تجربته السابقة.

ليس المقصود هنا توجيه الاتهام الى المجلس التشريعي، فهو كما قلنا أحد أهم الانجازات التي تحققت للشعب الفلسطيني، لكن المقصود هو التعرف على الاخطاء والقصورات بغية معالجتها والتخلص منها إن امكن.

ان المجلس التشريعي هو أهم أداة دمقراطية للتشريع والمتابعة والمراقبة على السلطة التنفيذية من أجل تصحيح ادائها، وهي التي تتحمل بحكم دورها ومكانتها، المسؤولية كاملة عن جميع الاخطاء، وعن العلاقة المتوترة وغير المنتظمة مع المجلس التشريعي.

في السابع من آذار، يوم الدمقراطية في فلسطين، ويعده من ايام وحتى لا تمر مثل باقي الأيام، وان نكتفي بعقد بعض الاجتماعات الاحتفالية والقاء بعض الخطب حول أهمية الدمقراطية واحترام القانون، فاننا نقترح اجراء بعض المراجعات حول تجربة المجلس والسلطة التنفيذية والعلاقة بينهما، كما اننا نقترح ان نراجع ايضا نظامنا الانتخابي وهل نظام الاكثرية الانتخابي الذي اتبعناه يلائم ظروف مجتمعنا، أم انه من الأسلم اتباع نظام القائمة النسبية!

وحتى يكون ليوم الدمقراطية وباقي الأيام تأثيرها على مجمل أيام السنة والسنوات القادمة، فمن الواجب ان تبادر السلطة التنفيذية الى اقرار القانون الاساسي، او مراجعته مرة اخرى تمهيدا لتعديله واقراره، وكذلك اقرار قانون استقلال القضاء، وليعلن ابتداء من هذا اليوم عن رفع جميع انواع الرقابة الذاتية وغير الذاتية عن الصحف ومختلف وسائل الاعلام المحلية.

(الكاتب هو منسق الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)



كفاكم ضحكا على الذقون

* التواجد غير المبرر والاحتلال البغيض لجنوب لبنان يتسبب، حسب ما صرح به يوسي بيلين وغيره من المسؤولين السياسيين الاسرائيليين، بأن عدد القتلى من الجنود الاسرائيليين يصل بين ٢٤ الى ٢٨ قتيلا وما يزيد على ٤٠ جريحا سنويا، هذا عدا عن الحوادث المؤلمة كحادث المروحيتين اللتين راح ضحيتهما (٧٠) جنديا، والحجة المجوجة والمرفوضة تماما هي كالعادة المحافظة على أمن سكان شمال اسرائيل من أعمال تخريبية يقوم بها حزب الله.

السؤال الذي يطرح نفسه ومطلوب الرد عليه من عباقرة السياسة الاسرائيليين وقياداتهم العسكرية الذين يعتبرون "العباقرة!" ليس في المنطقة فقط بل في العالم أجمع، كم كان عدد الضحايا المدنيين من عمليات "الارهاب" في شمال البلاد خلال عشرات السنين، التي قام بها "فدائيون" عن طريق الحدود اللبنانية، والتي كانت بسبب الغطرسة الاسرائيلية المتبعة بعدم الرضوخ لمطالب الفدائيين مهما كان الثمن، كما حدث في معلوت، وجراء الاوامر التي تلقاها الجنود من موشيه ديان بالهجوم على المدرسة وتصفية "المخربين" قتل بعض التلاميذ برصاص الجنود انفسهم ابان تبادل اطلاق النار مع الفدائيين.

اننا ضد كل، وأي، عمل فدائي، يتم ضد مدنيين ابرياء، فعدد الذين قتلوا من المدنيين الاسرائيليين في شمال اسرائيل لا يتعدى الواحد بالمائة من اللبنانيين والفلسطينيين الذين قتلوا بأيدي الجيش الاسرائيلي منذ اجتياح الجنوب اللبناني بحجة الأمن، هذا عدا عن حياة الرعب والقلق الدائم التي يعيشها المدنيون في قرى ومدن الشمال، وكذلك الجنود داخل الاراضي اللبنانية من جراء مقاومة حزب الله للاحتلال البغيض والرد الاسرائيلي عليه والرد على الرد بالكاتيوشا الى ما لا نهاية، هذا كله اذا كان يعني شيئا فانه يعني أن حياة سكان شمال البلاد كانت اكثر امانا وأقل قلقا ورعبا من حياتهم بعد احتلال الجنوب اللبناني. والقلق الدائم من الرد القادم بالكاتيوشا والاوامر بالنزول الى الملاجىء. أهذا هو الأمن والأمان الذي يتبجحون به و"سبعة عشر عاما" يعدون به شعبهم؟ هل الأمن حقا هو سبب تواجدهم في لبنان ام ان الأمن هو بدعة يستخدمونها للتغطية على اطماعهم التوسعية وسرقة مياه الليطاني كما يعلم القاصي والداني؟ فكما هو معلوم فان معظم حروب اسرائيل هي للاستيلاء على الاراضي العربية ومياهها، كمياه البانياس السوري او الليطاني اللبناني او نهر الاردن او المياه الجوفية الفلسطينية، فمتى يا ترى يكفون عن الكذب على شعبهم وايهامه بأن الأمن هو هدفهم الأسمى؟ ومتى يقولون الحقيقة بدون لف او دوران أن اطماعهم التوسعية والمياه العربية هي هدفهم الأول والأسمى وحياة جنودهم وشعبهم تأتي في الدرجة الثانية من اهتمامهم كما يبدو؟

(جان زهر - حيفا)



العالم بدون الاتحاد السوفييتي

بقلم: موسى ناصيف

* العار والشنار لما يسمى بالعالم "الحر والمتنور" وخاصة حكامه الذين لم يتجرأوا ان يمنحوا حق اللجوء السياسي لحماية مناضل من أجل قضية هي الأكثر عدالة من أية قضية أخرى، لأنها قضية شعب مضطهد فقير مُشتّت ومُهمل، وغير مُعترف له بأي حق، وبلاده مقسّمة بين عدة دول، ومنها تركيا، التي تحاول طمس معالمه القومية والقضاء على لغته وتراثه و"تتريكه" مثلما حاولت تتريكنا، أي جعلنا أتراكاً، لا لغة لنا ولا قومية، إبان حكمها لنا ما يزيد على خمسمائة سنة باسم "الخلافة العثمانية" كما كانوا يسمونها.

لماذا يريدون القضاء على حزب "العمال الكردستاني" بزعامة عبدالله اوجلان، ويهادنون باقي الفصائل الكردية بزعامة جلال طالباني ومسعود برازاني؟ الجواب هو: لأن حزب عبدالله اوجلان حزب يساري ماركسي، يناضل ويقاتل في سبيل التحرر القومي والاجتماعي للشعب الكردي، وفي حال حصوله على اي شكل من اشكال الحكم الذاتي او الاستقلال بزعامة ماركسية يسارية، سيحصل ذلك الشعب حتما وخاصة فقراءه الذين هم الاكثرية، على منافع وفوائد الحد الأدنى من تعليم وصحة وعمل وللعيش بكرامة.

وهذا ما لا تستطيع ولا تريد باقي الفصائل اليمينية تحقيقه، ولا هو ايضا في مصلحة الدول التي تدور في فلكها تلك الفصائل كبريطانيا وامريكا.

عندما فشل الأكراد في أواخر سنوات الأربعين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في هبّتهم لتحسين اوضاعهم داخل العراق، التي كانت دولة ملكية تحكمها حكومات رجعية تأتمر بأوامر الاستعمار البريطاني، فتح الاتحاد السوفييتي ابوابه على مصراعيها، واستقبل جميع المقاتلين بزعامة مصطفى البرازاني الذين نجوا من مجازر تلك الحكومات في ذلك الوقت، وبقوا ضيوفا مكرّمين في بلد الاشتراكية آنذاك. وعندما انتصرت الثورة في الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ بزعامة عبدالكريم قاسم وبمساعدة الاحزاب التقدمية وخاصة الحزب الشيوعي العراقي، سمحت لهم الثورة بالعودة الى العراق حالا، وعادوا على نفقة الاتحاد السوفييتي.

هذا هو الفرق الشاسع بين النظام السوفييتي الذي كان يدافع عن كل شعب يريد التحرر ويمنحه كل ما يحتاج من تأييد معنوي ومادي من ثقافة وسلاح وحق اللجوء السياسي الذي هو أبسط الحقوق للمناضلين من أجل حق شعبهم في الانعتاق من العبودية والتسلط. فأين نحن اليوم من تلك المآثر؟

هل ضاق العالم كله بحكوماته "الدمقراطية والمتنورة" بإعطاء حق اللجوء السياسي لرجل واحد فقط؟ اين انتم وحرية الانسان والدفاع عن الأقليات؟ اين العدالة التي تطالبون بها؟ فهل لأن عبدالله اوجلان قائد يساري يطالب بالحرية والعدالة الاجتماعية لشعبه المضطهد هو في نظركم "ارهابي" دمه مباح، تجب محاكمته واعدامه كما تطالب تركيا، التي هي من اكثر حكومات العالم انتهاكا لحرية الفرد وكرامته، وسجونها تعج بالمناضلين والثوريين التقدميين والمتنورين الذين يطالبون وينادون بالاصلاحات الاجتماعية للأتراك والأكراد على حد سواء بدون تمييز او تفرقة.

دعونا نلقي نظرة على تلك الدول التي كانت ضمن "المجموعة الاشتراكية" مثل كراوتيا، البوسنة، البانيا وغيرها، كيف يسفكون دماء مواطنيهم في سبيل مصالح "القيادات الجديدة" التي كانت تناصب العداء والحقد ليوغوسلافيا بزعامة "تيتو" الذي كان أحد اقطاب دول عدم الانحياز.

ان انهيار الانظمة الاشتراكية التي كانت تؤمّن الحد الأدنى لمتطلبات شعوبها، أدى الى الصراعات القومية والحدودية وحتى الدينية، مع العلم ان تلك الدول وخاصة كراوتيا كانت من اكثر الدول المؤيدة لألمانيا النازية، وقاتلت الى جانبها قبل الوحدة مع يوغوسلافيا، وها هي اليوم ابنة الغرب المدللة وتناسوا تحالفها مع المانيا النازية آنذاك. فأين العدل أيها العادلون، أصحاب نظرية النظام الجديد والقطب الواحد؟ تصفحون عن النازيين وتعتقلون المناضلين في سبيل الحرية.

(حيفا)



١٩٥٥

٤/٥ – تشرشل يستقيل بداعي المرض والمنية توافيه في ١/٢٤/ ١٩٦٥.

٤/٢٤ – اختتام مؤتمر باندونغ «اندونيسيا» الذي جمع ٢٩ دولة بدعوة من عبدالناصر وجواهر لال نهرو وهوان لاي، وهذا التعبير الاول لتضامن دول العالم الثالث يؤدي الى نشوء حركة عدم الانحياز.

٥/١٤ – توقيع اتفاقية حلف وارسو بين الاتحاد السوفييتي والمجر وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ورومانيا والبانيا.

٥/١٥ – النمسا تستعيد سيادتها وتعلن حيادها.

٦/١ – الحبيب بورقيبة يعود من المنفى الى تونس.

٩/١٦ – انقلاب عسكري يزيح خوان بيرون عن السلطة في الارجنتين.

٩/١٦ – السلطان محمد بن يوسف الذي ابعده الفرنسيون يعود منتصرا الى المغرب.

١٩٥٦

٢/٢٤ – بداية نهاية الستالينية: خروتشوف يندد خلال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي بجنون ستالين وشعوره بالعظمة.

٣/٢ – المغرب ينال استقلاله تليه تونس في ٢٠ من الشهر.

١٩٥٧

٣/٢٥ – ولادة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في روما بين فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا واللوكسمبورغ.

٨/٢٦ – الاتحاد السوفييتي يعلن نجاح اول تجربة اطلاق للصواريخ العابرة للقارات.

١٩٥٨

٣/٣١ – خروتشيف يعلن ان الاتحاد السوفييتي اوقف التجارب النووية من جانب واحد.

٥/٢٣ – بدء «القفزة الكبيرة الى الامام» في الصين، والنتيجة تتمخض عن وفاة ما بين ١٥ و٣٠ مليون شخص في اكبر مجاعة شهدتها البلاد.

٦/١ – الجنرال ديغول رئيسا للحكومة في فرنسا، واقرار دستور الجمهورية الخامسة في استفتاء عام، ديغول ينتخب رئيسا للجمهورية في ١٢/٢١.

١٩٥٩

١/١ – فيديل كاسترو يدخل هافانا ويستولي على السلطة في كوبا.

٢/١٩ – اعلان استقلال قبرص بعد نضال دموي ضد البريطانيين. الاسقف مكاريوس يعود الى الجزيرة في ٣/١ بعد ان نفاه البريطانيون.

٣/١٠ – انتفاضة التيبت، والصين تسحق التمرد، الدالاي لاما يتوجه الى المنفى.

٧/٣١ – تأسيس حركة «ايتا» الانفصالية في اقليم الباسك، «ايتا» تقوم بأول عملية دموية في اسبانيا في ١٩٦٨/٦/٧.

١٩٦٠

٣/٢١ – اعمال شغب في جنوب افريقيا بعد اقرار جوازات مرور داخلية للملونين.

٥/١ – السوفييت يسقطون طائرة تجسس امريكية من طراز «يو – ٢» ويأسرون قائدها غاري باورز.

٦/١ – قطيعة ايديولوجية بين الصين والاتحاد السوفييتي.

٦/٣٠ – استقلال الكونغو البلجيكية، وفي ٧/١١ مويز تشومبي يعلن انفصال اقليم كاتنغا والامم المتحدة ترسل قوات لوضع حد للحرب الاهلية، نهاية حركة انفصال كاتنغا في مطلع عام ١٩٦٣.

٩/١٥ – الكولونيل موبوتو سيسي سيكو يقوم بانقلاب في الكونغو ويعلق الدستور والبرلمان ويضع السلطة المدنية تحت اشراف العسكر.

١١/٨ – انتخاب جون كينيدي رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.

١٩٦١

١/١٧ – اغتيال الزعيم القومي الافريقي باتريس لومومبا، اول رئيس حكومة في عهد استقلال الكونغو.

٢/٢٦ – الحسن الثاني ملكا على المغرب عقب وفاة والده الملك محمد الخامس.

٤/١٧ – فشل عملية خليج الخنازير التي دبرتها الولايات المتحدة ضد كوبا وكان كاسترو اعلن في وقت سابق كوبا جمهورية دمقراطية اشتراكية.

٤/٢٢ – جنرالات فرنسيون يقومون بانقلاب في الجزائر يفشل بعد ثلاثة ايام، والجنرال سالان يؤسس «منظمة الجيش السري» المناهضة لاستقلال الجزائر، وقد اعتقل سالان في ١٩٦٢/٤/٢٠ في العاصمة الفرنسية.

٥/١١ – كينيدي يؤيد برنامج التدخل العسكري الامريكي في فيتنام.

٨/١٣ – بناء «حائط العار» بطول ٤٧ كلم الذي قسم برلين الى جزئين.

٩/١٨ – مقتل الامين العام للامم المتحدة داغ همرشولد في تحطم طائرته في ندولا «زامبيا» اثناء قيامه بوساطة في حرب الكونغو.

١٢/١٠ – قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والبانيا.

١٩٦٢

٣/١٨ – اتفاق ايفيان ينهي الحرب في الجزائر التي نالت استقلالها في ٥ تموز، احمد بن بلا ينتخب رئيسا في ١٩٦٣/٩/١٥.

٨/٥ – اعتقال نلسون مانديلا في جنوب افريقيا والحكم عليه بالمؤبد في ١٩٦٤، افرج عنه في ١٩٩٠ وانتخب رئيسا للبلاد في ايار ١٩٩٤.

١٠/١١ – البابا يوحنا الثالث والعشرين يفتتح المجمع الفاتيكاني الثاني الذي يستمر حتى عام ١٩٦٥ ويوجه الكنيسة الكاثوليكية نحو مزيد من العمل الجماعي والحوار والمسكونية.

١٠/٢٢ – ازمة الصواريخ في كوبا تهز العالم، واشنطن تفرض حصارا على كوبا بعد نصب صواريخ روسية في الجزيرة، واقتراب شفير المواجهة بين القوتين العظميين، الازمة انتهت في ٢٨ الشهر بعد موافقة موسكو على تفكيك قواعد الصواريخ.

١٩٦٣

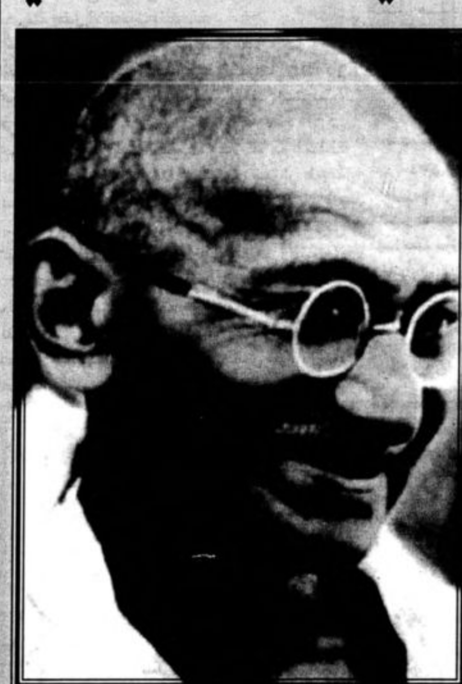
٥/٢٥ – تأسيس منظمة الوحدة الافريقية.

٨/٢٨ – الداعية مارتن لوثر كينغ يقود مسيرة سلمية من ٢٠ الف شخص باتجاه واشنطن احتجاجا على التمييز العنصري.

٨/٣١ – اقامة خط اتصال هاتفي مباشر «الخط الاحمر» بين البيت الابيض والكرملين، وكان كينيدي اقترح ذلك في اعقاب ازمة الصواريخ في كوبا.

١١/٢٢ – اغتيال الرئيس كينيدي في دالاس وجاك روبي يقتل الجاني لي هارفي اوزوالد بعد يومين.

ستون عاما على مسيرة الملح التي انطلق بها غاندي



باريس – و.ص.ف – فجر ١٢ آذار من سنة ١٩٣٠ بدأ المهاتما غاندي مسيرته نحو البحر برفقة ٧٩ من تلامذته، وكانت تلك بداية «مسيرة الملح» التي شكلت حلقة مهمة في تاريخ نضاله من اجل استقلال الهند.

وبعد ٢٥ يوما من المسيرة التي قطعها غاندي متكئا على عصاه، وصل الموكب الذي انطلق من احمد اباد الى داندي على ساحل بحر عمان.

وهنا قام رجل السلام بيادرة اصبحت فيما بعد اشهر عمل ارتبط بسيرته الخالدة. إذ انحنى غاندي والتقط حفنة من الملح قائلا «قد تكسر القبضة التي تحمل هذا الملح، لكن هذا الملح لن يستسلم طواعية».

فقد تحدى غاندي بذلك الاحتكار الذي فرضته الامبراطورية البريطانية على الملح، هذا الاحتكار الذي شكل في نظر الهنود رمزا للظلم والاستعمار.

وكان لمسيرة الملح، التي تابعتها الصحافة العالمية، اثر عميق في عموم شبه القارة الهندية حيث قام انصار غاندي بجمع الملح وتوزيعه، ورد البريطانيون بالقاء الآلاف في السجون والزج بغاندي نفسه مجددا في السجن.

إلا ان الرجل النحيل ذا النظارات المستديرة الصغيرة والوزار القطني الابيض كسب الرهان، لقد نجح في تعبئة مواطنيه الذين شكلوا حركة عصيان مدني واسعة ادت بعد ذلك بسبعة عشر عاما الى نيل الهند الاستقلال.

ولد مهندس كارامشند غاندي الذي كان ونستون تشرشل يطلق عليه احتقارا «الفقير شبه العاري» في ٢ تشرين الاول ١٨٦٩ في عائلة ثرية من طبقة التجار.

وبعد ان انهى دراسة الحقوق في بريطانيا استقر في بومباي ليعمل محاميا قبل ان ينتقل الى جنوب افريقيا حيث انبرى للدفاع عن العديد من مواطنيه بعد معاناته هو نفسه من التمييز العنصري.

ففي احد الايام واثناء سفره بالقطار من دوربان الى بريتوريا طرده احد البيض من مقصورة الدرجة الاولى بسبب لونه.

وهنا بدأ غاندي حياة التقشف والدعوة الى النضال السلمي الذي جعل منه سلاحا ماضيا في وجه الاستعمار البريطاني.

وبعد عودته الى الهند في ١٩١٤ في سن ٤٥ عاما، كرّس الرجل الذي اطلق عليه فيما بعد لقب «المهاتما» «الروح العظيمة» حياته للدفاع عن المظلومين وبدأ حملة لحث الهنود على مقاطعة كل ما هو انكليزي.

وللدلالة على رفضه للنظام الاستعماري الذي كان يحصل على القطن الهندي بأرخص الاسعار ثم يحوله قماشا يباع للهنود بأسعار مرتفعة جدا، عاد غاندي الى استخدام المغزل والنول لصنع ملابسه بنفسه.

وواجه غاندي المحتل الغاشم بالدعوة الى اللاعنف وكذلك بالاضراب عن الطعام الذي لجأ اليه لوقف المذابح بين الهندوس والمسلمين.

وفي ١٩٤٢ بدأ جولته الاخيرة الكبرى من اجل الاستقلال تحت شعار «اخرجوا من الهند»، وهي حملة لم تمض دون اراقة دماء رغم جهوده الكبيرة.

إلا ان اصعب محنة واجهها كانت تقسيم الهند الذي ترافق مع النضال من اجل الاستقلال الذي خلف ١٢ مليون نازح، ومئات الآلاف من القتلى.

غاندي الذي ناضل من اجل هند موحدة، اعتبر تقسيم البلاد الى دولتي الهند وباكستان اخفاقا على المستوى الشخصي.

وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٨ بعد اقل من ستة اشهر على الاستقلال اغتيل غاندي بيد المتطرف الهندوسي ناتورا غودسي.

وبعد نصف قرن من ذلك التاريخ لا يزال غاندي «رجل الامة» في عيون معظم الهنود، وان كانت مبادئه الداعية الى اللاعنف والتسامح لا تزال بعيدة عن التطبيق في هذا البلد.



خلاف اوروبي امريكي حول ضوضاء الطائرات

* يبحث مجلس المطارات العالمي الذي يضم اكثر من ١٢٠ مطارا في آذار مع سلطات الطيران الفدرالية الامريكية الخلاف بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة حول انظمة خفض اصوات المحركات كما اعلن رئيس المجلس جان فلوري.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر منع رحلات بعض الطائرات الامريكية المجهزة بنوع قديم من انظمة خفض اصوات المحركات مما اثار احتجاج الولايات المتحدة التي هددت بمنع رحلات الكونكورد الى اراضيها.

وقال فلوري الذي يشغل ايضا منصب رئيس مطارات باريس ان «مجلس المطارات العالمي سيناقش في جلسة مغلقة في ٢٦ آذار في ميامي «الولايات المتحدة» مشكلة انظمة الحد من ضوضاء المحركات مع سلطات الطيران الفدرالية الامريكية في محاولة للتوصل الى حلول تقنية لمشكلة سياسية».

المجر وبولندا وتشيكيا ستدفع ثمن دخولها حلف الناتو

بعد ان سارعت للانضمام

على الدول الثلاث التي انضمت الى عضوية حلف شمال الاطلسي وهي المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا - ان تدفع ثمن بطاقة الدخول من خلال جهود جبارة للتأقلم سياسيا وعسكريا وماليا.

فالمجر تخصص هذه السنة ٢٩.٥ مليون دولار للدخول الى الحلف الاطلسي وستساهم سنويا بما يوازي ٠.٦٥٪ من موازنة الحلف.

وبولندا رصدت ١.٥ مليار دولار على مدى ١٥ سنة لمساهمتها السنوية المقدرة بـ ٢.٤٨٪ من موازنة الحلف بينما ستدفع جمهورية تشيكيا ١٣ مليون دولار هذه السنة.

ويوضح بيلا غيوريكزا المستشار لرئيس الوزراء المجري فيكتور اوربان، انه على الصعيد العسكري بدأت الدول الثلاث الاعضاء سابقا في حلف وارسو، بالتأقلم مع القواعد والنظم المتبعة في حلف شمال الاطلسي لأن الهدف هو «الوصول الى مرحلة الانضمام الى الحلف وقد حققنا الحد الادنى من القدرة على الانسجام على المستويين الفكري والفني».

وقد وعد الجيش المجري في ايار الماضي باعتماد نظم وقواعد حلف شمال الاطلسي في ٤٨ قطاعا، اي بنسبة ٧٠٪ مما طلبه الحلف ولا سيما لتأمين الانسجام بين انظمة الرقابة الجوية والاتصالات وانشاء قوة رد سريع.

وقال بيلا غيوريكزا «علينا ان نتمكن من المشاركة في العمليات العسكرية لحفظ السلام ابتداء من النصف الثاني من هذه السنة وعلينا ان ننفذ ابتداء من العام ٢٠٠٢ التزامنا بالدفاع عسكريا عن حلفائنا اذا ما كان ذلك ضروريا».

والمجر التي ايدت بغالبية كبيرة عبر استفتاء جرى في تشرين الثاني ٩٩٧ الانضمام الى الحلف الاطلسي ستنتدب في مرحلة اولى ٧٢ ضابطا ووحدات عدة لقوة الرد السريع.

وعلى الجيش البولندي ٢٢٠ الف رجل - ايضا ان يعيد تنظيمه ليبلغ ١٨٠ الف رجل وليشكل المحترفون ٥٥٪ من عدده في العام ٢٠٠٣.

وفي هذا التاريخ سيكون قد بلغ جميع الاهداف التي حددها الحلف الاطلسي؛ وقال وزير الدفاع البولندي يانوش اونيزكيفسكي ان الامر يشكل «ثورة في المفاهيم الاساسية».

والثورة تشمل ايضا العقليات: فبدلا من الاكتفاء بتنفيذ الاوامر على الضباط وصفوف الضباط ان يبرهنوا عن روح المبادرة وتحمل المزيد من المسؤولية.

وفي المرحلة الاولى ستضع بولندا في تصرف الحلف واحدا على عشرة من قواتها: اي فرقة مدرعة وفرقة آلية وكتيبتين من المظليين تضم كل واحدة منهما ٥٠٠ رجل تقريبا، وقيادة ورئاسة اركان فيلق جوي ومؤلل وثلاثة الوية من سلاح البر ومروحيات ومستشفى عسكري في بدغوش (شمال غرب).

وتم تحديث ثماني طائرات ميغ - ٢٩ و١٢ طائرة سوخوي - ٢٢ للتعاون مع القوات الجوية في الحلف وعلى البحرية ان تضع تحت قيادة الحلف سفنا ومروحيات انقاذ اضافة الى مجموعة من كاسحات الالغام.

ومن جهتها وعند التحاقها ستضع جمهورية تشيكيا بتصرف الحلف الاطلسي دورية من طائرات ميغ - ٢١ وكذلك ٤٨٤ عسكريا من بينهم وحدة للحماية الكيميائية وهي الوحدة الاولى المحترفة بكاملها في الجيش التشيكي.

وفي السنوات الثلاث المقبلة ستخصص ٩٠٪ من استثمارات الجيش التشيكي لتحديث القوة الجوية حيث ان طائرات ميغ - ٢١ ستصبح خارج الخدمة في عام ٢٠٠٣ وان طائرات ميغ - ٢٣ لم تعد نافعة ومنذ نهاية العام الماضي وسيتم الغاء طائرات سوخوي - ٢٢ في عام ٢٠٠٧.


* ممثلو الدول الثلاث في الناتو *

١٩٩٨ اسوأ سنة يشهدها الاقتصاد الياباني منذ الحرب العالمية الثانية

عرف الاقتصاد الياباني في ١٩٩٨ اسوأ سنة له منذ الحرب العالمية الثانية مع تراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة ٢.٨٪ ولكن الحكومة تؤكد انه تم تجاوز الاصعب.

وعند اعلانه الارقام السيئة للعام الماضي، اختصر المدير العام للوكالة الحكومية للتنمية الاقتصادية تايشي ساكايا الوضع بقوله ان تراجع اجمالي الناتج الداخلي يشهد على «الوضع الاقتصادي البالغ الصعوبة».

وكانت اليابان منذ استسلامها في ١٩٥٤ قد شهدت نموا مستمرا تقريبا اوصلها الى ان تصبح القوة الاقتصادية الثانية في العالم. وهذه هي المرة الاولى التي يشهد فيها اقتصادها انكماشا لخمسة فصول متتابعة مع تراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة ٠.٨٪ خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من ١٩٩٨ مقارنة مع الفصل السابق من السنة نفسها.

وجاء هذا التراجع اعلى من التوقعات التي كانت تراهن على حصول استقرار بعد انكماش لم يتجاوز ٠.٣٪ في الفصل الثالث من السنة مع ان التوقعات السابقة كانت تتحدث عن ٠.٧٪.

وبعد اعلانها ان نهاية ١٩٩٨ شهدت خروج الاقتصاد الياباني من النفق تتوقع الحكومة انفراجا خلال السنة الجارية، وهكذا اعتبر تايشي ساكايا ان «الاقتصاد هبط الى ادنى مستوى له» في حين رأى وزير المالية كيبشي ميازاوا ان الاقتصاد في «القعر» متوقعا عودته الى النمو.

وكرر رئيس الوزراء كيزو اوبوشي الذي يرتبط وجوده على رأس الحكومة بتحسن الوضع الاقتصادي القول «انني متأكد من اننا سنحقق هدف بلوغ ٠.٥٪ من النمو خلال العام المالي ١٩٩٩-٢٠٠٠.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف تعتمد الحكومة على استئناف المصارف منح القروض بعد ما اعلن عن ضخ مبلغ قياسي قيمته ٧٤٥٩.٢ مليار ين (٥٧ مليار دولار) في المصارف الخمسة عشرة الكبرى في البلاد.

وتنتظر الحكومة ايضا ان تبدأ خطتها الضخمة التي خصصت لها مبلغ ٢٣٠٠٠ مليار ين (١٥٩ مليار دولار) في تشرين الاول الماضي والتي تشكل اضخم خطة انهاض اقتصادي في تاريخ اليابان باعطاء نتائجها.

وتأتي اعادة الثقة الى المنشآت والمستهلكين في رأس الاولويات لأن الطلب الخاص يسهم بنسبة تزيد على ٦٠٪ في اجمالي الناتج الداخلي. وكانت مكونات الطلب الخاص تتجه نحو الانخفاض في الفصل الرابع مع تراجع الاستهلاك العائلي بنسبة ٠.١٪ وللسكن بنسبة ٧٪ واستثمارات الشركات الخاصة بنسبة ٧.٥٪.

واعتبر الخبير الاقتصادي لدى «اتش اس بي سي سيكوريتيز» بيتر مورغان ان «الدراسة الفصلية القادمة للوضع الاقتصادي ستظهر، ولأول مرة منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ تحسنا اكيدا في الصناعات التحويلية وغير التحويلية». واضاف ان ذلك «سيعكس ارتفاع نفقات الاشغال العامة وتدابير تصحيح الاوضاع المصرفية وتحسنا طفيفا في الاستهلاك العائلي وفي الاستثمارات في قطاع البناء».

ومع ذلك فان الحكومة والمستهلكين على السواء يبدون تشاؤما فيما يتعلق بالبطالة التي يتوقع ان تجتاز قريبا، ولأول مرة الثلاثة ملايين عاطل عن العمل مسجلة ارتفاعا مطردا بقدر دخول عمليات اعادة تنظيم الهيكليات الصناعية مراحلها الملموسة.

الاهلي المصري يوجه انذارا الى منافسيه في دوري ابطال افريقيا

ثلاثة اهداف للمتألق حسام حسن

وجه الاهلي المصري انذارا الى منافسيه في دوري ابطال افريقيا لكرة القدم عندما سحق ماجي ماجي التنزاني ٣/صفر في دار السلام بفضل ثلاثية لمهاجمه المتألق حسام حسن، في حين سقط الرجاء البيضاوي المغربي بصورة مفاجئة امام نديامبور السنغالي.

وسجل حسام حسن هداف كأس الامم الافريقية في شباط ١٩٩٨ في بوركينا فاسو برصيد ٧ اهداف بالتساوي مع الجنوب افريقي بينيديكت ماكارثي اهدافه في الدقائق ٢٣ و ٥٢ و ٨٦ ليجعل من مباراة الاياب في القاهرة شكلية.

في المقابل استهل مدرب الرجاء البيضاوي الجديد الارجنتيني لوس اوسكار فولون مهمته بخسارة امام نديامبور السنغالي صفر/١.

ونجح ماخين نديلي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الاخيرة.

يذكر ان فولون قاد اسيك ابيدجان العاجي الى احراز لقب هذه المسابقة للمرة الاولى في تاريخه في كانون الاول الماضي على حساب ديناموز من زيمبابوي.

ويبدو ان عودة الاندية الليبية للمشاركة في هذه المسابقة بعد غياب ستة اعوام لن تستمر طويلا لأن ممثل الجماهيرية نادي المطلة سقط على ارضه امام الترجي التونسي بطل المسابقة عام ١٩٩٤ بنتيجة ٢/١، وسجل هدفي الفائز فيصل بن احمد وللخاسر رجب عجار.

وخسر اتحاد الحراش الجزائري امام القوات المسلحة من بوركينا فاسو بهدفين وبات في حاجة الى معجزة في مباراة الاياب على ارضه.

وخسر الهلال السوداني امام مضيفه نشانغا رينجرز تشانغا الزامبي صفر/١.

ومني اسيك ابيدجان العاجي حامل اللقب بخسارة مفاجئة امام الجيش الغابوني صفر/١ في ليبريفيل سجله المدافع الدولي تريستان مومبو (١٧).

وثأر الجيش بالتالي من خسارته امام اسيك في الدور الثاني من المسابقة ذاتها العام الماضي.

ووصف طاهر ابو زيد عضو مجلس ادارة النادي الاهلي حسام حسن صاحب الاهداف الثلاثة في ماجي ماجي بأنه نموذج مثالي لرأس الحربة من ابناء جيله ويؤكد انه هداف بالفطرة.

اضاف ابو زيد بأن الفوز ببطولة الدوري للمرة السادسة على التوالي كان له من الثقة جعلت اللاعبين يؤدون المباراة في جو هادئ ومن جديد يؤكد حسام انه هداف من طراز خاص وانه يمثل القدوة لأبناء هذا الجيل في التفاني والعطاء.

اضاف طاهر ابو زيد بأن المباريات الاخيرة من الدوري كان من سوء حظ الفريق ان اصيب وليد صلاح الدين بعد الدورة الودية ولولا اصابته في هذه المرحلة الحرجة لحجز مكانا اساسيا خلال المباريات ولكان لأداء الاهلي بريق آخر.

اشار ابو زيد الى ان فوز الاهلي على ماجي بالثلاثة يضعه من جديد في الطريق نحو تحقيق البطولة التي غابت كثيرا عن القلعة الحمراء.

* حسام حسن *

اللجنة الاولمبية في وضع حرج عشية اجتماع لجنتها التنفيذية في لوزان

بقلم: ميشال هينو - و.ص.ف

لوزان (سويسرا) - أ.ف.ب - تواجه اللجنة الاولمبية الدولية ورئيسها الاسباني خوان انطونيو سمارانش وضعا حرجا يتعلق بمصيرهما عشية اجتماع لجنتها التنفيذية الاستثنائي في لوزان، بعد فضيحة الرشوة الناجمة عن منح تنظيم الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٢ الى مدينة سولت لايك سيتي الامريكية.

ويتعين على اللجنة الاولمبية خلال هذا الاجتماع الاستثنائي اليوم وبعد غد الخميس ان تجمّل صورتها وتعيد الثقة التي اهتزت كثيرا وتفتح الطريق امام حقبة جديدة قبيل حلول القرن الحادي والعشرين.

وستكون مهمة اللجنة مزدوجة وحساسة للغاية، إذ يتوجب عليها اتخاذ عقوبات بحق بعض اعضائها المشبوه بتورطهم في قضية الرشوة المتعلقة بمنح تنظيم الالعاب الشتوية الى سولت لايك سيتي، والتوجه في الوقت ذاته نحو اصلاح في العمق ردا على قلق الاوساط التي يعتبر دعمها لها لا غنى عنه خصوصا شركائها الاقتصاديين.

وسيحاول سامارانش انقاذ هيبته التي تؤثر على مجمل الحركة الاولمبية، ويتردد في كواليس قصر فيدي مقر اللجنة الاولمبية الذي يخيم عليه منذ فترة هوس ما سيحصل بعد عهد سامارانش، انه يتعين علينا قبل كل شيء ان نقنع الجميع خصوصا الشركاء الاقتصاديين بعزمنا على تغيير الامور والتقدم في مجال الشفافية التي يطالبون بها.

ويشكل مصير سامارانش الرابط الاساسي بين امرين: العقوبة التي ستفرض على «المذنبين» من الاعضاء مع ان اللجنة لا تريد اعتبار ما حدث فسادا بالمعنى الجزائي للكلمة، والمستقبل على ابواب القرن الحادي والعشرين.

ولا يريد سامارانش (٧٩ عاما في تموز المقبل)، الذي ارتفعت اصوات عديدة مطالبة باستقالته، ترك منصبه تحت تأثير الفضيحة، وانما الخروج من الاجتماع اكثر قوة وانهاء ولايته (ايلول ٢٠٠١) كأحد المجددين في الحركة الاولمبية.

وسيطلب الاسباني «العجوز» من شركائه في اللجنة، الذين ما فتكوا يعيدون انتخابه منذ ١٨ عاما، تصويتا على الثقة لتقوية موقفه في الازمة واعطائه هامشا كبيرا لبدء عملية الاصلاحات.

ويرى بعض المراقبين المتفائلين ان سامارانش جاهز لذلك لأنه ينوي سحب امتياز التصويت في عملية اختيار المدن المرشحة لتنظيم الالعاب الاولمبية من اعضاء اللجنة الاولمبية لمنع «الكاردينالات الاولمبيين» واللجان المنظمة «المتهافتة» لهذه المدن من اتباع «سلوك غير شريف» كما في ترشيح سولت لايك ستي.

ويقول سامارانش «التصويت على الثقة ضروري جدا، وانا بحاجة الى الثقة لاستطيع اخراج اللجنة الاولمبية من العاصفة، سأبقى قبطانا للباخرة وانا مصمم على ذلك، واريد ان اترك منصبي مرفوع الهامة ومن الباب الواسع وان اكون مقتنعا بأني اكملت مهمتي على خير وجه».

وبموجب التوصيات التي رفعتها اللجنة التنفيذية في كانون الثاني الماضي، يواجه ستة اعضاء عقوبة الطرد من اللجنة الاولمبية بعد ان اثبت التحقيق الداخلي الذي قاده الكندي ديك باوند تورطهم في فضيحة سولت لايك سيتي وهم الاكوادوري اوغوستين ارويو والكونغولي جان كلود غانغا والسوداني زين الدين قادر والمالي الامين كيتا والتشيلي سيرجيو سانتاندر وبول وولورك من ساموا الغربية.

وهؤلاء لن يكونوا كل ضحايا هذه الفضيحة، فقد اختار ٤ آخرون الاستقالة وهم الليبي بشير الطرابلسي والفنلندية بيريو هاغمان والكيني تشارلز موكورا وديفيد سيباندزه من سوازيلاند في حين ينتظر نحو ١٠ اعضاء عقوبات تتراوح بين الانذار الخفيف والانذار الصارم.

بيد ان سامارانش شدد على الخطأ المشترك بقوله «لا تتحمل اللجنة الاولمبية كامل المسؤولية من الاخطاء فالمدن المنظمة هي مسؤولة بدورها ايضا، وارى ان الطرفين يتقاسمان المسؤولية بالتساوي بنسبة ٥٠ في المئة».

تصنيف اللاعبين المحترفين

مويّا اول اسباني يتبوأ المركز الاول

انتزع الاسباني كارلوس مويكا (٢٢) عاما المركز الاول في التصنيف العالمي لكرة المضرب الصادر من الامريكي بيت سامبراس الذي تربع على هذا العرش لمدة ٢٦٢ اسبوعا غير متتالية اي اقل بثمانية اسابيع من مواطنه التشيكي الاصل ايفان ليندل.

وبات مويكا اللاعب الخامس عشر الذي يحتل هذا المركز عالميا واول لاعب اسباني ينال هذا الشرف منذ اعتماد التصنيف عام ١٩٧٣، وذلك بعد بلوغه المباراة النهائية لدورة انديان ويلز الامريكية السبت الماضي بتغلبه على البرازيلي غوستافو كويرتن، قبل ان يخسر مباراة القمة امام الاسترالي مارك فيليبوسيس.

وصعد مويكا ثلاثة مراكز متخطيا الروسي يفغيني كافلنيكوف والاسباني اليكس كوريتخا ثم سامبراس الذي خرج في الدور الثاني من دورة انديان ويلز.

ويتوقع ان يحتفظ مويكا بمركزه اسبوعين على الاقل حتى انطلاق دورة كي بيـكاين الامريكية في ٢٩ آذار الحالي.

وادى احتلال مويكا المركز الاول عالميا الى احداث تغيرات جذرية على المراتب الاولى في التصنيف بحيث تراجع كافلنيكوف الى المركز الثالث واصبح التشيلي مارتشيلو ريوس صار ثامنا، والبريطاني تيم هدمان سادسا، والهولندي كرايتشيك سابعا. في حين صعد الاسترالي مارك فيليبوسيس الذي تغلب على مويكا في المباراة النهائية ١٦ مرتبة وصار الحادي عشر.

كما تراجع البريطاني الآخر غريغ روسيدسكي ثلاثة مراكز وصار الثالث عشر.

المصنفون العشرة الاوائل (حسب النقاط)

١- الاسباني كارلوس مويكا	٣٤٨٤
٢- الامريكي بيت سامبراس	٣٤٤٧
٣- الروسي يفغيني كافلنيكوف	٣٣٨٢
٤- الاسباني اليكس كوريتخا	٣٢٥٠
٥- الاسترالي باتريك رافتر	٣١١٥
٦- البريطاني تيم هنمان	٢٨٢٦
٧- الهولندي ريتشارد كرايتشيك	٢٦٧٧
٨- التشيلي مارتشيلو ريوس	٢٤٣٤
٩- الامريكي اندريه اغاسي	٢٣٧٦
١٠- الامريكي تود مارتن	٢٣٠٠

سمعة الملاكمة تلطخت بحسب الصحف البريطانية

اجمعت الصحف الانكليزية الصادرة يوم الاثنين الماضي على ان الملاكمة خسرت هيبتها وتلطخت سمعتها بعد مباراة الملاكمين لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي والامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) على اللقب الموحد التي انتهت بالتعادل على حلبة «ماديسون سكوير غاردن» الشهيرة في نيويورك السبت الماضي.

وتحدثت الصحف عن «مؤامرة» ومباراة مزيفة «وفضيحة».

وعنونت صحيفة «ذي صن» الشعبية التي تقدر مبيعاتها بنحو ٤ ملايين نسخة يوميا «رائحة فضيحة» و«مؤامرة مدبرة» واصفة المباراة بأنها مهزلة.

واشارت الى ان لويس وجه ٣٤٨ لكمة باتجاه منافسه مقابل ١٣٠ فقط لهوليفيلد.

واضافت «كانت المباراة بين لويس وهوليفيلد فرصة لاعادة الهيبة لرياضة الملاكمة بالاضافة الى الامل بالعودة الى رؤية مباريات تاريخية، لكن ايا من الامرين لم يتحقق».

اما صحيفة «ذي ميرور» فاعتبرت ان النتيجة «هي الاكثر خجلا في تاريخ رياضة الملاكمة المضطربة».

ولم تكن الصحف الشعبية وحدها التي صبت جام غضبها على النتيجة وحرمت «ابنها البار» من احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه، فقد ركزت الصحف الكبيرة على الحدث وافردت له صفحات عدة.

وقالت «ذي تايمز» بأن «لويس حرم من اللقب العالمي بسبب قرار خاطىء» مشيرة الى ان «القرار يلطخ سمعة الملاكمة التي تعاني اصلا من مشاكل عدة».

واعتبرت «ذي غارديان» ان النتيجة «مهزلة» وسخرت بقولها، و«الخاسر الاكبر هو... عالم الملاكمة المضطرب».

دوري أبطال اوروبا

ريال مدريد ويوفنتوس يواجهان خطر الخروج!

انتر ميلان يعتمد على رونالدو لتحقيق المعجزة!

* يواجه ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ويوفنتوس الايطالي خطر الخروج، في حين يعول انتر ميلان الايطالي على نجمه البرازيلي رونالدو لتحقيق معجزة على حساب مانشستر يونايتد الانكليزي في اياب الدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم مساء اليوم الاربعاء.

في اللقاء الالماني - الالماني بين بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن، تبدو كفة الاول ارجح على الرغم من غياب مهاجمه البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير.

انتر ميلان - مانشستر

على صعيد «سان سيرو»، يتوجب على انتر ميلان تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة في مرمى مانشستر يونايتد ليضمن صعوده الى نصف النهائي وهو أمر لن يكون سهلا على الاطلاق.

وسيضع انتر ميلان كل ثقله في هذه المباراة «الأهم هذا الموسم» على حد قول النجم البرازيلي رونالدو، لانها ستتحدد ما اذا كان فريقه سيحتفظ بأمل لاحراز لقب هذا الموسم، علما بأنه خرج من كأس ايطاليا وفقد اي امل بالمنافسة على لقب بطل الدوري المحلي.

وغاب رونالدو عن معظم مباريات فريقه هذا الموسم بداعي الاصابة في ركبته، وبدا واضحا الاثر الذي تركه حيث مني بخسائر كبيرة علما بانه لم يفز في مبارياته الثماني الاخيرة في مختلف المسابقات (٦ هزائم وتعادلان).

وشارك رونالدو في المباراة ضد بارما في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس اعتبارا من الدقيقة ٦٥ ولم يتمكن من تعديل النتيجة (١-٢)، ثم شارك في الشوط الاول من مباراة «الدربي» ضد ميلان في الدوري وسدد مرتين على المرمى من دون ان يضغط كثيرا على دفاع منافسه.

ولا شك ان وجود رونالدو الذي لا يزال بعيدا عن مستواه السابق سيعطي جرعة معنوية كبيرة لزملائه، وسيكون مفتاح المباراة خصوصا في تسجيل هدف مبكر يزعزع ثقة لاعبي مانشستر يونايتد.

وزاد وضع رونالدو تعقيدا في اليومين الاخيرين بداعي اصابته بالانفلونزا ولم يشارك في تمارين فريقه امس الاول الاثنين، لكن مشاركته في المباراة مؤكدة.

وسيخضع رونالدو لرقابة لصيقة من زميله السابق في فريق ايندهوفن الهولندي ياب ستام الذي بدأ يؤكد ان المبلغ الطائل الذي دفعه مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون (١٥ مليون دولار ليصبح أغلى مدافع في العالم) في محله بعد بداية متذبذبة في صفوف "الشياطين الحمر".



* رونالدو



* مانشيستر يونايتد

ومن واجب مدرب انتر ميلان اعطاء تعليمات بفرض رقابة على لاعب وسط مانشستر ديفيد بيكهام الذي مرر كرتين عرضيتين رائعتين جاء منهما هدفي الفوز في مباراة الذهاب.

اما مانشستر الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٥، فيلعب بصفوف مكتملة بقيادة الثنائي الخطير الترينيدادي دوايت يورك واندي كول اللذين سجلا (٤٨) هدفا من اصل (١٠٢) لفريقهما هذا الموسم.

اولمبياكوس - يوفنتوس

على ملعب اثينا الاولمبي، يواجه اولمبياكوس اليوناني يوفنتوس في لقاء مثير يحضره نحو (٨٠) ألف متفرج.

وكان اولمبياكوس انتزع هدفا في الوقت بدل الضائع في مباراة الذهاب في تورينو ليخفف من وقع هزيمته (١-٢) وبالتالي فانه في حاجة الى الفوز بهدف نظيف ليضمن بطاقته الى نصف النهائي.

وعلى الرغم من ذلك فان يوفنتوس يبقى المرشح الأوفر حظا لأنه يملك خبرة اوروبية كبيرة بدليل بلوغه المباراة النهائية في الاعوام الثلاثة الماضية (خسر مرتين وفاز مرة واحدة عام ١٩٩٦).

وطرأ تحسن بسيط على اداء "السيدة العجوز" منذ ان استلم تدريبه نجم المنتخب الايطالي وميلان سابقا كارلو انتيلوتي الذي عين مكان مارتشيلو ليبي في شباط الماضي.

ويعول يوفنتوس على مهاجمه فيليبو اينزاغي العائد من الاصابة والذي سجل ثلاثة اهداف حاسمة في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وصرح اينزاغي: "لسنا قلقين اطلاقا لكن ذلك لا يعتبر استخفافا باولمبياكوس الذي اعتبره فريقا قويا". واضاف "لا يضم اولمبياكوس نجوما لكنه فريق متجانس وستكون المباراة صعبة خصوصا امام جمهور متعصب لفريقه".

يذكر ان يوفنتوس ومانشستر يونايتد هما الفريقان الوحيدان اللذان لم يخسرا في هذه المسابقة هذا الموسم.

ويخوض اولمبياكوس المباراة من دون حارسه ديميتريوس ايانفتروبولوس نجم مباراة الذهاب من دون منازع وذلك لاصابته بالتواء في كاحله السبت الماضي ويحوم الشك حول مشاركة المهاجم اليوغوسلافي ايليا ايفيتش.

دينامو كييف - ريال مدريد

يواجه دينامو كييف الاوكراني ريال مدريد الاسباني في كييف بعدما انتزع تعادلا ثمينا من حامل اللقب في عقر داره ذهابا (١-١)، وهو لا يريد تكرار سيناريو الموسم الماضي عندما حقق النتيجة ذاتها مع يوفنتوس خارج ارضه، قبل ان يسقط على ارضه سقوطا ذريعا (١-٤).

وعاود دينامو كييف نشاطه في الدوري السبت الماضي بعد توقف دام نحو ثلاثة اشهر بسبب عطلة الشتاء، وقد تغلب على ماريوبول بهدفين نظيفين لشفتشينكو وسيريبونيكوف وبقي متصدرا.

ويغيب عن دينامو الذي يقوده المدرب الشهير فاليري لوبانوفسكي لاعب وسطه يوري ديميترولين والمدافع فيتالي كوسوفسكي بداعي الاصابة.

اما ريال مدريد فيغيب عنه مهاجمه البرازيلي سافيو المصاب ويعتمد مدربه الويلزي جون توشاك على الدولي راوول هداف الدوري وسيلعب الى جانبه فرناندو بوريانتيس واليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش، اما الكرواتي دافور سوكر هداف مونديال فرنسا برصيد (٦) اهداف فسيكون على مقاعد الاحتياطيين.

ويبدو فيرغوسون واثقا من قدرة فريقه على تسجيل هدف على الأقل خارج ارضه، وقد أكد "سنسعى الى تسجيل هدف واذا نجحنا في ذلك فاننا سنتأهل لا محال".

وحذر رجاله من عدم الرد على استفزازات اللاعبين الايطاليين الذين سيجربون جميع الوسائل لزعزعة معنوياتهم ويدفعونهم الى ارتكاب الاخطاء التي قد تؤدي الى طرد أحدهم وبالتالي خسارة ورقة مهمة.

كايزرسلوترن - بايرن

يملك بايرن ميونيخ الافضلية على جاره كايزرسلوترن في بلوغ دور الاربعة على الرغم من خوضه المباراة في غياب مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير الذي اصيب بتمزق في اربطة الركبة وسيخضع اليوم لعملية جراحية في الولايات المتحدة ستبعده على الارجح حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان ايلبير الذي يحتل صدارة الهدافين في الدوري المحلي برصيد (١٣) هدفا اصطدم بحارس مرمى هامبورغ هانز يورغ بوت السبت الماضي وخرج على حمالة قبل ان يخضع لفحوصات بالاشعة كشفت خطورة اصابته.

ويعتبر ايلبير ركيزة اساسية في صفوف بايرن الى جانب الحارس اوليفر كان ولاعب الوسط ستيفان ايفنبرغ، وهؤلاء الثلاثة لم يشملهم نظام المداورة الذي فرضه المدرب اوتمار هيتسفيلد بغية المنافسة على الجبهات الثلاث (الدوري والكأس المحليات ودوري ابطال اوروبا).

وقال هيتسفيلد: "غياب ايلبير خسارة كبيرة، لكن الفرصة سانحة امام البعض للتألق". واضاف "فلك كوكبة من النجوم وانا متفائل ببلوغ نصف النهائي".

اما مدير النادي اولي هونيس فيقول: "لست قلقا من غياب ايلبير فهناك الايراني علي دائي وكارستن يانكر والكسندر تسيكلر والبوسني صلاح حميديتش وبامكان هؤلاء التعويض".

وللمفارقة فان بايرن ميونيخ تعرض لخسارتين هذا الموسم في الدوري في المباراتين اللتين لم يشارك فيهما ايلبير امام هرتا برلين واينتراخت فرانكفورت.

ويعاني كايزرسلوترن ايضا من غياب هدافه اولاف مارشال بداعي الاصابة وهو لم يشارك في مباراة الذهاب ويحوم الشك حول مشاركته غدا ايضا، وقلب الدفاع المصري هاني رمزي لطرده ذهابا.

اعلان الاضراب في القطاع العام مطلع الاسبوع القادم

* الحكومة تهدد باستصدار الاوامر الالزامية * هذا الاسبوع توجهوا الى المحكمة ضد تشويشات مستخدمي "بيزك" * هذا الاسلوب خطير جدا، استعملته دول وحكومات ذات طابع دكتاتوري *

في حالة استمرار تعثر المفاوضات بين ممثلي الهستدروت والحكومة. حول اتفاقيات الاجور وعلاوات الاجور، وانها ء تشغيل العاملين عن طريق شركات القوى العاملة، مع تغيير المبنى التشغيلي في مختلف المكاتب والوزارات والشركات الحكومية، فان الاضراب في القطاع العام سينطلق مع مطلع الاسبوع القادم، وفي هذه الحالة من يتحمل مسؤولية تدهور الاوضاع هم ممثلو الحكومة، الذين يواصلون المراوغة منذ اكثر من عام في محاولة لاجهاض المفاوضات وعدم التوصل الى اتفاقيات اجور، في ظل تآكل قيمة الاجور الحقيقية لعدم التوصل لمثل هذه الاتفاقيات.

التهديد الحكومي لماذا؟

كلنا نذكر وزير المالية السابق، يعقوب نئمان، الذي اصدر تصريحه الناري في الاول من كانون الاول ١٩٩٧ ضد جمهور العاملين الذين طالبوا بالتوصل معهم الى اتفاقيات اجور، وهي نفس الاتفاقيات التي يطالبون بها اليوم، يومها اعلن نئمان قائلا عن جمهور العاملين والهستدروت بأنهم "عدو داخلي – وقنبلة موقوتة .. في البيت" وعن العمال "قنابل تتفجر" .. وجمهور العاملين وقيادتهم النقابية لم تقبل مثل هذا التصريح – التهديد – وخرجت الى اضراب عام وشامل ومظاهرات لمدة يومين، حتى قدم الوزير نئمان الاعتزاز وسحب تصريحه التهديدي هذا.

واليوم وبالرغم من ان المفاوضات لا تتقدم ليس بسبب ممثلي العاملين، بل بسبب تعنت ممثلي الحكومة بعدم التقدم باقتراحاتهم، لانهم لا يريدون ان تكون العلاقات قائمة على اساس المفهوم الحقيقي للمفاضات، بل على اساس فرض الموقف الواحد الحكومي، وعدم الاخذ بعين الاعتبار الموقف الاخر والمطالب العادلة لجمهور العاملين.

السيد يوفال رخليفسكي" المسؤول الجديد عن الاجور، اطلق نار سلاحه التهديدي ضد النقابات العمالية والعاملين جميعا، عندما صرح بأنه لن يوافق على مطالب العاملين، ولن يوافق على قيامهم بالاضراب، وقال مهددا: سنقوم بالتوجه الى المحكمة لاستصدار اوامر الزامية للعاملين المضربين، ولذلك سنكسر الاضراب، وعلى ما يبدو انه متأثر من وزيره السابق نئمان، فاضاف قائلا "لست انتحاريا شيعيا"، واتهم العاملين وممثليهم بأنهم يطالبون بأجور مبالغ فيها "خيالية" ويقومون بالتهديد بالاضراب .. واضاف مهدداً: سوف نعرف كيف نعالجهم"؟! وهذه الجملة بالمعنى الحرفي لا باللغة العبرية – هي تهديد باستعمال القوة ضد الطرف الاخر، اي ضد جمهور العاملين.

الاضراب حق اساسي للعامل

لقد خبرنا هذه التهديدات الحكومية وغير الحكومية من قبل ارباب العمل، ونحن كعاملين على مختلف مهننا، لم نرتدع ولم نخف. فاكثر من ان يقوم صاحب العمل بالتهديد بقطع لقمة عيش اطفالنا، اي التهديد بالتجويع، لان الهدف لدى هؤلاء هو تفسيخ الوحدة العمالية، والتضامن العمالي، من اجل البطش بحقوقهم.

واذا كان المسؤول عن الاجور في المالية لا يعي ان هناك اتفاقيات عمل قائمة، وانماط معروفة للتعامل ما بين النقابات العمالية من جهة، واصحاب العمل وعلى رأسهم الحكومة، من جهة اخرى، بما في ذلك اعلان نزاعات عمل، واعلان الاضراب كوسيلة لمقاومة الاطراف التي تحاول المس بحقوقهم – فهو في مشكلة حقيقية، نحن لم نخرق الاتفاقيات، بل الطرف الاخر، الحكومة، لان اتفاقيات الاجور انتهت مدتها، ويرفضون التقدم بالمفاوضات، يطرحون شروطا تعجيزية وبشكل مثابر، ولهذا نحن لا نجد اي سبب لمواصلة التريث والانتظار، ولذلك تقرير الخروج الى الاضراب، الذي هو سلاح شرعي لجمهور العاملين يستعملونه بوحدة وتضامن، وهو حق اساسي لهم.

استصدار اوامر الزامية أسلوب خطير!

اسلوب استصدار اوامر الزامية، واجبار العاملين على العمل بالقوة بأوامر من المحكمة، هو اسلوب مرفوض، فيه روح دكتاتورية، ونحن نتذكر كيف قامت بعض الحكومات ذات الطابع الدكتاتوري بالاعتداء على العاملين المضربين، وبطشت بهم مستعملة قوات الجيش، ونتساءل هنا، هل تتجه حكومة اسرائيل الى هذا المنحنى الخطير؟! والذي يحمل في طياته ابعاد خطيرة جدا ..

المطلوب اليوم من ممثل الحكومة التزحزح من مواقفهم المتعنتة، التي تعيق تقدم المفاوضات والعمل بصدق من اجل التوصل الى اتفاقيات اجور تضمن رفع الاجور بشكل حقيقي وليس ضمان دفع تعويض لجزء من تآكل هذه الاجور. فنحن ما زلنا نجد ان جزء كبير من الموظفين في مصلحة خدمات الدولة ما زال يحصل على "تكملة الدخل" في اجره الاساسي، وهذا الامر بحد ذاته يمس بالحقوق التقاعدية لهؤلاء الموظفين.

كل موظف وموظفة في القطاع الحكومي على مختلفة جوانبه، يشعر ان القيمة الحقيقية لراتبه تآكلت، فالحاجيات الاساسية ترتفع باستمرار، خاصة واننا نتحدث عن فترة طويلة نسبيا منذ ايلول ١٩٩٧ وكانون الاول ١٩٩٧ حيث انتهت اتفاقيات الاجور السابقة، ومن يومها ونحن دون اتفاقيات، بدون علاوة اجور حقيقية، و ليس تعويض غلاء فقط، ولهذه الاسباب مجتمعة، لابد ان يكون رد العاملين على المواقف التهديدية للحكومة حازما، باعلان الاضراب الشامل وانجاح هذا الاضراب مصلحة لنا جميعا ورد رادع على هذه التهديدات.

اعرف حقوقك

تغيير اسم الشركة ليس سببا لانتهاك حق العامل

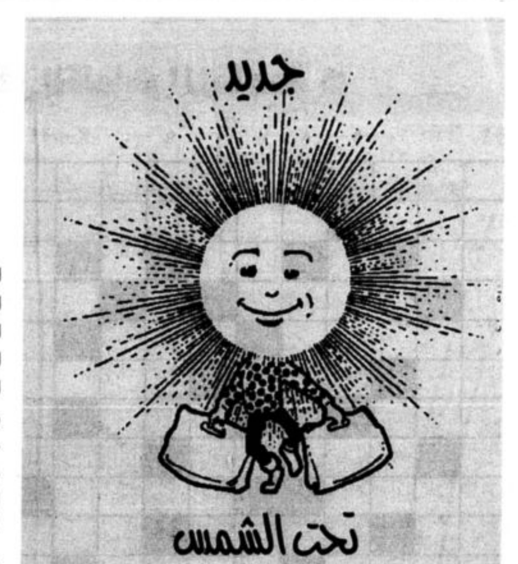
*** محكمة العمل اللوائية في تل ابيب تصدر قراراً ضد صاحب شركة قام بتغيير اسم الشركة من اجل التملص من دفع حقوق العامل ***

* اصدر قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، نحتومي، قرارا هاما في السابع من الشهر الحالي، لصالح عامل اشتغل في احدى المتاجر في منطقة تل ابيب، ولم يدفع له صاحب العمل المستحقات للفصل من العمل، والعطلة وغيرها. وتفاصيل القضية هي كالاتي:

العامل ن. امير اشتغل لدى شركة خاصة تدير منجرة للأثاث في منطقة تل ابيب، وبعد فترة عمل قام صاحب الشركة بفصل العامل، ولم يدفع له كامل الحقوق التي يستحقها من صاحب العمل، وعندما قام بمراجعته والمطالبة بحقوقه رفض صاحب العمل ان يدفع له المبلغ الذي يحق له كتعويض وما شابه ذلك.

العامل توجه الى محكمة العمل بواسطة الممثل النقابي وطلب تعويضا بمبلغ (١٥) الف شيكل بالاضافة لمستحقاته في صندوق التقاعد. الامر المفاجئ كان ان صاحب العمل قام بتغيير اسم الشركة، وقال للعامل انه لن يدفع له ما يطلبه خاصة وانه اغلق الشركة ا لسابقة. العامل قام بعرض هذا الامر على القاضي، الذي استدعى صاحب العمل، الا انه ارسل بأن الشركة اغلقت، فاصدر قرارا بحضور طرف واحد يلزم صاحب الشركة بدفع مستحقات العامل بمبلغ (١٥) الف شيكل يضاف اليها الف شيكل مصاريف محكمة، والقرار يشمل صاحب العمل والشركة القديمة وايضا الشركة الجديدة.

وهكذا قام القاضي نحتومي بوضع حد لمحاولات صاحب العمل من التهرب لدفع حقوق العامل ووجه انتقاد ضده على هذه التصرفات المستغربة.



دراسة اردنية لاستخدام مخلفات الزيتون في صناعة الصابون ومواد التجميل!

* مع انتهاء موسم عصر الزيتون في الاردن، ومع غزارة انتاج الزيتون وقلة زيته وكثرة مخلفات المعاصر على البيئة والاحواض المائية السطحية، اشارت الدراسات المتخصصة في الشؤون البيئية الى وجود اثر سلبي على البيئة من مخلفات انتاج الزيت من الزيتون، حيث ان مادتي "الزيبار" وهو الماء الخارج من غسيل الزيتون، و "الجفت" المادة الصلبة الناتجة عن عملية عصر الزيتون لهما اثر سلبي على المياه السطحية والجوفية اضافة الى الروائح الكريهة التي تخرج منها وتضر بالمواطنين القريبين من المعاصر، فضلا عما يشكله "الزيبار" نفسه من خطر على الصحة، وكان المهندس حسني حمدان من المؤسسة العامة لحماية البيئة الاردنية قد اجرى دراسة حول واقع معاصر الزيتون وآثارها البيئية في محافظة جرش (٤٥ كم شمال عمان) خلص فيها الى ان وجود المعاصر القديمة داخل التجمعات السكانية يخلق مشاكل صحية وبيئية من يتبين انه لا يمكن طرح هذه المياه الى البيئة المجاورة (السيول والاودية) او الى شبكات الصرف الصحي، لان نوعية المياه الناتجة من المعاصر غير مطابقة لتعليمات هذه المواصفة، الامر الذي يؤثر سلبا على نوعية مياه بعض السيول والينابيع.

وتوصلت الدراسة الى عدد من الحلول الممكنة لتطبيق المعالجة وذلك باستخدام نظام المعالجة اللاهوائية المستمرة بنظام UASB من حيث انشاء محطات معالجة فردية لكل معصرة او انشاء بني كنانة شمال الاردن الذي يعد اكثر المناطق الاردنية انتاجا للزيتون حيث تبلغ نسبته ١٥ في المائة من مجمل الانتاج الاردني، دراسة اورد فيها ان غالبية الحفر والبرك التي يتجمع فيها الزيبار تكون ترابية ومكشوفة وتسبب خطورة على السلامة العامة بسبب تكرار حالات غرق الاطفال والحيوانات فيها وانبعاث الروائح الكريهة، كما تتسرب هذه المياه اثناء تجمعها الى مصادر المياه الجوفية، علما ان لواء بني كنانة غني جدا بالينابيع وتقوم مديرية



المخلفات الناتجة، وان طرح مياه الزيبار الملوثة عشوائيا يؤدي الى تلوث الينابيع وآبار المياه الجوفية وتدني نوعية مصادر المياه وزيادة ملوحة التربة وانجرافها وتغيير خواصها.

وخرجت الدراسة بالتوصية على ضرورة الاستفادة من المخلفات في صناعة الصابون واستخدام مياه الزيبار في مواد التجميل والمنظفات الكيميائية والامور الطبية وانشاء الحفر الامتصاصية ومحطات التنقية المختصة وتفعيل دور الجهات المعنية.

وقدم مركز بحوث البيئة في الجمعية العلمية الملكية الاردنية دراسة حول المخلفات السائلة لمعاصر الزيتون اعدها الدكتور بسام الحايك والمهندس محمد الموسى اوضحا خلالها احتواء مياه الزيبار على تراكيز عالية من الزيوت والدهون والشحوم. وعند مقارنة نوعية هذه المياه بالمواصفة الاردنية للمياه العادمة وبتعليمات الربط بشبكة الصرف الصحي تسع محطات معالجة مركزية لمجموعات مختلفة من المعاصر حسب موقعها الجغرافي، وقد تم تصنيف المعاصر في الاردن الى ٩ مجموعات، ونقل وتجميع المعاصر في مناطق صناعية مزودة بمحطة معالجة مركزية.

وخلصت الدراسة الى ان مياه الزيبار تحتوي على تراكيز عالية من المواد العضوية والزيوت وعدم ملاءمتها بصورتها الحالية للربط مع شبكة الصرف الصحي او الطرح الى البيئة المجاورة دون معالجة، كما اوصت الدراسة بانشاء محطات معالجة مركزية تشكل البديل الامثل بيئيا والاجدى اقتصاديا وضرورة ترشيد استهلاك المياه واستخدام التقنيات الحديثة كالفارزات الايكولوجية وضرورة وجود خزانات لفصل الزيت والمواد الصلبة العالقة من المياه الخارجة وزيادة الوعي البيئي حول مخاطر مخلفات معاصر الزيتون.

اما عن الاثر الصحي والبيئي لمخلفات معاصر الزيتون، فقد اعد الدكتور يوسف كراسنة، من لواء صحة اللواء بأخذ العينات اللازمة للمراقبة التفصيلية والنوعية لمياه الشرب والينابيع للتأكد من سلامة هذه المياه من التلوث، اذ ان مياه الزيبار تحتوي على شوائب عالية من المواد الصلبة العالقة الكلية.

وقد خلصت الدراسة الى ضرورة معالجة المياه العادمة واستعمال تلك المياه للاغراض الزراعية والاستفادة من الزيوت المتبقية في المياه لصناعة الصابون وبناء محطة تنقية مركزية لكافة المعاصر تنقل اليها فقط المياه العادمة (الزيبار) وتشجيع مصانع الفحم والصابون للاستفادة من الجفت باستخلاص الزيت بواسطة المذيبات دون ان تؤدي هذه العملية لتغيير في تركيب الجلسرايد.

وكانت المؤسسة العامة لحماية البيئة قد اصدرت في موسم الزيتون عام ١٩٩٧ قرارا يقضي باغلاق عدد من المعاصر لمخالفتها للشروط البيئية والسلامة العامة الا انها لم تصوب اوضاعها البيئية ولم يتخذ اي قرار جديد بشأنها.

الاسترخاء والتدليك والتمرينات الرياضية افضل في العلاج

ادوية الاكتئاب المعروفة لا تحسن حالة المريض

* اثارت دراسة امريكية جديدة تمت على اكثر من (٢٣٠٠) مريض يعانون من الاكتئاب، جدلا في الاوساط الطبية حول مدى فائدة الادوية المضادة للاكتئاب في تحسين حالة المرضى.

ووجد الباحثون لدى تجربتهم لادوية وهمية ولادوية ثلاثية الحلقة المضادة للاكتئاب (Tricyclic anti - depressants)، ودواء بروزاك (Prozac)، ان فائدة هذه الادوية مبالغ فيها جدا، وان التحسن المرحلي الملاحظ لدى المرضى الذين يأخذون تلك الادوية يعود الى التأثيرات النفسية الوهمية وليس الى التأثيرات الكيميائية للادوية.

وبين الاطباء في جامعة "Connecticut" ومستشفى "ويست وود" في امريكا، ان شدة تأثير الادوية المذكورة على سير تطور المرض لدى الذين يعانون من الاكتئاب لا تختلف عن الادوية الوهمية (Placebo) اي الادوية التي لا تحتوي على مركبات كيميائية.

وأتت نتيجة هذه الدراسة مختلفة عما زعمته شركات الادوية التي اشارت الى ان الادوية الحقيقية يزيد تأثيرها عن الوهمية بمعدل (٤٠) في المائة.

وطرحت الدراسة الجديدة اسئلة متعددة حول فائدة دواء "بروزاك" الذي يدعي بـ "حبوب السعادة" في الولايات المتحدة ويتناوله اكثر من (٢٠) مليون مواطن امريكي لتخفيف حدة الاكتئاب لديهم، وبهدف الاستقرار النفسي او العاطفي.

لذلك اكد الباحثون على ضرورة الاهتمام بوسائل التأهيل النفسي للمرضى ومناقشة مشاكلهم فضلا عن اعطاء العقاقير والاعتماد على الحبوب الدوائية في معالجة هذا المرض.

ويرى بعض الخبراء ان معالجة الامراض النفسية الاكتئابية لا تعتمد على اسلوب علاجي واحد، ومن غير المتوقع ان حبة دوائية تنهي المرض، لكن الامر يحتاج الى اساليب علاجية متعددة والى تشجيع المرضى على تبديل نمط الحياة وحتى النمط الغذائي.

وهناك ابحاث تؤكد فائدة العلاج الطبيعي بروائح زيوت النباتات، واجراء التدليك والاسترخاء. وهذه الطرق خالية من التأثيرات الجانبية التي يمكن ان تسببها الادوية مثل اذيات الكلية والكبد وامراض الاوعية والقلب، وغيرها. ومن الجدير بالذكر ان هناك احتمال ظهور تأثيرات اكتئابية لدى بعض المرضى الذين يتناولون الادوية المستخدمة في معالجة الاكتئاب، واشارت بعض الدراسات الى ان "بروزاك" يزيد من نسبة الانتحار لدى مرضى الاكتئاب.

ويوافق البروفيسور سيمون ويزلي استاذ الطب النفسي في كلية "كينج كولدج" للطب في لندن الرأي مع الاطباء الذين اجروا الدراسة الجديدة، و يقول ان الادوية المضادة للاكتئاب ليست فعالة كما يفترض ان تكون، او كما يعتقد في الاوساط العامة. فالدراسة التقليدية اشارت الى ان فعالية الادوية هي في حدود اقل من (٤٠) في المائة، لكن الحقيقة ان فعالية الادوية اقل من نصف هذه النسبة.

واضاف ويزلي، ان الادوية تؤدي الى تبدل في الكيميائية الدماغية، وهذا مثبت من خلال التصوير الدماغي، لكن التبدلات التي تنتجها الادوية في الدماغ يمكن انتاجها عن طريق المعالجة السلوكية للاشخاص دون اعطاء اي نوع من المركبات الكيميائية. والسؤال عندئذ ما هي اهمية اخذ الادوية طلما ان التبدلات الكيميائية التي تحدثها الادوية يمكن ان تحدثها الاساليب العلاجية السلوكية مثل الاسترخاء، والمساج (التدليك)، والتنويم المغناطيسي .. الخ؟

وقالت الدكتورة روندا شارما اختصاصية الطب البديل في احدى عيادات لندن، انه اذا كان الاكتئاب ناتجا عن تردي علاقة عاطفية او زوجية، وتفككها فان حبة دواء ليست حلا للمشكلة ولا تحسن من حالة المريض. وكثير من المعالجات البديلة لا تقل تأثيرا عن الادوية في مفعولها. فمواساة الشخص والاستماع الى مشكلته ومحاولة حلها، واخضاع الشخص الى دورة تدريبية لتحسين المحاكمة والادراك لدى الشخص اكثر اهمية من الادوية في تلك الحالة.

التمرينات الرياضية بدورها، يمكن ان تعدل المزاج وتبدل كيميائية الدماغية كما تفعل الادوية، خاصة ان التمرينات الرياضية تزيد من افراز المورفين الداخلي الذي يفرزه الجسم، وبالتالي ترفع من مزاج الشخص وتساعده على النوم.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور رودني الجي اختصاصي الاكتئاب في لندن انه يجب التفريق بين الاكتئاب العادي الذي يصيب الناس وينتج غالبا عن فقدان شخص عزيز او صدمة عاطفية وغيرها، وبين الاكتئاب السريري الذي يعامل كمرض قائم بحد ذاته. وفي الحالة الاخيرة تلعب الادوية دورا مهما في تحسين حالة المريض.

* لغز صورة وسهم *



* لغز شبكة الأرقام *

أكمل شبكة الأرقام هذه لتحصل في كل خانة عمودية أو أفقية او مائلة (من الزاوية الى الزاوية الأخرى) على أرقام يكون مجموعها ٥٠.

	٩		٢	
٥	١٥			٣
	١٨	١٠	٢	
١١	٧	٦	٥	٢١
	١	٧	٢٨	٦

* لغز الكلمات المتقاطعة *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

أفقيا:

١- ممثل مصري

٢- ممثلة مصرية، فراق.

٣- عملة أجنبية (معكوسة) - خبز يابس. - بين اثنين (معكوسة).

٤- قوم من البائدة - شريان.

٥- الأمر من غاب (معكوسة) - من الاشجار - شؤوني.

٦- عاصمة اوروبية - قذف - حرف جر.

٧- أداة نصب - استنشق - للنفي.

٨- نشرب حتى الثمالة (معكوسة) - من الطيور.

٩- جواد - أغنام (معكوسة).

١٠- مريض - متشابهة - نوتة موسيقية.

١١- للتعجب - يرفس بقدمه - فنانة مصرية.

١٢- طرقات - مدينة جزائرية.

١٣- بحر - تحترم.

١٤- ضمير متصل - أداة جزم - شكر.

١٥- ليل ونهار - صغير الليث - شرب.

١٦- وعاء للخمر - يابسة - وبخا.

١٧- أجله - مجرى مائي.

١٨- واحد بالتركية - ممثلة مصرية شابة - من الورود.

١٩- وجع - نشيد.

٢٠- أحصل على - مدينة مغربية - جردل.

عموديا:

١-موسيقي وملحن مصري - ممثل كوميدي مصري.

٢- ممثل كوميدي مصري - عملة عربية - واحد (بالاجنبية) - توّج.

٣- للنداء - يحض (معكوسة) - وشى.

٤- قرية جليلية - مطرب لبناني - علّل.

٥- متشابهان - شهر هجري (معكوسة) - أتوسل اليها.

٦- خاصتنا - إمارة اوروبية - متشابهان - اضطرم.

٧- مسرحي لبناني راحل - ممثلة مصرية.

٨- متشابهان - سلسلة افلام امريكية شهيرة - ولد - خبر.

٩- عاصمة امريكية - شهادات - دولة عربية.

١٠- عملة آسيوية - نوتة موسيقية - نوم - عكس "يفشل" - للتأوه - من الاطراف.

١١- ضوء - من مواد البناء - طير جارح (معكوسة) - ومض - سرب.

١٢- مطربة مصرية معتزلة - إمارة عربية - لعب.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

أفقياً :

١- صلاح ذو الفقار ٢- احمد بدير - لهب ٣- بم - باء - أم - لي ٤- بد - شال ٥- يحيا - حد - روما ٦- نار - كم - علم ٧- رفس - دالي - اخ ٨- ميلانو ٩- أماني - ورم - مل ١٠- ظلم - تل - أول ١١- ليو - المنير ١٢- نلبس - يربحن ١٣- لن - يع - ويلي ١٤- سعيد صالح - اوس ١٥- ألمت - سر - أ. أ ١٦- يوسف وهبي ١٧- رث - فن ١٨- أبي - السيف ١٩- حر - قاتله ٢٠- ألجأ ٢١- أسرع - زر - دق ٢٢- ميشلين خليفة.

عمودياً :

١- صابرين - ظاء - السائر - حمام ٢- لحم - حار - ملل - نعل - ثأر - سي ٣- أم - ميرفت أمين - يمي - يرش ٤- حدب - وليد توفيق - عل ٥- ذباب - ميل - صعب - سن - او ٦- وداد حمدي - تاس - اسف - ات - عن ٧- اي - الو - الروح - لف ٨- شارل - علا رامي - اهـ - زل ٩- مارلين مونرو - جبال - أري ١٠- قل - لوم - ليبيا - سجل ١١- أهل - رحلوا - كي - جدة ١٢- ربيع الخولي - نيسان - فراق.

* حل لغز عمود الكلمات *

داني بسترس

١- الأدواء ٢- البانيا ٣- النور

٤- دين ٥- ابل ٦- فسر ٧- التبر

٨- البراعة ٩- الأسمال.

* حل لغز كلمة السر *

جريدة النهار

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء - ١٩٩٩/٣/١٧

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: شخصيات: مايكل كولنز
٨.٣٠ - درس في الانجليزية
٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة الاخيرة
٩.٣٠ - الاتصالات - حاجة انسانية - الحلقة (٢٤)
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية
١١.٠٠ - الجديد في عالم الصغار (اعادة)
١١.٣٠ - رياضيات
١٢.٢٠ - علوم
١٣.٣٠ - كرة سلة للبنات: ثانوية كريات شاريت حولون وثانوية اوستروفسكي رعنانا
١٥.٣٠ - زاف للأول
١٥.٤٠ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.٣٠ - كرة سلة للبنين
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة الى الانتخابات
٢٠.٠٠ - مباط
٢٠.٣٠ - جائزة المسرح لسنة ١٩٩٨
٢٣.٠٠ - بالنجاح
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٦٥)
٦.٢١ - يوسف القصاص (اعادة)
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - الزمن الثالث
١٠.٠٠ - جذور - مهرجان اسرائيل ٩٧
١٠.٥٠ - مخاطر محسوبة - الحلقة العاشرة
١١.٤٠ - الشيء الصحيح - الحلقة (١١)
١٢.٠٥ - خط التماس "الاخلاء"
١٣.٠٠ - مجلة الكبار
١٣.٣٠ - كايت وايلي " عشية رأس السنة"
١٤.٠٠ - الأمهات - «صديق جديد في العائلة»
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٤١٧)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية
١٨.٠٠ - V.I.P - الحلقة (١١)
١٩.٠٠ - مجلة الازياء
١٩.٣٠ - يوميات انتخابية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - حقيقة - ايلانة ديان
٢١.٢٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١٢٧)
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب - ترفيهي
٢٣.٢٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٢١)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة
٠٠.٢٠ - ماش - الحلقة (٤٧)
٠٠.٥٠ - مهرجان القصاصين
١.٤٥ - مهرجان تلوين المدينة بالجاز
٢.٤٠ - جاز في البحر الاحمر
٣.٣٠ - شعر في الليل

هذا المساء

هذا المساء

توزيع جوائز المسرح



يتم هذا المساء في مسرح «نوجا» في يافا، توزيع جوائز المسرح الاسرائيلي لسنة ١٩٩٨.

تنقل وقائع الاحتفال في بث مباشر، ويتولى عرافة الاحتفال الممثلان ليمور غولدشتاين وموشي بيكر. من بين العروض المتفوقة المتنافسة: «المتمردون»، «عمل الحياة»، في الجزء الفني عرض اركادي دوخين..

(القناة الاولى - الساعة ٢٠.٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/١٧، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس ويكون الجو حارا وتنخفض درجات الحرارة بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٨ * تل ابيب وضواحيها - ٢٠ * حيفا وضواحيها - ٢١ * ايلات - ٢٤ * جبال الجليل - ١٥ * المروج الشمالية - ٢١ * جبال المركز والجنوب - ١٧ * السهل الداخلي - ٢١ * السهل الساحلي - ٢٠ * النقب الشمالي - ٢١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ - ٩٩/٣/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٨٩٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٤٤٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٥٣٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٣٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٤٣٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول تنظيم أمورك الحياتية خارج إطار العائلة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت بحاجة الى تغيير جذري لتنطلق في حياتك الجديدة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
مفاهيمك العصرية ستحملك الى البعد الذي تنشده.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تدخل العائلة بأفكارهم التقليدية سيعيق تقدمك في العمل

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحذر حاجة ماسة لتخطي ايامك الأولى في مشروعك الجديد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تحتاج الى قارب نجاة يساعدك للوصول الى الأرض الصلبة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انتبه جيداً فأنت تسير في درب مزروعة بالألغام.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحصد ما تزرع اذا كان الحصاد فاسداً، فلا تلم إلا نفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بداية هادئة في علاقتك الجديدة واستقرار ظاهر في عملك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ربما تندم على خطوة لم تتخذها، لان الجرأة تنقصك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
خير سبيل للنجاح هو عدم اشراكك لأحد في مهامك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعمل بحيوية لتؤكد انك تخطط جيداً للمستقبل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) آذار

١٩٤٨ - فرنسا وبريطانيا ودول البنيلوكس توقع في بروكسل ميثاقا عسكريا لاقامة اتحاد اوروبا الغربية.

١٩٧٤ - منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوبك» ترفع حظر النفط عن الولايات المتحدة. ليبيا وسوريا ترفضان الالتزام بهذا الاجراء.

١٩٨٨ - الحرب العراقية - الايرانية: القوات العراقية تقصف بلدة حلبجة الكردية الواقعة تحت السيطرة الايرانية بالاسلحة الكيميائية.

نتائج اللوطو

٤ - ٧ - ١٨ -

٢٥ - ٣٣ - ٣٩

الرقم الاضافي

٤١



افتراء دموي جديد على بلدية الناصرة في موضوع شهاب الدين

الأربعاء ١٧ آذار ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

* المدعو ابا نواف يختلق قصة عن عظام موتى في أرض المدرسة «د» * هو نفسه كان خطط للبناء على هذه الارض واليوم يفتري على البلدية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استهجنت بلدية الناصرة، أمس الثلاثاء، ادعاء احمد حموده الزعبي (أبو نواف) أن أرض المدرسة «د» في الناصرة كانت تحتوي على مقبرة والبلدية قامت بقذف العظام الى مجمعات النفايات.

وتساءلت البلدية كيف ممكن ان يستقيم هذا الامر مع الاقتراح الذي تقدمت به لجنة شهاب الدين، باقامة مواقف سيارات تحت أرض المدرسة واقامة مسجد فوقها وهي ارض مقبرة. وحذرت من محاولة رفع التوتر في المدينة والتخريب على اجواء الانفراج واستغلال هذا الموضوع لاهداف انتخابية، ودعت أهالي الناصرة الى اليقظة والحذر وعدم الانجرار وراء اشاعات غير مسؤولة.

وكان احمد حموده، قد صرح أمس في مقابلة اذاعية بأن لجنة شهاب الدين عثرت على عظام موتى في احد مجمعات النفايات، بين الاكوام التي قذفتها البلدية من موقع ساحة المدرسة «د» قبل أكثر من سنة.

وكان ابو نواف قد حمل معه هذه العظام للاجتماع الذي عقد مع الوزير موشيه كتساب، وكما قال مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، فان هذا الأمر كان غير واقعي ولم يكن ممكنا الحديث عنه اصلاً، ولما سألنا أبا نواف كيف يمكن له ان يبني المسجد على مقبرة لم يقدر على الجواب.

وكما جاء في البيان الذي اصدره الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، حول الموضع: «بلدية الناصرة تعلن استعدادها التام للتفتيش عن الحقيقة بالمشاركة مع لجنة شهاب الدين ودائرة الآثار وذلك من خلال اجراء فحوصات فورية في الارض والتنقيب في المكان، وفي حالة ايجاد مقبرة في الأرض بالفعل، فانها ستقوم بترميمها فوراً والمحافظة عليها دون ان تبني عليها شيئًا، لان البناء – اي بناء – فوق القبور حرام.

فدائرة الآثار ترافق كل مشروع تقيمه بلدية الناصرة، وهناك مراقب من قبلها يرافق المشاريع لحظة بلحظة، واذا وجدت قطعة خزف تقوم دائرة الآثار على الفور بايقاف العمل في المشروع لفحص الموضوع واجراء حفريات للتأكد. فكيف من الممكن ان تصمت دائرة الآثار لو كان الأمر متعلقًا بايجاد عظام؟!

اننا نستغرب إثارة هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات، وبعد مرور أكثر من سنة على المشكلة. خصوصًا وان البلدية قامت فقط بازالة مبنى المدرسة دون ان تجري أية حفريات تحت سطح الأرض. وعندما استولى المعتصمون على الأرض بشكل غير قانوني كانت الأرض مستوية دون اية حفريات. وكل اهل الناصرة شاهدوا الأرض، بما في ذلك بلاط ارضية المدرسة التي أزيلت، فمن اين جاءوا بادعاء الحفريات؟. وحتى لو افترضنا ان البلدية قامت بأعمال حفريات، وهي لم تقم بذلك، فكيف من الممكن تصديق الادعاء القائل بأنه فقط اليوم، وبعد مرور أكثر من سنة، تم ايجاد عظام قامت البلدية بقذفها، وهل مكان قذف الردم يبقى على حاله، كما هو، طوال كل هذه الفترة بانتظار هذا الاكتشاف».

– المدرسة بنيت في فترة العهد التركي الاسلامي، ولا نعتقد ان أحدًا يمكنه التصديق بأن الحكم التركي الاسلامي قام ببناء مدرسة فوق أرض مقبرة.

– الأرض معروفة، منذ القدم، بأنها أرض البيادر، والبيادر لا تُقام فوق مقابر (!!) وأهالي الناصرة يعرفون ذلك جيدًا.

واذا كان ادعاء وجود مقبرة صحيحًا، فكيف من الممكن ان يستقيم هذا الأمر مع الاقتراح الذي تقدمت به «لجنة شهاب الدين» اقامة مواقف سيارات تحت أرض المدرسة، وإقامة مسجد على الأرض، وفي احدى المرات اقترحوا مشروعًا يتضمن مركزًا تجاريًا اسلاميًا، فكيف من الممكن إقامة كل هذه المشاريع على أرض مقبرة. ان نبش القبور حرام، ولدى جميع الأديان، أليس كذلك؟!

بلدية الناصرة تحذر من محاولة رفع التوتر في المدينة والتخريب على أجواء الانفراج، كذلك تستنكر لغة التحريض وقلب الحقائق وتحمل المسؤولية القانونية والاخلاقية لمثيري التحريض والاشاعات الذين يضربون عرض الحائط بمصلحة الناصرة ومصلحة أهلها، فالعودة الى اجواء التوتر من شأنها ضرب البلد، اجتماعيًا واقتصاديًا، لذلك ندعو أهلنا في الناصرة الى اليقظة والحذر وعدم الانجرار وراء اشاعات غير مبررة وغير مسؤولة. وفي الوقت نفسه نطالب الشرطة بتحمل مسؤوليتها ووقف حالة الانفلات التحريضي على البلدية ورئيسها، كذلك نحذر من مغبة استغلال هذا الموضوع لاهداف انتخابية، خاصة ان أحزابًا مختلفة باتت تتدخل الآن وتتبارى فيما بينها بهدف استرضاء اوساط معينة لكسب الأصوات وهذا أمر خطير جدًا، ذلك ان هذه الاحزاب لا يهمها مصلحة الناصرة وتعمل على شحن الاجواء فيها بهدف كسب الأصوات مهما كان الثمن».

كتساب

من جهة أخرى، دحض مستشار رئيس الحكومة، موطي زكين، في حديثه لـ «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، الأقوال التي أعلنت حول زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى الناصرة، وموقع «شهاب الدين» وقال: «رئيس الحكومة لن يزور الناصرة، يوم الجمعة، ولم يخطط بعد لزيارة المدينة قريبًا، وليس من الغريب على رفيق حاج يحيى ان تصدر منه مثل هذه التصريحات». وأضاف: «رئيس الحكومة معني بوجود حل للمشكلة، القائمة في الناصرة لمصلحة السكان جميعًا، وقد أوكل الى الوزير كتساب ومستشاره للشؤون العربية (موطي زكين) مهمة ايجاد تسوية تكون مقبولة على الطرفين».

وكما قال زكين فان الوزير كتساب قدم خلال اجتماعه مع لجنة شهاب الدين امس الاول، اقتراحين. الاول يقضي بتأجيل ايجاد حل لمشكلة شهاب الدين حتى شهر كانون الثاني من العام (٢٠٠٠)، حتى يتاح العمل لتنفيذ المشاريع المخططة لاحتفالات «الناصرة ٢٠٠٠» وقال: «هذا يعني ازالة الخيمة الموجودة ومباشرة العمل في بناء الساحة العامة، وتأجيل بقية القضايا الى الموعد المقترح». وأضاف: «الاقتراح الثاني الذي طرحه الوزير كتساب كان اعطاء مساحة تصل الى اربعمئة متر وتشمل الأرض القائم عليها مقام شهاب الدين حاليا لاقامة المسجد او اي مشروع آخر يريدونه، وغير ذلك لا يمكن فعله، لكن ابا نواف رفض ذلك. واصر بداية على موقفه بالحصول على الف متر، وطبعا هذا امر مستحيلة الموافقة عليه، وابلغناه بذلك، عندها تنازل الى (٩٠٠) متر ثم (٨٥٠) ثم (٧٠٠) متر».

وكانت الجلسة قد انتهت، بالاتفاق على ان يجتمع مهندس لجنة شهاب الدين مع مهندس وزارة الداخلية لايجاد حل هندسي لجامع يقام على مساحة لاتتعدى الاقتراح الذي قدمناه، ونأمل ان يتم ذلك.

العثور على جثتين في منزل مهمل في حيفا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل الشرطة اليوم الاربعاء، التحقيق في جريمة قتل شابين، في الأربعين من العمر، عثر على جثتيهما، صباح أمس الثلاثاء، في أحد المنازل في منطقة «الهدار» في حيفا، وعليهما علامات عنف قاسية. والمنزل مهمل جدا.

وكشف قائد شرطة لواء حيفا، دوف شخطر، النقاب عن وجود شاب معتقل، وجد في الغرفة مع القتيلين، لكن الشرطة لم تنجح أمس بالحصول على معلومات منه، لأنه كان في حالة شديدة من فقدان الحواس وثملا لكثرة ما تناوله من الكحول!!

وارسلت الجثتان الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير»، لمحاولة معرفة سبب القتل. وجرى تشخيص احد القتيلين وهو ڤاليري داين، فيما لم تعرف هوية الآخر.

وأشار شخطر الى وجود علاقة للشاب الذي عثر عليه حيا وبين ما جرى. وعبر عن قلقه لتصاعد أعمال العنف في منطقة حيفا، حيث قتل (٥) أشخاص خلال خمسة أيام، وقال ان الشرطة تحقق في شتى الاتجاهات.